مَكْتَبَةُ عُلُوْمِ النَّسَبِ

تحفة الطّالب

بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب

تأليف

السيد الحسين بن عبد الله الحسيني السّمرقندي

المتوفى حدود سنة ١٠٤٣ هـ

تحقيق

الشيخ محمد كاظم المحمودي

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وباعث الأنبياء والمرسلين ، والصلاة والسلام على جميع أنبيائه ورسله ، لا سيّما سيّدهم وخاتمهم ، وعلى آلهم والسائرين على نهجهم إلى يوم الدين.

وبعد :

فهذه مقدّمة وجيزة عن الكتاب وكاتبه وموضوعه ونسخته وتحقيقه.

المؤلّف :

جاء في أوّل صفحة من الكتاب :

« هذا كتاب تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله ـ أبو النبيّ محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ وأبي طالب ، ـ أبو الإمام عليّ رضي الله عنه ـ ، تأليف الشيخ العلاّمة ، والعمدة الفهّامة ، السيّد الحسين بن السيّد عبدالله بن السيّد حسين ، المشرّف هو وأُصوله وفروعه بمجاورة الحرم المحترم ، الشهير بالسمرقندي الحسيني ، غفر الله له.. آمين ».

وقال إسماعيل باشا في هديّة العارفين ، وعنه كحّالة في معجم مصنّفي الكتب العربية ومعجم المؤلّفين (١) :

« السيّد حسين بن عبدالله بن حسين المشرّف المكّي الحسيني ، الشهير بالسمرقندي ، المتوفّى حدود سنة ١٠٤٣ ، صنّف تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله أبي النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وعمّه أبي طالب ».

والظاهر أنّه اقتبس هذه الترجمة ـ عدا تاريخ الوفاة ـ ممّا وجده مكتوباً على الصفحة الأُولى من هذا الكتاب ، غير أنّه أخطأ في نعته بـ : « المشرّف ».

أمّا اتّجاهه العقائدي ، فالذي يوحي به الكتاب ، بل يدلّ عليه بوضوح ـ إضافة إلى كونه من سمرقند ، واستيطانه مكّة المكرّمة ـ أنّه عامّي المذهب والطريقة ، بيّد أنّه وربّما بسبب فطرته السليمة ، ومعلوماته

المفيدة، والتقائه بالعلماء والحجّاج من مختلف الطوائف والأمصار ، وبسبب انتمائه إلى الأُسرة العَلَوية ، وهم روّاد المذهب الشيعي ، بل ربابينُه ، ربّما بسبب ذلك انفتح المصنّف على الفكر الشيعي شيئاً ما وتأثّر به ، فذكر الأئمّة الاثني عشر بأسمائهم وصفاتهم ومدّة إمامتهم.. شأنه شأن الكثير ممّن تقدّمه أو تأخّر عنه من علماء العامّة الّذين ألّفوا رسائل وكتباً في ذلك ، أو ذكروهم ضمن أسفارهم وزبرهم بكلّ تبجيل

(١) هديّة العارفين ١ | ٣٢٢ ، معجم مصنّفي الكتب العربية : ١٦٣ ، معجم المؤلّفين ٤ | ٢٣.

واعتزاز ؛ مثل : ابن الصبّاغ المالكي المكّي ، وابن طولون الدمشقي ، وابن سلامة الحصكفي، وابن طلحة الشافعي ، وابن يوسف الكنجي الشافعي ، وعبد العزيز الجنابذي ، وابن خلّكان، وابن الفوطي ، وابن الخشّاب البغدادي الحنبلي ، وابن أبي الثلج ، وغيرهم.

وقد أُلّف هذا الكتاب سنة ٩٩٥ هـ كما يتبين من ترجمة قتادة بن إدريس الحسني من هذا الكتاب ، ويتبيّن من نسخة برلين أنّ المصنّف انتهى من تأليف الكتاب سنة ١٠٠٢ هـ.

الكتاب :

قال المصنّف في المقدّمة :

« أمّا بعد ، فهذه تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب ، أذكر فيها فروعهم وفروع فروعهم ، وأُميّز غالباً من اشتهر مِن نسل مَن ذُكر ، وصفاتهم ، ومحلّ ولادتهم، ومدّة أعمارهم ، ووفاتهم وشهادتهم ».

ويعتمد في موادّ الكتاب في الغالب على عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبة، المتوفّى سنة ٨٢٨، دون تصريح في الأكثر ، ومع تلخيصٍ عجول وغير دقيق لمحتوياته، ممّا تسبّب في الخلط، فالوهم أحياناً، وبما أنّ للعمدة نسخاً مختلفة هي الصغرى والوسطى والكبرى، والمطبوعة هي الوسطى مع نواقص فيها وفي طباعتها، فلا

يمكننا البتّ النهائي في تحديد الكمّية التي أخذها المصنّف من هذا الكتاب، وينقل أيضاً من مختصر عمدة الطالب، كما صرّح بذلك في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن أبي سبحة موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.

ولا تزال العمدة الكبرى إلى يومنا هذا غير مطبوعة ، وتوجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشي بقم ، وأُخرى في مكتبة جامعة طهران.

وفي هذا الكتاب ـ أعني تحفة الطالب ـ نصوص كثيرة لا توجد في العمدة المطبوعة ، ولا شكّ في أنّه أخذها منها ، ونصوص أُخرى هي مطابقة لعبارات العمري في المجدي ، أو العبيدلي في تهذيب الأنساب ، لكنّا لا ندري أنّ المصنّف قد أخذها منهما بواسطة العمدة أو دون واسطة.

أمّا ما يرتبط بالأئمّة الاثني عشر ، فنصوص الكتاب في الغالب مطابقة لِما ورد في الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة لابن الصبّاغ المالكي المكّي ، المتوفّى سنة ٨٥٥.

أمّا مقدّمة الكتاب فلم نتعرّف على مصدر المصنّف فيها.

ولم يقتصر المصنّف على معلومات الآخرين وكتبهم ، بل طعّمها أيضاً بمعلوماته الشخصيّة ممّا زاد في قيمة الكتاب وأهمّيّته.

ومن حيث ترتيب الكتاب فقد انتهج المصنّف فيه نهجاً جديداً لم أجد أحداً سبقه إليه ، ولم يتابع فيه كتب الأنساب ، فجعل للكتاب مقدّمة ذكر فيها ما يرتبط بالرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأبيه وأُمّه وجدّه ، والسيّدتين خديجة وفاطمة عليهما السلام ، وبعض أعمامه ، ثمّ ذكر أبا طالب وأولاده ، ثمّ قسّم الكتاب إلى ثلاثة أُصول ـ حسب أولاد أبي طالب الثلاثة المعقّبين ـ :

الأصل الأوّل : أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.

الأصل الثاني : جعفر الطيّار.

الأصل الثالث : عقيل بن أبي طالب.

فقدّم ذكر أمير المؤمنين ـ مع أنّه الأصغر ـ على أخويه جعفر وعقيل لشرفه وفضله عليهما ، والأصل الأوّل هو معظم الكتاب ، أمّا الثاني والثالث فقد شغلا ورقةً من الكتاب لا غير.

ثمّ قسّم الأصل الأوّل إلى خمسة أبواب حسب أولاد أمير المؤمنين الإمام عليّ عليه السلام الخمسة المعقّبين :

الباب الأوّل : في ذكر الحسن عليه السلام ، وقسّم ذرّيّته إلى فصلين في ستّة أسباط..

* الفصل الأوّل : الحسن المثنّى ، وقسّمه إلى خمسة أسباط :

* السبط الأوّل : عبدالله المحض ، وقسّمه إلى ستّة فروع.

* السبط الثاني : إبراهيم الغمر ، وقسّمه إلى فرعين.

* السبط الثالث : الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى.

* السبط الرابع : داود بن الحسن المثنّى.

* السبط الخامس : جعفر بن الحسن المثنّى.

الفصل الثاني : زيد بن الحسن ، وجعل منه :

* السبط السادس : الحسن بن زيد بن الحسن ، وقسّمه إلى سبعة فروع.

الباب الثاني : في ذِكر الإمام الحسين عليه السلام وعقد فصلاً للإمام زين العابدين عليه السلام وجعل ذرّيّته على ستّة أسباط:

* السبط الأوّل : الإمام الباقر عليه السلام ، وفرّع عليه الإمام الصادق عليه السلام ، ثمّ جعل ذرّيّة الإمام الصادق عليه السلام على خمس تتمّات ؛ خصّ الأُولى منها بالإمام الكاظم عليه السلام ، وجعله على ١٤ فرعاً أو قسماً ، خصّ الثالث منها بالإمام الرضا والإمام محمّد الجواد والإمام علي الهادي والإمام الحسن العسكري والإمام محمّد المهديّ المنتظَر عليهم السلام.

التتمّة الثانية وحتّى الخامسة، فجعلها لسائر أبناء الإمام الصادق عليه السلام، وهم: إسماعيل، وعلي، ومحمّد، وإسحاق.

* السبط الثاني : عبدالله بن زين العابدين عليه السلام.

* السبط الثالث : زيد بن زين العابدين عليه السلام.

* السبط الرابع : عمر بن زين العابدين عليه السلام.

* السبط الخامس : الحسين بن زين العابدين عليه السلام.

* السبط السادس : علي بن زين العابدين عليه السلام.

وذكر في الأخير سبب اختيار هذا التقسيم بما ملخّصه : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَعَد أن تفترق ذرّيّته عدد أسباط بني إسرائيل ، وقد افترق وُلد الحسن عليه السلام ستّة أسباط ، والحسين عليه السلام كذلك.

الباب الثالث والرابع والخامس : محمّد ، والعبّاس ، وعمر ، أبناء أمير المؤمنين عليه السلام.

وهذه الأبواب لا تشغل من الكتاب إلاّ خمس صفحات.

نسخة الكتاب :

والنسخة الوحيدة التي اعتمدنا عليها كان قد اقتناها شيخنا الوالد من مصر في سفرته إلى تلك الديار ؛ للتطلّع إلى فرص الطبع والنشر ، والتعرّف على المخطوطات ، وكان بصحبته أخي الأكبر المجاهد الشيخ محمّد جعفر المحمودي رحمه الله ، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة ١٣٩٦ هـ قبيل انتصار الثورة الإسلامية في إيران ، وهذه النسخة مسجّلة في معهد إحياء المخطوطات العربية في دمياط ، برقم ١٩ ، ورقم الفيلم ٩ ، وتاريخ الاستنساخ ١٠٩٣ هـ ، بخطّ نسخ عادي ، وعدد الأوراق ٤٠ في ٢٢ سطراً ، وعليها بعض التملّكات والتوقيعات والقراءات مؤرّخة بسنوات ١١١٢ و١١٤١ و١١٦٨ ، وغيرها.

وقد تمّ استنساخ الكتاب وتحقيقه تلبية لرغبة شيخنا الوالد في نشر هذا الأثر ، استنسخه ابن عمّي العزيز الشيخ محمّد الجواد حفظه الله تعالى ، ثمّ قابله بالنسخة المخطوطة بمعية شيخنا الوالد.

وللكتاب نسخ أُخرى ، منها : نسخة في مكتبة مكّة المكرّمة ، رقم ١٠ | تراجم ، في ٤٤ ورقة ، كتبت سنة ١٣١٥ هـ.

ونسختان كتبتا في القرن ١١ ، في مكتبة پرشتون في لوس أنجلس برقم ٤٧١٣ و٢٨٨٣.

ونسخة في المكتبة الوطنية في برلين برقم ٩٤٠٦ وأُخرى فيها أيضاً برقم ٩٤٠٥، كتبت سنة ١٠٤٣ هـ، ذكر في فهرسها ٤ | ٢٧: أنّها منقولة عن نسخة بخطّ المؤلّف سنة ١٠٠٢ هـ.

ونسخة في مكتبة المتحف البريطاني برقم ١٨٥١ ، تاريخها ١١٧٩ هـ.

فلاحظ ما كتبه السيّد الطباطبائي قدس سره في تراثنا ٢ | ٥٦ ـ ٥٧ رقم ١٠٠ ، وأهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية : ٨١ ـ ٨٢ رقم ١٥٦ ، ولاحظ ما كتبه أيضاً السيّد المرعشي قدس سره في مقدّمة كتاب لباب الأنساب للبيهقي ١ | ١٠٠ رقم ١٤٧ في أعلام القرن العاشر من النسّابين.

التحقيق :

عرضنا موادّ هذا الكتاب على سائر الكتب ، وقدّمنا المصادر التي اعتمدها المصنّف على غيرها ، مثل : عمدة الطالب والفصول المهمّة ، وصحّحنا ما وجدناه مصحّفاً ، وأثبتنا المغايرات في الهامش ، واستفدنا من تهذيب الأنساب للعبيدلي ، والمجدي في الأنساب للعمري ، والشجرة المباركة للفخر الرازي ، والفخري للمروزي ، وغيرها من كتب الرجال والتاريخ والحديث والمناقب والأنساب ، ومن الفهارس الرجالية لمجمع إحياء الثقافة الإسلامية ، وأضفنا بعض الكلمات والجمل على الكتاب ممّا كان يستدعيه السياق أو الضرورة ووضعنا الإضافات وأرقام أوراق المخطوطة بين المعقوفتين [ ] ، وتركنا بعض الاصطلاحات الملحنة والأخطاء الشائعة على حالها حفظاً للأمانة.

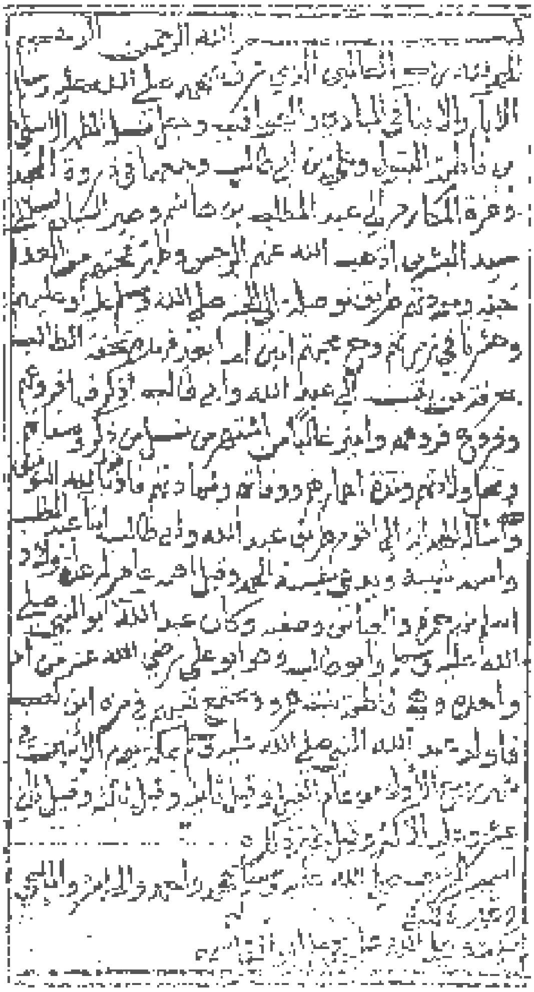
على أنّ كتاب العمدة ناقص ومشحون بالأغلاط ، ويمكن تصحيح بعض تلك الأغلاط من كتابنا هذا.

والحمد لله أوّلاً وآخراً.

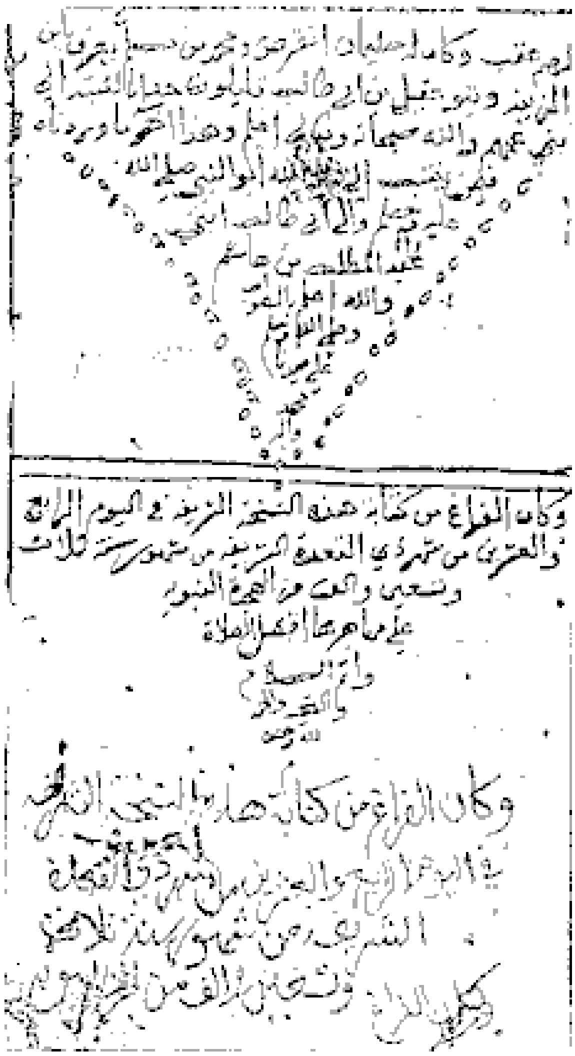
محمّد الكاظم

٢ | شعبان | ١٤١٦ هـ

صورة الصفحة الأُولى من المخطوطة


بسم الله الرحمن الرحيم

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، الذي شرّف بمحمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الآباء والأبناء في المبادئ والعواقب ، وجعل نسله المطهّر الأسنى من فاطمة البتول وعليّ بن أبي طالب ، وجمعهما في ذروة المجد وغرّة المكارم ، إلى عبد المطّلب بن هاشم ، وهير السيادة (١) لسلالة سيّد البشر ، مَن أذهب الله عنهم الرجس وطهّر ، فمحبّتهم من العذاب جُنّة ، ومودّتهم طريق موصلة إلى الجنّة ، صلّى الله وسلم عليه وعليهم ، وحشرنا في زمرتهم ومع محبّيهم ، آمين.

أمّا بعد :

فهذه تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب ، أذكر فيها فروعَهم وفروعَ فروعهم ، وأُميّز غالباً مَن اشتهر مِن نسل مَن ذُكر ، وصفاتهم ، ومحلّ ولادتهم ، ومدّة أعمارهم ، ووفاتهم وشهادتهم.

فأقول ـ وبالله التوفيق ، وأسأله الهداية إلى أقوم طريق ـ :

(١) كذا في النسخة ، ولعلّ الصواب : وهي السيادة.

عبدالله وأبو طالب ابنا عبد المطّلب ، واسمه : شيبة ، ويُدْعى : شيبة الحمد ، وقيل : اسمه عامر ، له عدّة أولاد ، أسلم منهم حمزة والعبّاس وصفيّة (١).

وكان عبدالله ـ أبو النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ وأبو طالب ـ وهو أبو عليّ رضي الله عنه ـ من أُمّ واحدة ، وهي فاطمة بنت عمرو [بن عائذ] ، ويجتمع نسبهم في مرّة بن كعب.

فأولد عبدالله النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بمكّة يوم الاثنين (٢) في شهر ربيع الأوّل من عام الفيل (٣) ، وقيل : ثانيه (٤) ، وقيل : ثالثه (٥) ، وقيل : ثاني عشر (٦) ، وعليه الأكثر ، وقيل غير ذلك (٧).

---

(١) وأبو طالب قد أسلم أيضاً بدلالة : اتّفاق أهل البيت عليهم السلام على ذلك وهم أدرى بما فيه ، هذا أوّلاً.

وثانياً : دلالة الكثير من النصوص الروائية والأدبية والتاريخية على ذلك ؛ فلاحظ مثلاً ديوان أبي طالب من جمع أبي هفّان المهزمي ، من أعلام القرن الثالث الهجري ، وكتاب إيمان أبي طالب لفخار بن معد الموسوي من أعلام القرن السابع..

والمصنّف هنا لم يبتّ في هذا الموضوع ؛ لأنّه ذكر عبدالله وأبا طالب أوّلاً فاستغنى عن ذكرهما ثانياً ، بل استطراده لذكر إسلام عبدالله في ما بعد دليل على أنّه لم يرد من قوله : « أسلم منهم » إلاّ ما عداهما.

(٢) السيرة النبويّة ـ لابن كثير ـ ١ | ١٩٨ و١٩٩.

(٣) السيرة النبويّة ـ لابن هشام ـ ١ | ١٦٧ ، السيرة النبويّة ـ للذهبي ـ : ٧.

(٤) السيرة النبويّة ـ لابن كثير ـ ١ | ١٩٩؛ والواو في قوله : « وقيل » ينبغي أن تكون زائدة.

(٥) وهذا القول لم نعثر عليه. ولعلّه تصحيف عن : ثامنه ؛ وبهذا القول روايات ، منها : بحار الأنوار ١٥ | ٢٥٠ ح ١ ، الفصول في سيرة الرسول ـ لابن كثير ـ : ٩١ ، السيرة النبوية ـ لابن كثير ـ ١ | ١٩٩.

(٦) السيرة النبويّة ـ لابن كثير ـ ١ | ١٩٩.

(٧) السيرة النبويّة ـ لابن كثير ـ ١ | ٢٠٠ و٢٠٣ ، السيرة النبويّة ـ للذهبي ـ : ٥ ـ ٦ ، سيرة المصطفى : ٤٢.

اسمه الشريف صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : محمّد، وأحمد، والحاشر، والماحي، وغير ذلك (١).

كنيته صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : أبو القاسم [٤ | ب].

صفته صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : كان ربع القامة ، بعيد ما بين المنكبين ، أبيض اللون مشرباً بحمرة ، يبلغ شعره شحمة أُذنيه ، ولم يبلغ الشيب في رأسه ولحيته عشرين شعرة ، ظاهر الوضاءة ، يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر ، حسن الخلق معتدله ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلّم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، واسع الجبين ، أزجّ الحواجب في غير قرن ، أقنى العرنين ، سهل الخدّين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلّج الأسنان ، بين كتفيه خاتم النبوّة.

يقول واصفه : لم أر قبله ولا بعده مثله ، و [له] غير ذلك من الصفات الحميدة والخصال المجيدة صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

عمره صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : ثلاثاً وستّين سنة.

مات أبوه وهو حمل ، وقيل : له شهران ، وقيل : سبع ، وقيل : ثمانية عشر شهراً ، وماتت أُمّه ـ وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف ـ وهو ابن سنتين ، وقيل : ستّ سنوات.

فـائدة :

ذكر بعض العلماء : إنّ الله تعالى أحيا أبوَي النبيّ صلّى الله عليه

(١) الثالث والرابع هما من ألقابه صلى الله عليه وآله وسلم.

[وآله] وسلّم ، وآمنا به. (وكان الله على كلّ شيءٍ مقتدراً) (١).

وكفله جدّه عبد المطّلب ، فلمّا بلغ ثماني سنين وشهرين وعشرة أيّام مات جدّه عبد المطّلب ، فوليه عمّه أبو طالب.

ولمّا بلغ اثنتي عشرة سنة وشهرين وعشرة أيّام خرج به عمّه إلى الشام (٢) ، وخرج صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثانياً إلى الشام مع ميسرة ، والقصّة مشهورة (٣).

وتزوّج صلّى الله عليه [وآله] وسلّم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعمره خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة أيّام ، و [قيل] غير ذلك.

---

(١) سورة الكهف ١٨ : ٤٥.

نعم ، إنّ الله على كلّ شيء قدير ، لكن لا دليل هناك لِما ذكره المصنّف ، ولا لزوم له ، بل ولا فائدة فيه، وحسب ما جاء من طريق أهل البيت عليهم السلام وغيرهم فأبواه كانا مؤمنَين.

وخبر الإحياء المذكور رواه الصدوق في علل الشرائع : ٧٠ ، ومعاني الأخبار : ٥٥ بسند ضعيف ، وروى نحوه القمّي في تفسيره ١ | ٣٥٥ في تفسير سورة الحجر ، والسهيلي في الروض الآنف ٢ | ١٨٧ و١٨٨ ، وابن سيّد الناس في عيون الأثر ١ | ٢٢٨.

وإضافة إلى ضعف سنده ، فهو مناقض لما جاء عن أهل البيت عليهم السلام ؛ لأنّه يفترض كفرهما أوّلاً ، وعلى أي فلنهج أهل البيت شواهد قرآنية وغيرها لا يسع المجال هنا لذكرها.

هذا ، وقد صنّف السيوطي في تأييد الخبر رسالة سمّاها : نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين.

(٢) عيون الأثر ـ لابن سيّد الناس ـ ١ | ١٠٥ ، السيرة النبويّة ـ لابن كثير ـ ١ | ٢٤٣ ، تاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ ١ | ٥٥ ، السيرة النبويّة ـ لابن هشام ـ ١ | ١٩١ ، السيرة النبويّة ـ لابن زيني دحلان ـ ١ | ٨٠.

(٣) عيون الأثر ـ لابن سيّد الناس ـ ١ | ١١٥ ، السيرة النبويّة ـ لابن كثير ـ ١ | ٢٦٢ ، تاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ ١ | ٦٣ (حديث تزويج خديجة عليها السلام) ، السيرة النبويّة ـ لابن هشام ـ ١ | ١٩٩ ، السيرة النبويّة ـ لابن زيني دحلان ـ ١ | ٩٠.

ولمّا [٥أ] بلغ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم خمساً وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة المشرّفة ، ووضع الحجر الأسود بيده الكريمة صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

ولمّا بلغ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعين سنة ابتعثه الله تعالى بشيراً ونذيراً ، وأتاه جبريل عليه السلام بغار حراء ، وقال له : اقرأ. والحديث مشهور.

وكان مبتدأ النبوّة ـ في ما ذُكر ـ يوم الاثنين حين اشتدّ الضحى في ثامن شهر ربيع الأوّل (١).

ولمّا بلغ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إحدى وخمسين سنة وتسعة أشهر أُسري به من بين زمزم والمقام إلى البيت المقدّس ، ثمّ أُتي بالبراق فركبه وعرج إلى السماء وفرضت الصلاة.

ولمّا بلغ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثلاثاً وخمسين سنة هاجر من مكّة إلى المدينة في يوم الاثنين وأقام بها عشر سنوات.

ومرض صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعة عشر يوماً ، وتوفّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الاثنين حين اشتدّ الضحى لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأوّل ، وقيل غير ذلك ، ودفن صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ليلة الأربعاء في بيته محلّ وفاته بالمدينة الشريفة المنوّرة.

أولاده صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : القاسم ، وبه كان يكنّى ، ويسمّى الطيّب والطاهر ، وقيل : الطيّب غير الطاهر.

---

(١) اختلفت الروايات في تعيين ذلك اليوم ، فراجع كتب السيرة ، والمعروف عندنا أنّه يوم السابع والعشرون من شهر رجب ، وقيل : في شهر رمضان.

وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة الزهراء رضي الله عنها.

مات البنون قبل الإسلام أطفالاً ، والبنات أدركن الإسلام وأسلمن ، والجميع من خديجة رضي الله عنها.

ووُلد إبراهيم بالمدينة الشريفة من ماريّة القبطيّة ، ومات [٥ | ب] وهو ابن سبعين ليلة ، وقيل : سبعة أشهر ، وقيل : ثمانية عشر شهراً.

والجميع ماتوا في حياته صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلاّ فاطمة رضي الله عنها ، فتأخّرت بعد وفاته بستّة أشهر (١) ، ولم يعقّب غيرها ، فأعقبت ـ رضي الله عنها ـ أهل الذِكر الجميل الفاخر ، والثناء الجليل الزاهر ، والنسل الطيّب المتكاثر.

ووُلدت فاطمة رضي الله عنها بمكّة قبل النبوّة والبعث لخمس سنين (٢) ، وقريش تبني الكعبة.

كنيتها ـ رضي الله عنها ـ : أُمّ أبيها.

تزوّجها ابن عمّها عليّ رضي الله عنه في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة ، وبنى بها في شهر ذي الحجّة من السنة المذكورة.

عمرها ـ رضي الله عنها ـ ثمان وعشرون سنة (٣).

توفّيت ـ رضي الله عنها ـ ليلة الثلاثاء [لثلاث] خلون من شهر

---

(١) وقيل : بثلاثة أشهر ، وقيل : بسبعين يوماً ، وقيل : بخمسة وسبعين يوماً ، وقيل غير ذلك. فلاحظ : العوالم ـ للبحراني ـ (حياة فاطمة الزهراء عليها السلام) ٢ | ٧٨٢ ـ ٧٩٩ ، وقد نقل جميع الأقوال في تاريخ وفاتها عليها السلام.

(٢) هذا أحد الأقوال في ولادتها ، وقيل : بعد البعثة بخمس سنين.

(٣) وقيل : إنّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبض ولها ثماني عشرة سنة وسبعة أشهر. وقيل : ثلاث وعشرون سنة.

انظر : إعلام الورى بأعلام الهدى ـ للطبرسي ـ ١ | ٢٩٠.

رمضان لسنة إحدى عشرة من الهجرة (١).

دُفنت ـ رضي الله عنها ـ بالبقيع ، وقيل : بالحجرة الشريفة (٢).

أولادها ـ رضي الله عنها وعنهم ـ : الحسن والحسين والمحسن وزينب ورقيّة ـ وتكنّى أُمّ كلثوم ـ ، الجميع أولاد عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

مات المحسِّن صغيراً (٣) ، والبنات ليس لهنّ عقب (٤) ، والثناء المنضّد والذِكر المخلّد للسبطين الحسنين الأحسنين ، الحسن والحسين رضوان الله عليهما ، وسيأتي ذِكر أعقابهم إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) هذا بناءً على ما اختاره المصنّف أوّلاً من أنّها توفّيت بعد أبيها بستّة أشهر ، وقد اختُلِف في ذلك كما اختُلِف في تاريخ ولادتها.

(٢) وقيل : في بيتها ، وقيل غير ذلك. بل إنّ موضع قبرها الشريف مجهولٌ إلى الآن.

(٣) بناءً على المشهور. وقيل : إنّها أسقطته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إثر الهجوم على بيتها واقتياد زوجها للبيعة! فلاحظ الاحتجاج ـ للطبرسي ـ ١ | ٢١٢ (هجوم قنفذ على بيت فاطمة عليها السلام) ، وكتاب سليم بن قيس الكوفي ٢ | ٥٨٨.

(٤) بل لزينب عقب من ولدها عليّ بن عبدالله بن جعفر الطيّار ، المعروف بالزينبي ، وتعرف ذرّيّته منها بـ : « الزينبيّين ».

ذِكر أبي طالب

قيل : إنّ اسمه عمران ، وقيل : إنّ اسمه كنيته ؛ أي اسمه : أبو طالب كما بسط الكلام عليه في العمدة (١) وقيل : اسمه عبد مناف [٦ أ] ، ومن ألقابه : الكفل ، وذو الكفل.

مات أبو طالب وللنبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم [ثمانية و] أربعون سنة وثمانية أشهر وواحد وعشرون يوماً، وماتت خديجة رضي الله عنها بعده بثلاثة أيّام ، فسمّى النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ذلك العام : عام الحزن.

أولاده :

وهم : طالب ـ وبه يكنّى ـ وعقيل وجعفر وعليّ ، كلّ منهم أكبر من الآخر بعشر سنين ، ولا عقب لطالب ، وأمّا الثلاثة فأعقبوا ، فنذكر أعقابهم وفروع فروعهم وبعض من ينتسب إليهم إن شاء الله تعالى في ثلاثة أُصول.

فأوّلهم ذِكراً وأجلّهم قدراً عليّ رضي الله عنه ، ونسله من فاطمة الزهراء رضي الله عنها (٢)..

* * *

(١) عمدة الطالب : ٢٠.

(٢) ومن غيرها ـ كما سيأتي ـ ، ولعلّ المصنّف أراد أنّه قدّم ذِكر نسله من فاطمة الزهراء عليها السلام ، فالعبارة قاصرة.

الأصل الأوّل

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

أُمّه وأُمّ إخوته: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أوّل هاشمية وَلدت لهاشمي في الإسلام (١).

وُلد عليّ رضي الله عنه في الكعبة الشريفة يوم الجمعة ثالث [عشر] شهر رجب لسنة ثلاثين من عام الفيل ، قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة (٢) ، وقيل : بخمس وعشرين ، وقبل البعث باثنتي عشرة سنة ، وقيل : بعشر سنين ، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد رضي الله عنه (٣).

كنيته : أبو الحسن ، وأبو تراب ، وأبو السبطين ، وكان يسمّى حيدرة ، سمّته بذلك أُمّه لغَيبة أبيه عند ولادتها إيّاه ، وإنّ حيدرة من أسماء الأسد ، فلمّا قدم أبوه سمّاه عليّاً رضي الله عنه.

---

(١) لفظة : « في الإسلام » ، زائدة.

(٢) كما هو المشهور.

(٣) قيل : إنّ حكيم بن حزام وُلد أيضاً في الكعبة ، كما في ترجمته من الاستيعاب ، وأُسد الغابة ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وغيرها ، وقد فنّد هذه المزعمة الأُستاذ شاكر شَبَع في مقاله : « الولادة في الكعبة المعظّمة فضيلة لعليٍّ عليه السلام » المنشور في تراثنا ، العدد ٢٦ ، السنة السابعة ، محرّم ١٤١٢ هـ ، صفحة ١١ ـ ٤٢ ، وأعلّها بالإرسال والنكارة والشذوذ والتحريف والوضع ، وغير ذلك ، فراجع!

وأمّا خبر ولادة أمير المؤمنين بالكعبة فقد ذكره القفّال الشاشي وابن الصبّاغ المالكي والكنجي وابن شهرآشوب والمفيد والطبرسي والطوسي والصدوق ، وغيرهم ممّن وردت أسماؤهم وأقوالهم في المقال آنف الذِكر ، وقد قال الحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين ٣ | ٤٨٣ عن ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة المعظّمة : « تواترت الأخبار بذلك ».

وانظر : الفصول المهمّة ـ لابن الصبّاغ المالكي ـ : ٣١ ، فمنها أخذ المصنّف.

لقبه : المرتضى ، وحيدر ، وأمير المؤمنين ، والأنزع البطين (١).

صفته : ربعة من الرجال ، آدم اللون ، كثير الشعر ، أدعج العينين [٦ | ب] ، ضخم البطن والكراديس ، عريض المنكبين ، أصلع ، كثّ اللحية (٢).

عمره : خمس وستّون سنة (٣).. أقام منها مع النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بمكّة خمساً وعشرين سنة ، منها بعد البعث والنبوّة ثلاث عشرة سنة ، وقبلها اثنتي عشرة. ثمّ هاجر وأقام مع النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بالمدينة إلى أن قبض رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم. ثمّ عاش بعد ذلك إلى أن استشهد رضي الله عنه ثلاثون سنة. توفّي شهيداً رضي الله عنه في ثالث عشري (٤) شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ، وهي ثالث ليلة [من ليلة ضربه] (٥) ، ضربه بالسيف المسموم عبد الرحمن بن ملجم قاتله الله ، وكانت [الضربة] ليلة الجمعة حادي عشري رمضان (٦).

---

(١) وفي القصيدة الغرّاء المكتوبة على ضريح المرتضى عليه السلام في النجف الأشرف ، وهي لابن أبي الحديد المعتزلي :

يا برق إن جئت الغريّ فقل له : * أتراك تعلم مَن بأرضك مودَعُ

فيك الإمام المرتضى فيك الوصيّ * المجتبى فيك البطين الأنزعُ

(٢) الفصول المهمّة : ١٢٨ ، ومنها أخذ المصنّف.

(٣) وقيل : ثلاث وستّون ، وهو المشهور ، وقيل غيره.

(٤) أي الثالث والعشرين. وهذا من الاصطلاحات الرائجة في ق ٦ فما بعده.

(٥) من الفصول المهمّة : ١٣٨ ، وقد تصرف المصنّف في النقل.

(٦) وقيل : إنّه ضُرب في ليلة ١٩ ، واستشهد ليلة ٢١ من رمضان ، وهو المشهور ، وقيل غيره.

لاحظ : الفصول المهمّة : ١٣٨ ، فمنها أخذ المصنّف ، وانظر : مقاتل الطالبيين : ٣٣ ، وتاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ (عهد الخلفاء) : ٦٤٩ ، وبحار الأنوار ـ للمجلسي ـ ٤٢ | ٢٠١ ح ٤ (تاريخ أمير المؤمنين ، باب ١٢٧ كيفية شهادته عليه السلام) ، والكامل في التاريخ ـ لابن الاثير ـ ٣ | ٣٨٧ ، وتاريخ الطبري ٥ | ١٤٣.

ودفن في جوف الليل بالغَرِيّ ، وقيل : بالنجف (١) ، وقيل : بين منزله والجامع المعظَّم الكائن بالكوفة.

معاصره : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان.

وقتل زمن معاوية (٢).

أولاده : خمسة وثلاثون ، وقيل أقلّ من ذلك ، منهم ثمانية عشر ذكراً وقيل : تسعة عشر ذكراً.

مات من وُلده في حياته ستّة ، وورثه منهم ثلاثة عشر ، [و] قتل بالطفّ منهم ستّة (٣).

والمعقّبون من أولاده خمسة لا غير ، بلا خلاف ، وهم :

السيّدان الحسن والحسين ، وأُمّهما فاطمة الزهراء ـ رضي الله عنهم ـ.

ومحمّد الأكبر ، وأُمّه الحنفيّة خولة بنت قيس.

والعبّـاس ، شهد الطفّ ، ويقال له : السقّاء رحمه الله لأنّه استقى لأخيه

(١) هذا هو الأوّل ، والاختلاف لفظي وإسمي ، وقد تابع المصنّف صاحبَ الفصول المهمّة في هذا التعبير، وعلى هذا كان أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم كافّة وجماعة من غيرهم ، وقد أظهروا قبره في بداية الدولة العبّاسيّة تقريباً بعد انقضاء خطر بني أُميّة ودولتهم.

(٢) وهذا من شذوذ التعبير ؛ نعم ، له وجه إذ أنّ الناس كانوا بأغلبهم آنذاك قد ركنوا إلى الدنيا والظالمين والمنافقين.

(٣) مقاتل الطالبيين : ٧٨ (ذكر الحسين عليه السلام ومن قتل معه من أهله).

الحسين ـ رضي الله عنهما ـ يوم الطفّ ، فقُتل على شاطئ الفرات ، وقبره هناك [٧ | أ] معروف يزار رضي الله عنه ، مات شهيداً ، وأُمّه أُمّ البنين بنت حزام الكلابية.

وعمر الأصغر ، ويسمّى عمر الأطرف ، وأُمّه الصهباء أُمّ حبيب ، اشتراها عليّ رضي الله عنه من سبي خالد بن الوليد وأعتقها ثمّ تزوّج بها.

فعقب عليّ رضي الله عنه من هذه الخمسة ، فلنذكر لكلّ منهم باباً.

الباب الأوّل

في ذِكر الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما (١)

كنيته : أبو محمّد.

وُلد الحسن رضي الله عنه بالمدينة المنوّرة في نصف شهر رمضان لثلاث من الهجرة ، وقيل : قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ، وهو أوّل أولاد فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

لقبه : التقي ، والزكي ، والطيّب ، والسيّد ، والسبط ، والولي ، والمجتبى (٢) .

صفته : أبيض اللون مشرباً بحمرة ، أدعج العينين ، سهل الخدّين ، قليل المسربة ، ذو وفرة ، كأنّ عنقه إبريق فضّة ، عظيم الكراديس ، بعيد ما بين المنكبين ، ربعة ، من أحسن الناس وجهاً.

وقيل : إنّه كان يخضب بالحنّة (٣) ، كان أشبه الناس بجدّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ما بين الصدر إلى الرأس.

ورأى أبو بكر الصديق (رض) الحسن يلعب مع الصبيان في صغره فحمله على عاتقه وقال له : أنت شبيه بجدّك رسول الله صلّى الله عليه

(١) وفي هامش النسخة : الإمام حسن وهو ثاني الأئمّة الكرام.

(٢) لاحظ : الفصول المهمّة : ١٥٢ ، ومنها أخذ المصنّف ، وهكذا ما قبله وما بعده.

(٣) كذا ، وفي الفصول المهمّة ـ ص ١٥٣ ـ : بالسواد ، وفي المعجم الكبير للطبراني ٣ | ٢٢ : بالحناء والكتم والسواد.

[وآله] وسلّم أكثر من تشبهك بأبيك عليّ رضي الله عنه ، وعليّ حاضر فجعل يبتسم من كلام أبي بكر (١) ، رضي الله عنهم.

معاصره : معاوية بن أبي سفيان ، وابنه يزيد لعنه الله [٧ | ب] (٢).

عمره : سبع وأربعون سنة ، وقيل : ثنتان وأربعون سنة ، كان مع جدّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سبع سنين ، ومع أبيه عليّ رضي الله عنه بعد وفاة جدّه صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثلا [ثين] سنة ، وعاش بعد وفاة أبيه إلى حين وفاته عشر سنين ، وهي هذه مدّة إمامته (٣) ، منها مدّة خلافته ستّة أشهر وثلاثة أيّام.

وفاته : لخمس (٤) خلون من شهر ربيع الأوّل سنة خمسين من الهجرة ، وقيل : سنة اثنين وخمسين ، مات شهيداً ، سقته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي ـ قاتلها الله ـ السمّ بعد أن بذل [معاوية] لها على ذلك الأموال (٥) ، فبقي مريضاً أربعين يوماً ومات [بعدها] رضي الله عنه.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٣٧٥٠) ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣ | ١٦٨ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣ | ٢٠ ح ٢٥٢٧ وص ٢١ ح ٢٥٢٨ ، وغيرهم.

(٢) عاصر الإمام الحسن عليه السلام جدّه ، ثمّ من بعده إلى أن استشهد بالسم زمن معاوية ، وإن أراد المصنّف زمن إمامته فحسب ـ كما هو واضح من نهج المصنّف في هذا الكتاب ـ فمعاصره معاوية وحده ، وعلى أيّ فليس لذكر يزيد هنا وجه.

(٣) وهذا التعبير يتناسب مع الفكر الشيعي لا غير ، وسيأتي مثل ذلك في ترجمة أخيه الإمام الحسين عليه السلام وابنه الإمام زين العابدين فالإمام الباقر وسائر الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام. وانظر : الفصول المهمّة : ١٦٦.

(٤) وقيل : لليلتين بقيتا من صفر سنة ٥٠ ، وهو المشهور.

(٥) أراد بذلك تصفية الأجواء لابنه يزيد ، وحسب ما هو مذكور في التاريخ لم يكن الإمام الحسن عليه السلام الضحية الوحيدة ، بل سعد بن أبي وقّاص وعبد الرحمن بن خالد ابن الوليد وغيرهما ، ولم يُسقَ الحسن السمّ مرّة واحدة ، بل سُقيه مراراً ، فلاحظ ما ذكره الطبراني في المعجم الكبير ٣ | ٧١ ح ٢٦٩٤ ، وأبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين : ٧٣ و٧٤ ، وابن حبيب في ترجمة الحسن وترجمة عبد الرحمن من كتاب المغتالين ، وانظر : الفصول المهمّة : ١٦٥ ، وبحار الأنوار ٤٤ | ١٣٨ نقلاً عن الحافظ أبي نعيم ، وغيرها.

مدفنه : بالبقيع في قبّة عمّ أبيه العبّاس بن عبد المطّلب رضي الله عنه.

أولاده : سبعة عشر ولداً ، منهم تسعة ذكور ، وقيل أقلّ من ذلك.

والعقب منه : في رجلين فقط ، وهما زيد والحسن المثنّى ، وكان قد أعقب من الحسين الأثرم وعمر أعقاباً ثمّ انقرضا.

وعقب زيد سبط واحد ، وعقب الحسن المثنّى خمسة أسباط ، فنذكر عقبهما في فصلين :

الفصل الأوّل

الحسن المثنّى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

كان جليلاً فاضلاً ورعاً.

مات الحسن بن الحسن رضي الله عنهما وله خمس وثلاثون سنة (١) وأخوه زيد حيّ ، ولم يدّع الإمامة ولا ادّعاها له مدّع (٢).

وأعقب خمسة أسباط ، وهم : عبدالله المحض ، وإبراهيم الغمر ، والحسن المثلّث ، وداود ، وجعفر.

* السبط الأوّل :

عبدالله المحض بن الحسن المثنّى.

ويكنّى أبا محمّد ، وكان يشبه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وكذا كان [٨ | أ] أبوه ، وجدّه ، وإنّما لُقّب المحض لمكانه من الحسين ، أبوه الحسن بن الحسن ، وأُمّه فاطمة بنت الحسين ، وكان شيخ بني هاشم في زمانه.

---

(١) ومثله في عمدة الطالب : ١٠١ ، والمجدي : ٣٦ ، والإرشاد : ٢٥ ، وقد أرّخ الذهبي وفاته سنة ٩٧ و٩٩ ، وأرّخ ابن الجوزي وفاته سنة ٩١ ، وذكر الصفدي في الوافي ١١ | ٤١٨ أنّه توفّي في خلافة الوليد ، قال : وقيل : ٩٧ ، وخلافة الوليد كانت من سنة ٨٥ إلى سنة ٩٦ ، وهي سنة وفاته.

وقال ابن عنبة : كان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه ، فلمّا قتل عبد الرحمن توارى الحسن حتّى دسّ إليه الوليد بن عبد الملك من سقاه سمّاً فمات.

ومقتل عبد الرحمن كان سنة ٨٥ ، فتكون وفاته ـ إذاً ـ في أوّل خلافة الوليد.

(٢) خلافاً لِما تقدّم في التعليقة السابقة عن ابن عنبة. وهذه العبارة أخذها المصنّف من الفصول المهمّة : ١٦٧.

أعقب المحض ستّة رجال ، وهم : محمّد النفس الزكية ، وإبراهيم قتيل « باخمرى » ، وموسى الجون ، ويحيى صاحب الديلم ، وسليمان ، وإدريس ؛ فهم ستّة فروع :

الفرع الأوّل :

محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، ويكنّى أبا عبدالله ، وقيل : أبا القاسم ، ويلقّب بالمهدي (١) ، وهو المقتول بـ : « أحجار الزيت » ، وكان بنو هاشم (٢) بايعوه أيّام بني أُميّة ، فلمّا استوى الأمر لبني العبّاس اختفى هو وأخوه إبراهيم ، لأنّه كان بويع له معه.

وظهر محمّد بالمدينة أيّام المنصور الدوانيقي ، فأرسل إليه عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العبّاس ، فقاتله حتّى قتله.

أعقب محمّد النفس الزكية : أبا محمّد عبدالله الأشتر الكابلي ، وكان قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند ، وقُتل بكابل ، وحمل رأسه إلى المنصور.

فأعقب عبدالله [الأشتر] من ولده محمّد وحده ، وُلد بكابل وانتقل عنها بعد قتل أبيه رحمه الله.

فأعقب ـ على القول الصحيح ـ محمّد بن عبدالله [الأشتر] من ولده

---

(١) وتلقّب بذلك على أمل أن يكون هو المهديّ ، الذي وعدت به رسالات السماء ، كما فعل غيره ممّن تقدّم عليه أو عاصره أو تأخّر عنه.

(٢) في عمدة الطالب : ١٠٤ ، وكان المنصور قد بايع له ولأخيه إبراهيم مع جماعة من بني هاشم.

الحسن الأعور ، كان أجود بني هاشم ، قتل أيّام المعتزّ (١).

فأعقب الحسن الأعور من أربعة رجال ، وهم :

أبو جعفر محمّد ، نقيب الكوفة..

وأبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة ، انقرض عقبه في المئة السادسة..

وأبو محمّد عبدالله ، كثر في وُلده الأدعياء رحمه الله فيجب في إثبات من ينتسب إليه الاحتياط..

والقاسم..

ولكلٍ من الثلاثة عقب ، وبنو محمّد النفس الزكيّة قليلون.

الفرع الثاني :

إبراهيم قتيل « باخمرى » ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه [٨ | ب] ، ويكنّى أبا الحسن.

وكان واعد أخاه محمّداً على الخروج في يوم واحد وذهب إلى البصرة ليخرج هناك فمرض بها.

فخرج أخوه وهو مريض ، فلمّا خرج هو بالبصرة أتاه خبر قتل أخيه يوم خروجه ، واجتمع إليه خلق كثير (٢) ، وكان فيمن (٣) كاتبه ودعا إليه :

---

(١) في ذي الحجّة سنة ٢٥١ ، وقبره بـ : « فيد » في طريق الكوفة إلى مكّة ، قتله بنو نبهان من طيء. عمدة الطالب : ١٠٧ (المتن والهامش معاً).

(٢) ومن وجوههم بشير الرحّال ، والأعمش ، وعبّاد بن منصور القاضي ، والمفضّل بن محمّد الضبّي ، وشعبة بن الحجّاج الحافظ ، وأبو خالد الأحمر ، وعيسى بن يونس ، وعبّاد بن العوّام ، وهشيم ، ويزيد بن هارون.

انظر : الكامل في التاريخ ٥ | ٥٦٣ ، وعمدة الطالب : ١٠٩ ، والمجدي : ٤٢.

(٣) عمدة الطالب : ١٠٩.

أبو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله ، ولهذا قصده المنصور ، ويقال : إنّه سمّه فمات مسموماً (١).

وتوجّه إبراهيم إلى الكوفة ، فأرسل إليه [المنصور] عيسى بن موسى بعد فراغه من قتل أخيه محمّد ، فلاقاه بباخمرى على مرحلتين من الكوفة ، فقتل إبراهيم بعد أن هزم عسكر عيسى وأشرف على الظفر ، أصابه سهمُ غَرْبٍ (٢) فقتله رحمه الله.

والعقب منه : في الحسن ابنه ، ومنه في عبدالله ابنه وحده.

وأعقب عبدالله من اثنين : محمّد الأعرابي ويعرف بالحجازي ، ثمّ إبراهيم الأزرق ، ولهما عقب.

ولبني إبراهيم قتيل « باخمرى » بقيّة بينبع والعراق وخراسان وما وراء النهر (٣).

---

(١) قال الموفق بن أحمد المكّي في مناقب أبي حنيفة : ٣٠١ ، عن يحيى بن نصر : لا نشكّ أنّه سُقي السمّ فمات ، لكنّهم اختلفوا في السبب ، فقيل : إنّه أبى عن القضاء فعمل به ما حكيناه ، وروي أنّ المنصور بلغه أنّه والأعمش كتبا إلى إبراهيم لمّا خرج بالبصرة فكتب [المنصور] عن لسان إبراهيم كتاباً وأرسله إليه فأخذ [أبو حنيفة] الكتاب وقبّله ، فاتّهمه المنصور في ذلك وسقاه السمّ ، فاخضرّ وجهه ومات منه.

هذا ، وذكر وجهاً آخر أيضاً يرتبط بقصّة إبراهيم.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : ٣١٣ : قيل إنّ المنصور سقاه السمّ لقيامه مع إبراهيم ، فعلى هذا يكون قد حصّل الشهادة وفاز بالسعادة ، كانت وفاته سنة ١٥٠ عن سبعين سنة.

وقال الذهبي في ترجمة إبراهيم من تاريخ الإسلام : ٤٣ وص ٣١٠ : وكان أبو حنيفة يجاهر في أمره ويأمر بالخروج.

(٢) لعلّ هذا هو الصواب ، وفي النسخة : غاير ، وفي عمدة الطالب : ١١٠ : غائر.

وسهمُ غَرْبٍ أو غَرَبٍ : أي لا يُعرف راميه. لسان العرب ١٠ | ٣٤ مادّة « غرب ».

(٣) عمدة الطالب : ١١١.

الفرع الثالث :

موسى الجون ابن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، ويكنّى أبا عبدالله ، وقيل : أبا الحسين (١) ، وفي وُلده العدد والإمارة بالحجاز.

أعقب من رجلين : وهما عبدالله ، الشيخ الصالح ، ويلقّب بالرضا ؛ وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن موسى الجون فأعقب من ابنه يوسف الأُخيضر وحده ، وعقب الأُخيضر من ثلاثة رجال ، وهم :

أبو عبدالله [محمّد] الأمير ، صاحب اليمامة ـ ويعرف بالأُخيضر الصغير ـ وأبو الحسن إبراهيم ، وأبو جعفر أحمد.

وكان له (٢) إسماعيل بن يوسف : ظهر بالحجاز ، وغلب على مكّة أيّام المستعين بالله ، وغوّر العيون ، واستعرض للحاجّ وقتل كثير [اً] منهم ونهبهم ، ونال الناس بسببه بالحجاز جهد [اً] كثير [أً] ، ثمّ مات على فراشه فجأة في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومئتين ، غير معقّب.

وقام أخوه محمّد بن يوسف بعده ، [وأزرى] (٣) على فعله بالفساد [٩ | أ] ، فبعث المعتزّ بالله أبا السيّاج الأسروسي (٤) إلى الحجاز في عسكر

(١) في عمدة الطالب : ١١١ : أبا الحسن.

(٢) لفظ الأصل كان غير واضح ، وفي المصدر ـ عمدة الطالب : ١١١ ـ كالتالي : وكان له أولاد أخر منهم : الحسن بن يوسف ، ظهر بالحجاز وقتله بنو العبّاس بمكّة ، ومنهم : إسماعيل...

(٣) من عمدة الطالب : ١١١ ، وفيه : وأزرى على فعله في السفك والنهب والفساد.

(٤) في عمدة الطالب : ١١١ : بالسفّاح الأسروشي.

عظيم ، فهرب محمّد بن يوسف ، وقُتل من أصحابه خلق كثير ، وصار إلى اليمامة فملكها ، وملكها أولاده من بعده ، فهم هناك يقال لهم : الأُخيضريون ، وبنو يوسف أيضاً.

ولبني إبراهيم بن موسى الجون أعقاب.

وأمّا عبدالله ، الشيخ الصالح ، الملقّب بالرضا بن موسى الجون ، ويكنّى أبا محمّد ، وعقبه أكثر بني الحسن (١) عدداً ، وأشدّهم بأساً ، وأحماهم ذماراً ، وأشجعهم فروسية ، فأعقب من خمسة رجال ، وهم :

موسى الثاني ، وسليمان ، وأحمد المسوّر ، ويحيى السويقي ، وصالح ؛ ولهم أعقاب ، منهم :

آل أبي الضحّاك ، وآل حسن ، وآل هذيم ، ينتسبون لصالح بن عبدالله.

وأمّا السويقيّون ، وآل أبي الحمد ، وآل الفدكي ، وآل المبعوج ، وآل داود الأعمى ، [ف] ـ ينتسبون ليحيى السويقي بن عبدالله.

وأمّا الأحمديون ، والعموق ، [و] آل عرفة ، وآل جماز بن إدريس ، وآل سلمة ، وبنو الكشيش ، وبنو السرّاج ، وآل الفنيد ، وآل حمزة ، والكراميّون ، والمتارفة ، والمفاضلة ، وآل مسلم ، والليول ، [ف] ـ كلّهم ينتسبون لأحمد المسوِّر بن عبدالله. وإنّما لقّب بالمسوِّر لأنّه كان يُعْلِم في الحرب بسوار [يلبسه] (٢).

والعمقيون (٣) ، والفاتكيون ـ عاش أبو الفاتك مئة وخمساً وعشرين

---

(١) في النسخة : بني حسناً. والمثبت من عمدة الطالب : ١١٦.

(٢) عمدة الطالب : ١٢٠.

(٣) عمدة الطالب : ١٢٠ : الغمقي ؛ والغمق منزل بالبادية كان ينزله هو وولده ويعرفون بالغمقيين ، ويقال لهم الغموق أيضاً. وفي المجدي : ٥٢ : بنو العمقي. بالعين المهملة. وكانت الكلمة في نسختنا غير واضحة ، وكأنّها تقرأ : والمفغخون.

سنة ـ وآل عابد ، وبنو الحجازي ، وآل هضام ، وآل أبي الطيّب ، وبنو وهاس ، وبنو علي ، وبنو شماخ ، وبنو مكثر ، وبنو حسّان ، وبنو هضام ، وبنو قاسم ، وبنو يحيى ، ومنهم : عُلَيّ بن عيسى ـ بضمّ العين وفتح اللام ـ أقام بمكّة ، وكان عالماً ، وله صنّف الزمخشري الكشّاف ، وكلّهم ينتسبون إلى سليمان بن عبدالله ، [و] كان سيّداً وجيهاً.

وأمّا الموسويون ـ وفيهم إمارة الحجاز ـ وآل علقمة ، والصالحيون [٩ | ب] ، وآل أبي الليل ، وآل بدر ، والزيود ، وبنو الرومية ، وبنو فارس (١) ، وبنو محمّد ، والصلاصلة ، وآل الشرقي ، وآل نزار ، وآل عطية ، والدبسة ، والرزاقلة ، والصخور ، وآل عنبة ، وآل حمضي [فكلّهم ينتسبون إلى موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون].

فمن بني عنبة بن محمّد : عنبة الأصغر بن علي بن محمّد بن يحيى (٢) جدّ جامع عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب ، ويجتمع هذا في نسبه بمحمّد ـ الوارد من الحجاز إلى العراق ـ [بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن داود بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب].

قال [ابن عنبة] في هذا المختصر : وقد نسبوا إلى عبدالله بن محمّد

(١) في عمدة الطالب : ١٢٩ : بنو وفاء. نسبة إلى أبي الوفاء أحمد بن سليمان بن الحسن بن داود بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون.

(٢) لفظ الأصل كأنّه : معد بن عنبة. وصوّبناه حسب عمدة الطالب : ١٣٠ ، ونسب مصنّف العمدة هكذا: أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر ابن علي عنبة الأكبر بن محمّد بن يحيى بن عبدالله...

[بن يحيى] الشيخَ الجليل ، البازَ الأشهب ، صاحبَ الخطوات ، محيي الدين عبد القادر الكيلاني قدّس الله سرّه ، فقالوا : هو عبد القادر بن محمّد بن جنكي دوست بن عبدالله ـ المذكور ـ!

ولم يدّع الشيخ عبد القادر ذلك ولا أحد من أولاده! وإنّما ابتدأ بهذه الدعوة وَلدُ ولدِه القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن الشيخ عبد القادر!

على أنّ عبدالله ـ المذكور ـ رجل حجازي لم يخرج من الحجاز! وهذا الاسم ـ أعني جنكي دوست ـ أعجمي صريح كما تراه (١) ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

قلت :

فإن كانت التسمية شبهة فلا وجه لذلك ، فقد يسمّى في بلد العرب بأسماء العجم ، وكيف؟! وقد ذكر جماعة كثيرون الشيخ عبد القادر الكيلاني ونسبوه إلى الإمام الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

و [من بني موسى الثاني أيضاً] الحرابيّون ، والكتيم (٢) ، وبنو علي ، وآل شهم ، وآل مقن ، والصمّان.

والأمير أبو محمّد جعفر (٣) أوّل من ملك مكّة شرّفها الله تعالى من

(١) وبعده في عمدة الطالب : ١٣٠ : ومع ذلك كلّه فلا طريق إلى إثبات هذا النسب إلاّ بالبيّنة الصريحة العادلة ، وقد أعجزت القاضي أبا صالح ، واقترن بها عدم موافقة جدّه عبد القادر وأولاده ؛ والله سبحانه أعلم.

(٢) في عمدة الطالب : ١٣٢ : آل كتيم. وهو علي كتيم بن القاسم بن محمّد بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون.

(٣) ابن محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون. وليس هو الأوّل ، بل سبقه أبوه وجدّه ، وفي هامش عمدة الطالب : ١٣٣ : توفّي سنة ٣٧٠. ولعلّه أوّل من استقلّ بالحكم.

بني موسى الجون بعد الأربعين والثلاثمئة ، بعد أن قتل المكحول (١) التركي [١٠ | أ] حاكم مكّة من قبل العزيز بالله العبيدلي ، وبقيت في يده نيّفاً وعشرين سنة.

و [منهم :] الهواشم (٢) ، وآل بركة ، وآل مطاعن ، وآل سروي ، والثعالبة ، وبنو أحمد ، وبنو عيسى ، والأشدّاء.

والسيّد الفاضل جعفر بن أبي البشر الضحّاك [بن الحسين] النسّابة ، إمام الحرم ، صاحب الحكاية مع التقي ابن أُسامة [الحسيني] ، قال السيّد عبد الحميد بن التقي [أُسامة النسابة : قال : حدّثني أبو التقي عبدالله بن أُسامة ، قال] (٣) : حججت ، فبينا أنا ذات ليلة بالمسجد الحرام إذا برجل قد دخل المسجد وحوله جماعة كثيرة وبين يديه شمعة تضيء ، فسألت عنه ، فقيل هذا السيّد جعفر بن أبي البشر النسّابة إمام الحرم. فقمت إليه وسلّمت عليه وعانقته.

ثمّ قال لي : من أنت؟

فقلت : بعض بني عمّك بالعراق.

فقال : إنّ أمير المؤمنين عليّاً رضي الله عنه أعقب من خمسة ، وهم : الحسن والحسين ومحمّد والعبّاس وعمر، فمن أيّهم أنت؟

قلت : حسيني.

قال : إنّ الحسين أعقب من ابنه عليّ زين العابدين ، وأعقب عليّ

(١) وفي عمدة الطالب : ١٣٣ : « انكجور ». ولم أجد له ترجمة.

(٢) ذرّيّة أبي هاشم محمّد بن حسين بن محمّد بن موسى الثاني. ولاحظ تفصيل الأسماء الآتية والمتقدّمة في عمدة الطالب : ١٣٦.

(٣) من عمدة الطالب : ١٤٠.

زين العابدين من ستّة ، وهم : محمّد الباقر ، وعبدالله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر ، فمن أيّهم أنت؟

قلت : من بني زيد الشهيد.

قال : إنّ زيداً أعقب من ثلاثة ، وهم : عيسى والحسين ومحمّد ، فمن أيّهم أنت؟

قلت : من وُلد [الحسين.

قال : فإنّ الحسين أعقب من ثلاثة : يحيى والحسين وعلي ، فمن أيّهم أنت؟

قلت : من وُلد يحيى] (١).

قال : فإنّ يحيى أعقب من سبعة ، وهم : القاسم والحسن وحمزة ومحمّد الأقساسي وعيسى ويحيى وعمر ، فمن أيّهم أنت؟

قلت : من وُلد عمر.

قال : فإنّ عمر أعقب من رجلين ، هما : أحمد المحدّث ، ومحمّد ، فمن أيّهما أنت؟

قلت : من بني أحمد.

قال : فإنّ أحمد أعقب من الحسين النقيب وحده ، فأعقب الحسين من رجلين ، وهما : زيد ويحيى ، فمن أيّهما أنت؟

قلت : من وُلد يحيى.

قال : فإنّ يحيى أعقب من رجلين ، وهما : عمر والحسن ، فمن أيّهما أنت؟ [١٠ | ب]

---

(١) من عمدة الطالب : ١٤٠.

قلت : من وُلد عمر.

قال : فإنّ عمر أعقب من ثلاثة : أبي (١) الحسن محمّد ، وأبي طالب محمّد ، وأبي الغنائم محمّد ، فمن أيّهم أنت؟

قلت : من وُلد أبي طالب.

[قال : فكن ابن أُسامة].

قال ابن أُسامة : فقلت : أنا هو.

فللّه درّ السائل والمسؤول وصدقهما.

والقتادات، منهم : أبو عزيز قتادة بن إدريس (٢) ملك الحجاز سيفاً ، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمئة.

ويقال لعقبه : القتادات ، ولهم أعقاب ، وكلّهم ينتسبون إلى موسى بن عبدالله بن موسى الجون ، أوّل من ملك الحجاز.

منهم : قتادة بن إدريس ، ملكها سنة خمسمئة وسبع وتسعين ، والملك في عقبه إلى يومنا هذا الموافق لأواسط عام سنة خمس وتسعين وتسعمئة ، وهم ساداتنا حماة الحرمين الشريفين ، والذي أدركناه منهم مولانا محمّد أبو نمّي ، وتشرّفنا بولده السيّد الحسن ، وذكرنا بعض محاسنهم في كتابنا المعروف بـ : أعلام القرن العاشر.

---

(١) في الأصل : من ثلاثة ، وهم : أبو الحسن محمّد وأبو طالب محمّد وأبو الغنائم محمّد. والتصويب من عمدة الطالب : ١٤١.

(٢) ويقال لعقبه : القتادات نسبة إليه ، كما في عمدة الطالب : ١٤٢ ، ففي تعبير المصنّف في البداية خلل وإشكال وهو قد صحّحه فيما بعد ، توفّي سنة ٦١٧ أو ٦١٨ ، وسيأتي تمام نسبه قريباً.

له ترجمة في التكملة ـ للمنذري ـ ٣ | ١٧ رقم ١٧٤٩ ، والكامل ـ لابن الاثير ـ ١٢ | ٤٠١ رقم ٦١٨ ، وتاريخ الإسلام (حوادث ٦١١ ـ ٦٢٠) : ٣٢٣ رقم ٤٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢ | ١٥٩ رقم ١٠٧ ، ومرآة الزمان ، وذيل الروضتين.

ونسبهم الشريف هو : الحسن بن محمّد أبي نمّي بن بركات بن محمّد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) بن أبي نمّي [محمّد] ابن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى الثاني بن عبدالله الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنهم أجمعين.

الفرع الرابع :

يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، لقّب بذلك لأنّه دخل الديلم وبويع هناك ، فاحتال الرشيد حتّى أخرجه بالأمان ثمّ قتله (٢).

---

(١) توفّي سنة ٧٤٦ ، كما في هامش عمدة الطالب : ١٤٦ ، وتوفّي ابنه عجلان سنة ٧٧٧ ، وأمّا حسن فكان معاصراً لصاحب العمدة ، قال : وهو ملك الحجاز اليوم.

(٢) انظر ترجمته في : مقاتل الطالبيّين : ٤٦٣ (في باب من قتل إيّام الرشيد العبّاسي من الطالبيّين) ، الجرح والتعديل ٩ | ١٦١ رقم ٦٦٨ (باب العين من حرف الياء) ، أخبار القضاة ١ | ٢٤٩ ، تاريخ بغداد ١٤ | ١١٠ رقم ٧٤٥٠ (باب الياء : ذكر من اسمه يحيى) ، الحدائق الوردية : ١٨١ ، تاريخ الإسلام (حوادث ١٧١ ـ ١٨٠) : ١٢ ، وعامّة كتب النسب والمصادر الشيعية.

وفي هامش عمدة الطالب : ١٥١ ـ نقلاً عن البحر الزخّار ـ : أنّ قتله واستشهاده كان سنة ١٧٥ هـ ، ولعلّه مصحّف عن ١٨٥.

وقد ذكر الطبري في تاريخه ٨ | ٢٤٢ أخباره ومقتله في حوادث سنة ١٧٦ ، وتابعه ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٦ | ١٢٥ ، وأرّخ الذهبي في تاريخ الإسلام وفاته ببضع وثمانين ومائة.

عقبه من ابنه محمّد [و] يقال له : الأبثي (١) ، ويقال [لعقبه :] الأبثيون [١١ | أ] ، فأعقب محمّد من رجلين ، وهما : أحمد ، وعبدالله ، وينسب إليه بنو الصناديقي [والسيبي].

الفرع الخامس :

سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن السبط بن عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه ، ويكنّى أبا محمّد ، وقتل بفخّ (٢) ، فعقبه من ولده محمّد وحده ، وقيل : له عقب.

الفرع السادس :

إدريس بن عبدالله المحض ، ويكنّى أبا عبدالله ، شهد فخّاً مع الإمام الحسين رضي الله عنه (٣) ، فلمّا قتل الحسين انهزم حتّى دخل المغرب فملَك هناك ، ثمّ سمّ بمكر الرشيد وبقي المُلك في وُلده.

وعقّب من ولده إدريس بن إدريس ، ملَكَ وهو حمل ، وضعت المغاربة التاج على بطن أُمّه فولدته بعد أربعة أشهر ، ولم يملك في الإسلام حمل سواه ، وكان فارساً شجاعاً.

---

(١) اختلفت كتب الأنساب في ضبط هذه الكلمة بين الأثبتي والأثيبي والأثيني.

(٢) سنة ١٦٩ هـ.

(٣) وهو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب معركة فخّ عند مكّة ، وأُمّه زينب بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ، وقبره الآن هناك عند مسجد التنعيم ، قتله الهادي العبّاسي سنة ثمان وستّين ومائة.

انظر : مقاتل الطالبين : ٤٣١ وص ٢٤٢ ، الكامل في التاريخ ٦ | ٩٠ ، المجدي : ٦٦ ؛ لكن ذكر أنّ شهادته كانت سنة سبعين ومائة ، الفخري : ١١٥. وغيرها من كتب التاريخ والنسب.

قال أبو نصر البخاري : قد خفي على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم ، وقد نسبوه إلى مولاه راشد ، وقالوا : إنّه احتال في ذلك لبقاء الملك له ، ولم يعقّب إدريس بن عبدالله.

وليس الأمر كذلك ؛ فإنّ داود [بن القاسم] الجعفري ـ وهو أحد (١) كبّار العلماء ، وله معرفة بالنسب ـ حكى أنّه كان حاضراً قصّة إدريس بن عبدالله وسمّه ، ووُلِد إدريس بن إدريس على فراشه ؛ قال : وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا أحسن وجهاً.

[و] قال علي الرضا : إدريس بن إدريس بن عبدالله كان نجيب أهل البيت وشجاعهم ، والله ما ترك فينا مثله (٢).

فإدريس بن إدريس صحيح النسب ، ولا شكّ فيه.

فأعقب إدريس بن إدريس من ثمانية رجال ، وهم : القاسم ، وعيسى [١١ | ب] وعمر ، وداود ، ويحيى، وعبدالله ، وحمزة ، وعلي ، وقيل : أعقب غير هؤلاء أيضاً ، ولكلّ منهم ممالك ببلاد المغرب ، أمّا علي فمات من غير عقب ، وأمّا عمر (٣) بن إدريس [فـ]ـله عقب يعرفون بالفواطم ، والبقية معقّبون.

* السب الثاني :

إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن

---

(١) كذا في عمدة الطالب : ١٥٨ ، وفي الأصل : واحد.

(٢) عمدة الطالب : ١٥٨.

(٣) كان في النسخة : « علي » ، فصوّبناه حسب عمدة الطالب : ١٥٩.

أبي طالب رضي الله عنه ، لقّب الغمر لجوده ، ويكنّى أبا إسماعيل.

والعقب منه في إسماعيل الديباج وحده ، وهو الديباج الكبير ، ويقال له : الشريف الخلاّص.

أعقب من رجلين ، وهما : الحسن التجّ ، وإبراهيم طباطبا ، فهما فرعان :

الفرع الأوّل :

الحسن التجّ ، ويكنّى أبا علي ، شهد فخّاً ، وحبسه الرشيد نيّفاً وعشرين سنة حتّى خلاّه المأمون ، ومات وهو ابن ثلاث وستّين سنة ، والله أعلم.

فأعقب من ابنه الحسن بن الحسن ، [و] أعقب الحسن من رجلين ، وهما : أبو جعفر محمّد ، ويلقّب التجّ أيضاً ، ويقال لولده : بنو التجّ ، [و] أبو القاسم علي ، المعروف بابن معيّة ، ويعرف عقبه بذلك.

أمّا بنو البربري وبنو قريش فإنّهم ينسبون إلى جعفر (١).

الفرع الثاني :

إبراهيم طباطبا ، وكان زاهداً ، وله عقب ، منهم :

(١) كذا ، وفي عمدة الطالب : ١٦٤ وص ١٧٢ : بنو قريش بن أبي الحسين بن علي بن رضيّ الدين بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وبنو البربري هم بنو الحسين بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم...

أحمد الرئيس ابن طباطبا ، أعقب من رجلين : أبي جعفر محمّد ، وأبي إسماعيل إبراهيم.

ومنهم : القاسم الرسّي بن طباطبا (١) [أبو محمّد] ، وكان زاهداً فقيهاً شاعراً ، أعقب من سبعة رجال ، وهم : يحيى العالم الرئيس [١٢ | أ] ـ وقيل : انقرض عقبه ـ والحسن ، وإسماعيل ، وسليمان ، والحسين السيّد الجواد ، وأبو عبدالله محمّد ، وموسى ، وهم ما بين مقلّ ومكثر.

أمّا الحسين السيّد الجواد : فأعقب من رجلين ، هما : أبو الحسين يحيى الهادي إمام الزيديّة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وإليه تنتسب الهاديّة من الزيديّة ، وأبو محمّد عبدالله السيّد.

وأمّا آل العسّاف وآل حمزة (٢) ، [ومنهم :] رضي الدين الحسين (٣) ابن قتادة النسّابة المدني ، [ف] ـ ينتسبون ليحيى الهادي.

وأمّا البقيّة فلهم أعقاب.

* السبط الثالث :

الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، ويكنّى أبا علي ، وكان له عدّة أولاد ، منهم :

---

(١) وهو الصواب ، إذ في النسخة : ومنهم أحمد الرئيس أبو القاسم الرئيس بن طباطبا.

(٢) في عمدة الطالب : ١٧٧ : أبو العسّاف محمّد بن يحيى بن الحسن بن محمّد بن يحيى الهادي ، يقال لولده : آل أبي العسّاف ، كانوا بأصفهان.

وفي ص ١٧٩ : بنو حمزة باليمن هم من ولد حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن ابن يحيى بن عبدالله بن حسين بن القاسم الرسّي.

إذاً فقد خلط المصنّف بين النسبين!

(٣) وفي عمدة الطالب : ١٧٩ : الحسن ، وهو من مشايخ ابن عنبة صاحب العمدة.

أبو الحسن علي العابد ، ذو الثفنات ، مات في حبس الدوانيقي وهو ساجد ، وقيل : مات مقتولاً.

ومنهم (١) : أبو [عبدالله] الحسين بن علي [العابد] ، صاحب فخّ ، خرج في جماعة من العلويّين زمن الهادي موسى بن المهدي محمّد بن المنصور ، وجاء موسى بن عيسى بن [علي بن] عبدالله بن العبّاس ومحمّد بن سليمان بن المنصور فقتلا [ه‍] بفخّ يوم التروية سنة تسع وستّين ومئة ، وقيل : سبعين ، وحملا رأسه إلى الهادي ، فأنكر الهادي فعلهما (٢).

وعن محمّد الجواد بن عليّ الرضا ، أنّه قال : لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ (٣).

ولم يعقّب الحسين صاحب فخّ.

وعقب الحسن المثلّث من الحسن بن علي العابد ، وهو المكفوف الينبعي ، [و] منه في عبدالله ابنه ، وله عقب ، وبنو الحسن المثلّث قليلون.

* السبط الرابع :

داود بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ [١٢ | ب] بن أبي طالب رضي الله عنه ، ويكنّى أبا سليمان ، وكان رضيع جعفر الصادق ، وكان

---

(١) أي من ولد علي العابد ، وهذا التعبير ناشئ من عدم دقّة المصنّف في تلخيص مطالب كتاب عمدة الطالب ، فلاحظ ص ١٧٩ منه.

(٢) وهذا الإنكار من الوسائل الإعلامية للطغاةرحمه الله لتبرئة أنفسهم ولتجنيبهم عواقب جناياتهم ، وقد فعل مثله عبيدالله بن زياد وأميره يزيد بن معاوية وغيرهما ، وذلك بعدما نفّذوا ما أرادوا ووصلوا إلى أهدافهم.

(٣) عمدة الطالب : ١٨٣.

المنصور حبسه فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه جعفر الصادق أُمّه ، ويُعرف بدعاء أُمّ داود (١) ، له عقب من هذا..

الفرع الأوّل : وهو سليمان بن داود : ومنه محمّد بن سليمان ، أعقب من أربعة رجال ، وهم : موسى ، وداود ، وإسحاق ، والحسن.

ولد موسى عدّة بنين.

وأمّا داود : فمات (٢) عن ذيل لم يطل.

ومن بني إسحاق : آل قتادة (٣).

ومن بني الحسن : بنو عجير وآل طاووس ، ولهم أعقاب.

* السبط الخامس :

جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، ويكنّى أبا الحسن ، وكان أكبر إخوته سنّاً ، وكان قد تخلّف عن فخّ.

---

(١) وهذا الدعاء والأعمال المرتبطة به من الأعمال المشهورة اليوم لدى المؤمنين ، وله أسانيد ، وقد أورد الحاكم الحافظ أبو القاسم الحسكاني في رسالته القيّمة : فضائل شهر رجب : ٥٠٤ هذا الدعاء بإسناده إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وقد وفّق الله شيخنا الوالد لتحقيق هذه الرسالة وتقديمها إلى المكتبة الإسلامية في ذيل الجزء الثاني من كتاب شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني أيضاً ، ويعرف بـ : « دعاء الاستفتاح » أيضاً. ولاحظ عمدة الطالب : ١٨٩.

(٢) وهو الصواب ، كما في عمدة الطالب : ١٨٩ ، والمجدي : ٩٠ ، وفي الأصل : « ومات داود عن ».

(٣) في تهذيب الأنساب : ١٠٠ : قتارة ، وفي الفخري : ١٢٩ والمجدي : ٩٠ ولباب الأنساب ١ | ٢٨٨ : قنارة ، وفي عمدة الطالب : ١٨٩ : قتادة ، وهو لقب حمزة بن محمّد بن إسحاق.

عقبه من ابنه الحسن ، ومنه في ثلاثة رجال ، وهم : عبدالله ، وجعفر الغدّار ، ومحمّد السليق (١).

وأمّا محمّد السليق ابن الحسن : فولدُهُ السليقيّون ببلاد العجم.

وأمّا جعفر الغدّار ابن الحسن : فولدَ أبا الفضل محمّداً ، وأبا علي محمّداً ، وأبا الحسن محمّداً ، وأبا أحمد محمّداً ، و [أبا الحسين محمّداً ، و] أبا العبّاس محمّداً ، وجعفر.

وأبو الفضل [محمّد : مات في الحبس ، وله عقب].

وأمّا أبو الحسن محمّد : ويدعى أبا قيراط ، وله عقب ، منهم : آل أبي حصية (٢)..

[وأمّا] أبو علي محمّد ، وأبو الحسين محمّد [ابنا جعفر الغدّار] : فوقعا إلى المغرب ، ولهما نسل.

وأمّا عبدالله بن الحسن : [ف] ـ أعقب من ابنه عبيدالله أمير الكوفة ، ومنه في أربعة رجال ، وهم : محمّد الأدرع ، وعلي باغر ، وأبو سليمان محمّد ، وأبو الفضل [١٣ | أ] محمّد.

---

(١) كذا في الفخري : ١١٦ ، وتاج العروس ٦ | ٣٨٤. وفي عمدة الطالب : ١٨٤ وتهذيب الأنساب : ٩٤ وغيرهما : « السيلق » ، بتقديم الياء على اللام.

وفي الفخري : وليس محمّد الذي يسمّى بالسليق بل هو حفيده الحسن بن علي ابن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى. ومثله في لباب الأنساب ٢ | ٥٩٠ وتهذيب الأنساب : ٩٤.

(٢) كذا في المخطوطة. وفي عمدة الطالب : ١٨٦ وغيرها : ومنهم آل أبي خصية... وهو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمّد بن يحيى الضرير ابن جعفر الثالث ابن محمّد ابن جعفر الثاني ابن حسن بن جعفر بن الحسن المثنّى.

فمن بني [أبي] سليمان : بنو الكشيش (١).

ومن بني علي باغر : آل حمزة [بن محمّد بن عبيدالله بن باغر] ويعرفون ببني الشجري ، منهم : السيّد أبو السعادات ابن الشجري [هبة الله ابن علي بن محمّد بن حمزة] (٢) ، وله أمالي في النحو ، انقرض عقبه..

وآل أبي زيد [محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن باغر] لهم أعقاب.

فهذه خمسة أسباط من الحسن [المثنّى] رضي الله عنه.

* والسبط السادس : من زيد [بن الحسن السبط عليه السلام].

* * *

(١) وهو محمّد بن علي بن أبي سليمان. عمدة الطالب : ١٨٧.

(٢) البغدادي ، وُلد سنة ٤٥٠ ، وتوفّي سنة ٥٤٢. مترجم له في : المنتظم ١٨ | ٦١ رقم ٤١٤٧ ، ذيل تاريخ بغداد ـ لابن النجّار ـ ١٨ | ٢٤٨ رقم ١٩٢ ، معجم الأُدباء ١٩ | ٢٨٢ رقم ١٠٨ ، إنباه الرواة ٣ | ٣٥٦ رقم ٨٠٢ ، وفيات الأعيان ٦ | ٤٥ رقم ٧٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠ | ١٩٤ رقم ١٢٦ ، والفهرس ـ لمنتجب الدين ـ : ١٩٧ رقم ٥٢٩ ، وغيرها.

الفصل الثاني

زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه (١)

كنيته : أبو الحسين ، عاش تسعين سنة ، وقيل : خمساً وتسعين ، وقيل : مئة ، وكان زيد ممّن تخلّف عن عمّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما فلم يخرج معه إلى العراق.

مات زيد ولم يدّع الإمامة ، ولا ادّعاها له مدَّعٍ من الشيعة ، والإمامة لأولاد الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

أعقب سبطاً واحداً ، وهو السبط السادس من وُلد الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، [وهو الحسن بن زيد] ويكنّى أبا محمّد ، وكان أمير المدينة من قِبل المنصور ، وعمل له على غير المدينة أيضاً ، وكان مظاهراً لبني العبّاس على بني عمّه الحسن المثنّى (٢) ، وهو أوّل من لبس السواد من العلويّين.

ولا عقب لزيد إلاّ من ابنه الحسن هذا.

وكان له (٣) بنت اسمها نفيسة ، وهي التي يُسمّيها أهل مصر « الست نفيسة » ، ويعظّمونها ويُقسمون بها ، وكانت زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وكان أبوها زيد يفد على الوليد فيقعده على السرير معه ويكرمه لمكان ابنته ، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة.

(١) قال الفخر الرازي في الشجرة المباركة : ٤١ : وهو أكبر سنّاً من أخيه الحسن المثنّى ، إلاّ أنّه لمّا تأخّر عن متابعة عمّه الحسين عليه السلام لا جرم أخّروه في المرتبة.

(٢) وعلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وغيره ؛ المناقب ـ لابن شهرآشوب ـ ٤ | ٢٥٧.

(٣) أي : زيد.

وزعم بعض الناس أنّ نفيسة [١٣ | ب] المشهورة بمصر بنت [الحسن بن] زيد لا أُخته (١) ، وأنّها كانت زوجة إسحاق بن جعفر الصادق ، وأنّ الشافعي الفقيه محمّد [بن إدريس] رضي الله عنه كان يروي عنها ، ولمّا مات رحمه الله أُدخلت جنازته إليها حتّى صلّت عليه (٢) ، والله سبحانه أعلم.

فأعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال ، ثلاثة منهم مكثرون ، وهم : القاسم أبو محمّد ، وعلي الشديد (٣) أبو الحسن ، وأبو محمّد إسماعيل ، وأربعة مقلّون ، وهم : إبراهيم أبو إسحاق ، وإسحاق أبو الحسين ، وأبو طاهر زيد ، وأبو زيد عبدالله. فهم سبعة فروع :

الفرع الأوّل :

القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو أكبر أولاده ، وكان عالماً زاهداً ، وكان مع (٤) بني العبّاس ، أعقب من رجلين : محمّد البُطحاني ، وعبد الرحمن الشجري.

(١) هذا هو الصواب ، وكان في أصلي : « بنت زيد لأُخته ». وعلى هذا ـ أي أنّها ابنة الحسن بن زيد ، وأنّها كانت زوجة إسحاق ـ عامّة المؤرّخين ، عمدة الطالب : ٧٠.

(٢) وفيات الأعيان ٥ | ٤٢٤ ، وقال ابن خلّكان أيضاً : وقبرها معروف بإجابة الدعاء عنده ، وهو مجرّب.

(٣) كذا في النسخة ، وفي عمدة الطالب : ٧٠ بالسين المهملة ، ولم يذكره أحد بهذا اللقب ، والمعروف في كتب الأنساب بهذا اللقب حفيده ، وهو علي الشديد في قومه ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام.

(٤) في الأصل : جمع.

قال العمري في المجدي : ٣١ : وكان القاسم مع بني العبّاس على محمّد بن عبدالله بن الحسن ، المقتول بين أحجار الزيت.

* أمّا محمّد البُطحاني ونسبته بالضمّ إلى بُطحان ، وهو موضع بالمدينة ، وبالفتح البطحاء ، وكلاهما وارد ، وكان فقيهاً ، له عقب كثير ، منهم : إبراهيم بن محمّد البطحاني ، أعقب في بلدان شتّى وفيهم مجانين وبله ونقص وسفهاء.

ومن وُلده الوزير أبو الحسن ناصر بن مهدي (١) وكان فاضلاً ، تولّى الوزارة ببغداد من الخليفة الناصر في ثاني عشر ذي الحجّة سنة اثنتين وستّمئة ، وعزله في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة ، ونقل عياله إلى (٢) دار الخلافة ، وأجري عليه النفقة إلى أن مات ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الأُولى سنة سبع عشرة وستّمئة ، وانقرض عقبه.

واختُلف في سبب عزله على ما ذكره ابن عنبة ، وكان فيه تجبّر [١٤ | أ] وتكبّر.

ويحكى أنّه وجد ذات يوم في دواته رقعة فأنكرها وأخذها وقرأها ، فإذا فيها مكتوب :

لا قاتل الله يزيدَ ولا * مُدّت يدُ السوءِ إلى نعلِهِ

فإنّه قد كان ذا قدرةٍ * على اجتثاثِ الفرعِ من أصلِهِ

لكنّه أبقى لنا مثلكم * أحياء كي يُعذَرَ في فِعلِهِ

---

(١) مترجم في تكملة المنذري ٣ | ١٢ رقم ١٧٣٩ ، وتاريخ ابن الدبيثي (ذيل تاريخ بغداد ـ المختصر المحتاج إليه ـ ١٥ | ٣٦٩) ، وتاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ (حوادث ٦١٠ ـ ٦٢٠) : ٣٤٨ | رقم ٥٠٠ ؛ ولم يذكروا عن نسبه شيئاً.

وفي عمدة الطالب : ٧٧ : أنّه ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد بن حمزة بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن البطحاني.

(٢) في النسخة : ونقل واعياله في دار الخلافة.

فاضطرب من ذلك ، واجتهد أن يعلم من وضعها في دواته ، والله أعلم.

قلت : ولقد تجرّأ هذا الشاعر في كلامه ، ونسأل الله الحماية.

* وأمّا عبد الرحمن الشجري ، ونسبته إلى الشجرة ، وهي قرية بالريّ (١) ، ويكنّى أبا جعفررحمه الله [فـ]أعقب من ثلاثة (٢) ، وهم : علي ومحمّد وجعفر ، منهم : بنو المبعوث (٣) ، وبنو أبي الغيث (٤) ، وبنو أبي نفيسة ، وبنو شكر ، وبنو داود (٥).

الفرع الثاني :

عليّ الشديد (٦) يط بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(١) كذا ، وفي عمدة الطالب : ٨٨ وغيرها : بالمدينة ؛ وهو المعروف.

(٢) كذا في تهذيب الأنساب : ١٢٢ ، والفخري : ١٤٤ وغيرهما ، وفي عمدة الطالب : ٨٨ ، والمجدي : ٣١ : أعقب من خمسة رجال : الحسن والحسين و...

(٣) لم أجده في عمدة الطالب. ولعلّه مصحّف عن : « المثقوب » ، وهو أحمد بن يحيى بن هارون بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري. تهذيب الأنساب : ١٣٧.

(٤) هو أبو الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن الشجري. تهذيب الأنساب : ١٣٥.

(٥) في عمدة الطالب : ٩١ : ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن الشجري : أبو نقشة سعد الله بن مفضّل بن محسن بن زيد بن محمّد بن زيد بن يحيى... له عقب يقال لهم بنو أبي نقشة ، وأخوه الحسين المناخلي بن مفضّل ، من ولده بنو شكر بالمشهد الغروي ؛ وابن ابنه الود ، وهو الود بن محمّد بن سعد الله بن مفضّل ، يقال لولده بنو الود.

(٦) قلنا في ما تقدّم : إنّ المعروف بلقب الشديد هو علي بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد.

مات في حبس المنصور ، أعقب من ولده عبدالله بن علي ، وكان له عبد العظيم ، وهو مدفون في مسجد الشجرة بالريّ ، وقبره يزار (١).

ويقال : [إنّ] عبدالله بن علي كان استلحقه الحسن بن زيد جدّه بعد موت أبيه علي بالقيافة (٢) ، وذلك أنّ أباه هلك في حياة الحسن بن زيد ، ولعليٍّ ابنه جارية بيعت ولم يعلم أنّها حامل ، فردّها المشتري إلى الحسن

ابن زيد فولدت عبدالله ، فشكّ فيه فدعا بالقافة [فألحقوه به] ، ولعبدالله عقب ، منهم : السبيعية ، وهذه النسبة إلى محلّة بالكوفة.

الفرع الثالث :

أبو محمّد إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

يلقّب : حالب الحجارة ، قيل : بالجيم ، وقيل : بالحاء (٣) ؛ لشدّته وقوّته ، [و] يلقّب [١٤ | ب] بالمهفهف (٤) أيضاً.

فإنّه أعقب من محمّد وعلي النازوكي.

* أمّا علي النازوكي فله عقب ، منهم : بنو طرخان (٥).

---

(١) وإلى يومنا هذا ، ويعدّ واحداً من المزارات المهمّة في إيران.

(٢) في النسخة : بالقافة. والمثبت من عمدة الطالب : ٩٤. ولكلّ منهما وجه ، والمآل واحد. وكان هذا ناصبياً.

(٣) وهو المعروف. عمدة الطالب : ٩٢.

(٤) هذا اللقب لم يذكره أحد لإسماعيل ، وإنّما ذُكر لمحمّد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد ، أي للنسب المتقدّم قبل أسطر ، وأخو محمّد واسمه الحسن يلقّب بالمهفهف أيضاً ، كما في عمدة الطالب : ٩٥. أو العفهف ، كما في تهذيب الأنساب : ١٣٩.

(٥) في عمدة الطالب : ٩٣ : منهم بنو طيرخوار (أي آكل الطير) وهو أبو العبّاس الحسين بن علي بن أحمد بن علي النازوكي. وفي تهذيب الأنساب : ١٤٢ : طنزخوار ، ومثله في الشجرة المباركة : ٦٩.

* وأمّا محمّد بن إسماعيل فله عقب من ولده زيد ، ومنه في الداعي [محمّد] وأخوه الحسن ، ملكا طبرستان، ملكها أوّلاً الحسن ، ولقّب بالداعي الكبير والداعي الأوّل ، [وظهر] سنة خمسين ومئتين ، [و] توفّي سنة سبعين ومئتين (١) ولم يعقّب ، وكان جريئاً على سفك الدماء على ما حكاه ابن عنبة ، وللحسن الداعي أشعار، منها :

ومـا نَشرَ المشيبَ عليَّ إلاّ * مصافحةُ السيوفِ لدى الصفوفِ

فأنتَ إذا رأيتَ عليَّ شيباً * فمكتسبٌ من ألوانِ السيوفِ

أمّا أخوه محمّد بن زيد فكان كثير الفضل ، ذا جود وسماحة ، وله عقب متّصل.

الفرع الرابع :

إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبى طالب رضي الله عنه.

كان أعور ، يلقّب بالكوكبي (٢) ، وكان مع الرشيد ، وقيل : إنّه كان يسعى بآل أبي طالب ، وكان عيناً للرشيد عليهم ، وسعى بجماعة منهم ـ أي العلويّين ـ فقُتلوا برأيه ، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر وحبسه ، فمات في حبسه (٣).

---

(١) في رجب. مترجم في تهذيب الأنساب : ١٤٢ ، لباب الأنساب ١ | ٢٥٦ ، الشجرة المباركة : ٧١ ، الفخري ـ للمروزي ـ : ١٦١ ، الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير ـ ٧ | ٤٠٧ ، الوافي ١٢ | ٢٠ ، البداية والنهاية ٦ | ٤٧ ، سير أعلام النبلاء ١٣ | ١٣٦ عمدة الطالب : ٩٢ ، وغيرها.

(٢) في عمدة الطالب : ٧١ : الكوكبي ؛ لبياض كان على عينيه.

(٣) من أعان ظالماً سلّطه الله عليه.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا : إنّه أولد هارون والحسن ؛ زاد البخاري : والحسين ، وذكر العمري إسماعيل (١) وأخاً له [هارون] لهم أعقاب ، وقيل : إسحاق ليس له ولد.

الفرع الخامس :

أبو طاهر زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

عقبه من ولده طاهر ، ومنه في محمّد بن طاهر ، له عقب [١٥ | أ].

الفرع السادس :

أبو زيد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقيل : أبو محمّد ، له خمسة [أولاد] ، وهم : علي والحسن ومحمّد وزيد وإسحاق ، لهم أعقاب.

الفرع السابع :

إبراهيم أبو إسحاق ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقال أبو نصر البخاري : ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم ، هم الفروع الأُوَل ، [وهم] معقّبون بلا خلاف ، والخلاف في إبراهيم هل بقي عقبه؟ وفي عبدالله هل أعقب أم لا؟

أعقب من ولده إبراهيم بن إبراهيم ، ولإبراهيم : الحسن ومحمّد ، لهما عقب.

وهذا آخر ما لخّص في أُصول بني الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

* * *

(١) لم يرد اسمه في المطبوع ، على أنّ المطبوع سقط منه اسمرحمه الله وعبارة المطبوع هكذا : « وولد إسحاق بن الحسن ، وهو وإسماعيل أخوان لأُمّ ، وأُمّ كلثوم لأُمّ ولد ، وهارون لأُمّ ولد أُخرى ».

بناءً على هذا ، فإسماعيل المذكور هنا أخوه لا ابنه ، ولم يذكر أحدٌ أنّ له إسماعيل ، فالساقط لعلّه : الحسن ، أو الحسين كما عند ابن طباطبا والبخاري ، والأوّل أَوْلى ، أو أنّ الواو زائدة في قوله : « وأُمّ كلثوم ».

الباب الثاني

في ذِكر الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما

كنيته : أبو عبدالله ، وُلد بالمدينة المنوّرة لخمسٍ خلون من شعبان المكرّم لسنة أربع من الهجرة.

وأُمّه : فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها ، علقت به بعد أن ولدت أخاه الحسن بخمسين ليلة ، وقيل : طهر واحد (٢).

---

(١) في إعلام الورى ـ ص ٢١٣ ـ : وُلد لثلاث خلون من شعبان ، وقيل : لخمس ، سنة أربع من الهجرة ، قيل : وُلد آخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة ، ولم يكن بينه وبين أخيه الحسن إلاّ الحمل ، والحمل ستّة [أشهر].

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ ابن عساكر ح ١١ و٣٧ و٣٨٠ ، عن ابن مندة والزبير بن بكّار : أنّه وُلد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع.

وفي مصباح المتهجّد : ٨٢٦ وص ٨٢٨ وص ٨٥٢ ، تردّدت الرواية بين الخامس والثالث ، وفي تاج المواليد ـ للطبرسي ـ : ٢٨ ، والإرشاد ـ للمفيد ـ ٢ | ٢٧ ، والمناقب ـ لابن شهرآشوب ـ ٤ | ٨٤ ، ومقاتل الطالبيّين : ٧٨ ، وكشف الغمّة ٢ | ٣ ، والفصول المهمّة : ١٧٠ ، ومثير الأحزان : ١٦ ؛ أنّه وُلد لخمس خلون من شعبان.

واختار الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦ | ٤١ ، والبهائي في توضيح المقاصد : ١٠ ، أنّه وُلد في آخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة.

وفي مسارّ الشيعة ـ للمفيد ـ : ٦ : أنّه ولد في الثالث من شعبان.

والظاهر أنّ اختيار الطوسي في التهذيب والبهائي في توضيح المقاصد آخر ربيع الأوّل مبني على الاجتهاد دون الأخبار ، فالأخبار متّفقة على أنّه وُلد في شعبان ، لليالٍ خلون منه ، إمّا لخمس أو لثلاث ، سنة أربع من الهجرة ، لا غير ، وإنّما اعتمد الطوسي والبهائي على ما ورد في بعض الروايات من تحديد المدّة الزمنية التي وُلد فيها بعد أخيه الحسن عليه السلام.

ألقابه : الرشيد ، والطيّب ، والوفي ، والسيّد ، والزكي ، والمبارك ، والسبط ، والتابع لمرضاة الله (١).

كان رضي الله عنه أشبه الخلق بجدّه النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من سرّته إلى كعبه.

معاصره : يزيد بن معاوية لعنه الله ، وعبيدالله بن زياد قاتله الله [١٥ | ب].

عمره : ستّ وخمسون سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيّام (٢).

كان مع جدّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ستّ سنوات وشهوراً ، ومع أبيه عليّ رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثلاثين سنة ، ومع أخيه الحسن بعد وفاة أبيه عشر سنوات ، وبقي بعد وفاة أخيه إلى شهادته إحدى عشرة سنة ، [ف] كانت مدّة خلافته بعد وفاة أخيه الحسن إحدى عشرة سنة.

قُتل يوم الجمعة عاشر المحرّم سنة ستّين ، وقيل : إحدى وستّين من الهجرة النبوية ، قتله الشمر لعنه الله [ابن] ذي الجوشن ، وقيل : سنان ابن أنس ، وكان صاحب الجيش عمر بن [سعد بن] أبي وقّاص ، [و] حُمل رأسه الشريف إلى يزيد بن معاوية ، وهو أوّل رأس حمل على خشبة في الإسلام ، فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله ، ودفن رضي الله عنه بالطفّ بكربلاء العراق.

أولاده : اثنا عشر ولداً (٣) ، وقيل أقلّ ، غالبهم قُتل بكربلاء ، ولم يعقّب منهم إلاّ عليّ زين العابدين فقط ، فجميع بني الحسين ينتسبون إليه ، فنذكره وأعقابه فرداً فرداً.

---

(١) الفصول المهمّة : ١٧٠ ، ومنها أخذ المصنّف ، وهكذا ما قبله وما بعده.

(٢) كما في الفصول المهمّة : ١٩٩ ، وقيل غير ذلك.

(٣) ما بين ذكر وأُنثى ، وقد أساء المصنّف التعبير ، الذكور ستّة. وكان في الأصل : عشرين. ولعلّه كان : « عشر » كما في مصدر المصنّف : الفصول المهمّة : ١٩٩. ولاحظ : الإرشاد ـ للمفيد ـ ٢ | ١٣٥.

* * *

فصل

في ذِكر الإمام عليّ زين العابدين

ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما

وهو الإمام بعد أبيه الحسين رضي الله عنهما.

وُلد بالمدينة المنوّرة نهار الخميس ، الخامس من شعبان (١) المعظّم لسنة ثمان وثلاثين من الهجرة ، في أيّام جدّه علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، قبل شهادته بسنتين ، وقيل : سنة وقعة الجمل [١٦ | أ].

كنيته : أبو الحسن ، وقيل : أبو محمّد ، وقيل : أبو بكر.

ألقابه : أشهرها زين العابدين ، والزكي ، [و] الأمين ، وذو الثفنات.

صفته : أسمر ، قصير ، رقيق.

معاصره : مروان ، وعبد الملك ، والوليد ابنه (٢).

عمره : سبع وخمسون سنة ، أقام منها مع جدّه عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه سنتين ، ومع عمّه الحسن [وأبيه الحسين] بعد وفاة جدّه

(١) وقيل : في النصف من جمادى الآخرة ، وقيل : في النصف من جمادى الأُولى ، وقيل : لتسع خلون من شعبان ، وقيل : سنة ٣٦ أو ٣٧ ، وقيل : في النصف من رمضان ، كما في الفصول المهمّة : ١٥١ ، وفي الكافي ١ | ٣٨٣ ، وعمدة الطالب : ٦٥ : ولد في رمضان.

والمثبّت هو المشهور. راجع : الفصول المهمّة : ٢٠١ ، فمنها أخذ المصنّف.

(٢) الفصول المهمّة : ٢٠١.

إحدى وعشرين سنة ، وكان بعد وفاة أبيه أربعاً وثلاثين (١) سنة ، وهي مدّة إمامته.

توفّي في ثاني عشر المحرّم (٢) سنة أربع وتسعين [أ] و خمس ، ويقال : إنّه مات بالسمّ ، سمّه الوليد بن عبد الملك.

دفن في البقيع ، في القبر الذي فيه عمّه الحسن ، في القبّة التي فيها العبّـاس بن عبد المطّلب.

أولاده : خمسة عشر ولداً (٣) ، وقيل أكثر ، وقيل أقلّ ، والعقب منه في ستّة أسباط ، وهم أولاده الستّة: محمّد الباقر ، وعبدالله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعليّ الأصغر.

* السبط الأوّل :

الإمام بعد أبيه محمّد الباقر بن زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، ويكنّى أبا جعفر.

ألقابه : الشاكر ، والهادي ، وأشهرها الباقر (٤) ، لقول النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، لجابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه : « إنّك ستعيش حتّى تدرك رجلاً من أولادي ، اسمه كاسمي ، يبقر العلم بقراً ، فإذا لقيته فأقرِئه منّي السلام ».

---

(١) في النسخة : أربعة وعشرين ، وفي الفصول المهمّة ـ ومنها يأخذ المصنّف غالباً ـ ص ٢٠٨ : ومع عمّه الحسن أحد عشر سنة ، وكان بقاؤه بعد مصرع أبيه ثلاثاً وثلاثين سنة ، ولاحظ : الإرشاد ٢ | ١٣٧.

(٢) وقيل : في الخامس والعشرين من المحرّم. مصباح المتهجّد : ٧٨٧.

(٣) في الفصول المهمّة : ٢٠٩ ، ما بين ذكر وأُنثى.

(٤) الفصول المهمّة : ٢١١.

فلقيه جابر وأقرأه السلام من رسول الله [١٦ | ب] صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ومات بعد ذلك جابر بقليل (١).

وُلد بالمدينة في ثالث شهر صفر سنة سبع ـ وقيل : تسع ـ وخمسين من الهجرة ، قبل قتل جدّه الحسين بثلاث سنين (٢).

صفته : معتدل القامة ، أسمر اللون.

معاصره : الوليد [وسليمان بن عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز ، ويزيد بن عبد الملك ، وهشام ، وتوفّي في ملكه] (٣).

عمره : ثمان وخمسون سنة ، وقيل : ستّون سنة ، أقام فيها مع جدّه الحسين ثلاث (٤) سنوات ، ومع أبيه عليّ زين العابدين ثلاثاً وثلاثين (٥) سنة ، وقيل : خمساً وثلاثين سنة ، وبقي بعد موت أبيه تسعة عشر سنة (٦) وهذه مدّة إمامته.

ويقال : مات بالسمّ في زمن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك (٧) ،

---

(١) للحديث مصادر عديدة ، فلاحظ ما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب ٢ | ٢٧٥ ط ١ ، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ٥٤ | ٢٧٥ وص ٢٧٦ ح ٢٣ ـ ٢٦ ، وابن عديّ في ترجمة المفضّل بن صالح من الكامل في ضعفاء الرجال ٦ | ٢٤٠٦ ، والذهبي في ترجمته من سير أعلام النبلاء ٤ | ٤٠٤ ، والطبراني في الأوسط ٦ | ٦٤ ح ٥٦٥٥ ، والطوسي في الأمالي : ٦٣٦ ح ١٥ ـ ١٦ ، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة : ٢١١ ، وابن شهرآشوب في المناقب ٣ | ٢١٢ ، وغيرهم.

(٢) كذا في الفصول المهمّة : ٢١١ ، وقيل : وُلد غرّة رجب ، يوم الجمعة سنة سبع ، إعلام الورى ١ | ٤٩٨.

(٣) وهو الصواب ، وكان في الأصل : معاصره الوليد وأولاده يزيد وإبراهيم ؛ وهو خطأ لا شكّ فيه ، وقع فيه قبله ابن الصبّاغ في الفصول المهمّة : ٢١٢ ، فتابعه المصنّف.

(٤) وقيل : أربع سنوات.

(٥) وقيل : تسعاً وثلاثين.

(٦) وقيل : ثماني عشرة. وعبارة المصنّف هنا من الفصول المهمّة : ٢٢٠.

(٧) بل في زمان هشام بن عبد الملك على المشهور.

دُفن بالبقيع في القبر الذي فيه أبوه وعمّ أبيه الحسن.

أولاده : ستّة ، وقيل : سبعة ، والعقب منه في فرع واحد وهو جعفر الصادق.

فرع أبي عبدالله جعفر الصادق :

ابن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

وهو الإمام بعد أبيه ، وهو سادس الأئمّة.

وُلد بالمدينة [في السابع عشر من شهر ربيع الأوّل] سنة ثمانين من الهجرة ، وقيل : سنة ثلاث وثمانين.

كنيته : أبو عبدالله ، وقيل : أبو إسماعيل.

لقبه : الصادق ، والفاضل ، والطاهر ، وكان يقال له : « عمود الشرف ».

صفته : معتدل القامة ، آدمي اللون (١).

معاصره : [هشام بن عبد الملك ، والوليد بن يزيد ، ويزيد بن الوليد ، وإبراهيم بن الوليد ، ومروان الحمار ، وأبو العبّاس السفّاح ، والدوانيقي] أبو جعفر المنصور.

عمره : ثمان وستّون سنة ، أقام مع جدّه عليّ زين العابدين اثنتي عشرة سنة وأيّاماً ، [١٧ | أ] وأقام مع أبيه محمّد الباقر ثلاث عشرة سنة ، [وبقي بعد موت أبيه أربعاً وثلاثين سنة] ، وهي مدّة إمامته (٢).

(١) الفصول المهمّة : ٢٢٣ ، والظاهر أنّ ما قبله وما بعده مأخوذ من الفصول أيضاً.

(٢) كذا في النسخة والفصول المهمّة : ٢٣٠ ، وفيها خطأ ؛ ففي إعلام الورى ١ | ٥١٤ ، أقام مع أبيه بعد جدّه تسع عشرة سنة ، وبعد أبيه أيّام إمامته أربعاً وثلاثين سنة ، وما بين المعقوفتين أخذناه من الفصول المهمّة : ٢٣٠.

توفّي سنة ثمان وأربعين [ومائة] ، وقيل : سبع وأربعين ، في شوّال (١) ، مات بالسمّ في زمن المنصور.

دُفن بالبقيع ، في القبر الذي فيه أبوه وجدّه وعمّه وجدّه (٢) ، فللّه درّه من قبر ما أشرفه وما أكرمه وما أبركه.

أولاده : سبعة ، وقيل أكثر ، والعقب منه في خمسة ، وهم : الإمام موسى الكاظم ، وإسماعيل ، وعلي العريضي ، ومحمّد المأمون ، وإسحاق.

وليس له من ابن يقال له : ناصر ، معقّب ولا غير معقّب ، بإجماع أهل النسب.

وبنواحي خراسان قوم يعرفون بـ : فارسا ، ينتسبون إلى ناصر بن جعفر ، وهم أدعياء كذّابون لا محالة ، وهم هناك مخاطَبون بالشرف ، فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

فنذكرهم في خمس تتّمات :

التتمّة الأُولى :

الإمام موسى الكاظم ، وهو الإمام بعد أبيه ، ويكنّى أبا الحسن وأبا إبراهيم ، وهو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

وهو سابع الأئمّة الكرام.

---

(١) هذا هو المشهور ، وأرّخه الشيخ عبّاس القمّي باليوم الخامس والعشرين من شوّال ، ولم أعرف مأخذه. وقيل : توفّي في النصف من رجب.

(٢) كذا ؛ وفي الفصول المهمّة : ٢٣٠ : « وعمُّ جدّه » بدلاً من : « وعمّه وجدّه » ، وهو أوفق.

ألقابه : أشهرها : الكاظم ، والصابر ، والصالح ، [والأمين] (١).

كنيته : [أبو الحسن الأوّل ، وأبو إبراهيم ، وأبو علي ، ويعرف بـ] العبد الصالح.

وُلد بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومئة [لسبع خلون من صفر].

صفته : أسمر عميق.

معاصره : [أبو جعفر المنصور ، وابنه المهدي ، و] الهادي موسى ، وهارون الرشيد (٢) [٧١ | أ].

عمره : خمس وخمسون سنة ، مدّة مقامه مع أبيه عشرون سنة ، وبقي بعد وفاة أبيه خمساً وثلاثين سنة ، وهي مدّة إمامته (٣).

وفاته : لخمس بقين من شهر رجب [سنة ثلاث وثمانين ومئة] ، وقيل : ثمان وثمانين ومئة ، دُفن في مقابر قريش بباب التبن ببغداد.

مات بالسمّ في زمن هارون الرشيد ، سمّه السندي بن شاهك بأمر الرشيد ، وقيل : لفّ في بساط وغمّ حتّى مات رحمه الله تعالى.

أولاده : سبعة وثلاثون ولداً ما بين ذكر وأُنثى (٤).

العقب منه : في أربعة عشر رجلاً ، وهم : الحسن ، والحسين ، وعليّ الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، وزيد النار، وعبدالله ، وعبيد الله ، والعبّاس ، وحمزة ، وجعفر ، وهارون ، وإسحاق ، وإسماعيل ، ومحمّد العابد.

---

(١) الفصول المهمّة : ٢٣٢.

(٢) كذا في الفصول المهمّة : ٢٣٢ ، وما بين المعقوفتين زيادة منّا.

(٣) الفصول المهمّة : ٢٤١.

(٤) في المجدي : ١٠٦ : سبعاً وثلاثين بنتاً واثنين وعشرين ذكراً غير الأطفال ، فيكون ولد ـ في ما رواه الأشناني ـ تسعة وخمسين ، ثمّ ذكر اسماء بناته وأولاده.

وعبارة المصنّف هنا موافقة لِما جاء في إعلام الورى ـ للطبرسي ـ ٢ | ٣٦ ، والإرشاد ـ للمفيد ـ ٢ | ٢٤٤ ، والفصول المهمّة : ٢٤١ نقلاً عن الإرشاد.

الأوّل : الحسن بن موسى الكاظم ، أعقب من ابنه جعفر وحده ، وأعقب جعفر من ثلاثة ، وهم : محمّد وموسى والحسن ، ولهم أعقاب ، قيل : إنّهم انقرضوا جميعاً ، والله أعلم.

الثاني : الحسين بن موسى الكاظم ، قال أبو الحسن العمري : انقرض ، وقال أبو اليقظان : لم يعقّب ، وقال أبو الحسن الموسوي : له عقب ، وقال أبو عبدالله بن طباطبا : العقب من الحسين بن موسى الكاظم في عبيدالله وعبدالله ومحمّد ، وقال البخاري : ما رأيت من هذا البطن أحداً ، وقال النقيب تاج الدين : أعقب الحسين بن موسى الكاظم ثمّ انقرض ، وادّعى إليه قوم مبطلون.

فبقي المعقّبون من وُلد موسى الكاظم اثنا عشر رجلاً :

أربعة منهم [١٨ | أ] مكثرون ، وهم : عليّ الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، ومحمّد العابد ، وجعفر.

وأربعة متوسّطون ، وهم : زيد النار ، وعبدالله ، وعبيدالله ، وحمزة.

وأربعة مقلّون ، وهم : العبّاس ، وهارون ، وإسحاق ، وإسماعيل.

الثالث من أولاد موسى الكاظم :

الإمام عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وهو الإمام بعد أبيه ، وهو ثامن الأئمّة الكرام.

يكنّى أبا الحسن ، ولم يكن في الطالبيّين مثله ، بايع له المأمون بولاية العهد ، وضرب اسمه على الدنانير ، وخطب له على المنابر.

وُلد بالمدينة الشريفة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين (١) ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ومئة (٢).

ألقابه : الصابر ، والزكي ، والولي ، وأشهرها : الرضا (٣).

صفته : معتدل القامة (٤).

معاصره : [الرشيد ، و] الأمين ، والمأمون (٥).

عمره : خمس وخمسون سنة ، منها مدّة إمامته عشرون سنة ، كان أوّلها في ملك الرشيد ، وملك بعده محمّد الأمين ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوماً.

ثمّ خُلع الأمين ، وجلس مكانه عمّه إبراهيم بن المهدي ، المعروف بابن شكلة أربعة عشر يوماً.

ثمّ أُخرج محمّد الأمين ثانية وبويع له ، وبقي سنة وسبعة أشهر ، قتله طاهر بن الحسين.

ثمّ ملك بعده المأمون عبدالله بن هارون أخوه عشرين سنة.

واستشهد الرضا في أيّامه مسموماً ، توفّي في آخر شهر صفر سنة

---

(١) لإحدى عشر ليلة خلت من ذي القعدة. الفصول المهمّة : ٢٤٤ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١ | ١٨ ح ١ ، لباب الأنساب ١ | ٣٩٤ ، مروج الذهب ٣ | ٤٤١.

(٢) الفصول المهمّة : ٢٤٤ ، إعلام الورى ٢ | ٤٠ ، الإرشاد ـ للشيخ المفيد ـ ٢ | ٢٤٧ ، الكامل في التاريخ ٦ | ٣٥١.

(٣) كذا في الفصول المهمّة : ٢٤٤.

(٤) كذا في الفصول المهمّة : ٢٤٤.

(٥) كذا في الفصول المهمّة : ٢٤٤.

ثلاث ومئتين (١) ، [٨١ | ب] دُفن في قرية بطوس ، يقال لها : سناباد (٢) إلى جانب قبر الرشيد.

أولاده : خمسة ، والله أعلم ، والعقب منه في ابنه :

محمّد الجواد :

وهو الإمام محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

وهو الإمام بعد أبيه ، وتاسع الأئمّة الكرام.

وُلد بالمدينة المنوّرة في النصف من رمضان (٣) ، وقيل : تاسع عشر [منه] سنة خمس وتسعين ومئة من الهجرة.

كنيته : أبو جعفر.

ألقابه : القانع ، والمرتضى ، وأشهرها : الجواد.

صفته : أبيض اللون ، معتدل القامة.

معاصره : المأمون ، والمعتصم (٤).

عمره : خمس وعشرون سنة وأشهر.

---

(١) وقيل : توفّي عليه السلام في ذي القعدة أو ذي الحجّة. عمدة الطالب : ١٩٨.

وقيل : توفّي عليه السلام في رمضان لسبع بقين منه يوم الجمعة. إعلام الورى ٢ | ٤١.

وقيل : توفّي عليه السلام سنة ٢٠٢. مواليد الأئمّة : ٥.

(٢) في الأصل والفصول المهمّة : ٢٦٤ : استياد.

(٣) وقيل : في العاشر من رجب. مصباح المتهجّد : ٨٠٥ ، إعلام الورى ٢ | ٩١.

(٤) الفصول المهمّة : ٢٦٦ ، وما قبل هذا وما بعده مأخوذ منه أيضاً.

مات ببغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجّة (١) ـ وقيل : لستٍّ ـ سنة عشرين ومئتين (٢) ، وقيل: لليلتين بقيتا من المحرّم ، وقيل : سنة تسع عشرة ومئتين (٣) ، والله أعلم.

كانت مدّة إمامته سبع عشرة سنة ، أوائلها في بقية ملك المأمون ، وآخرها في مدّة ملك المعتصم.

مات مسموماً شهيداً ، دُفن في مقابر قريش إلى جانب جدّه موسى الكاظم.

أولاده : أربعة لا غير ، أعقب من رجلين ، وهما : عليّ الهادي وموسى المبرقع.

أمّا علي الهادي :

ابن محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن [١٩ | أ] جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم.

أُمّه أُمّ ولد.

وهو الإمام بعد أبيه ، وهو عاشر الأئمّة الكرام.

(١) وقيل : توفّي آخر ذي القعدة يوم السبت. إعلام الورى ٢ | ٩١ ، الإرشاد ٢ | ٢٧٣.

(٢) الكامل في التاريخ ٦ | ٤٥٥. حوادث سنة ٢٢٠ هـ.

(٣) مروج الذهب ٣ | ٤٦٤.

كذا في الأصل ، وفي الفصول المهمّة : ٢٧٥ ـ وهو مصدر المصنّف ـ بعد ذِكر إشخاص المعتصم إيّاه من المدينة إلى بغداد ، قال : فقدم بغداد مع زوجته بنت المأمون لليلتين بقيتا من المحرّم سنة عشرين ومئتين ، وتوفّي بها في آخر ذي القعدة الحرام ، وقيل : توفّي بها يوم الثلاثاء لستٍّ خلون من ذي الحجّة من السنة المذكورة.

وفي عمدة الطالب : ١٩٨ : توفّي الإمام الجواد عليه السلام في ذي الحجّة سنة ٢٢٠ هـ.

وُلد بالمدينة المنوّرة في شهر رجب سنة أربع عشرة ومئتين (١).

كنيته : أبو الحسن.

ألقابه : المتوكّل ، والناصح ، والمرتضى ، والفقيه ، والأمين ، و [النقي ، و] الطيب ، وأشهرها : الهادي ، ويقال له : العسكري ، لمقامه بسرّ من رأى ، وكانت تسمّى « العسكر » ، أشخصه إليها المتوكّل ، فأقام بها إلى أن توفّي.

صفته : أسمر اللون.

معاصره : المعزّ ، والمستنصر (٢).

عمره : أربعون سنة ، كانت مدّة إمامته ثلاثاً وثلاثين سنة.

كان أوائل إمامته في بقية ملك المعتصم ، ثمّ ملك الواثق خمس سنين وتسعة أشهر ، ثمّ ملك المتوكّل أربع عشرة سنة وتسعة أشهر ، ثمّ ملك بعده ابنه المنتصر ستّة أشهر ، ثمّ ملك المستعين ابن أخي المتوكّل ـ ولم يكن أبوه خليفة ـ ثلاث سنين وتسعة أشهر ، ثمّ ملك المعتزّ ـ وهو الزبير بن المتوكّل ـ ، ثمّ إنّه استشهد في آخر ملكه.

مات مسموماً بسرّ من رأى ، يوم الاثنين لخمس ليال بقين من شهر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين ، دُفن في داره بسرّ من رأى (٣).

(١) الفصول المهمّة : ٢٧٧رحمه الله وفي الإرشاد ٢ | ٢٩٧ ، وإعلام الورى ٢ | ١٠٩ : في النصف من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة ومئتين ، وفي رواية ابن عيّاش : يوم الثلاثاء الخامس من رجب ، أمّا في مصباح المتهجّد : ٧٦٧ ، قال : وروي أن يوم السابع والعشرين من ذي الحجّة ولد فيه علي بن محمّد العسكري عليه السلام.

(٢) كذا في الأصل ، وسيأتي قريباً ما يناقضه ؛ وفي مصدر المصنّف ـ أعني : الفصول المهمّة : ٢٧٨ ـ : معاصره : الواثق ، ثمّ المتوكّل أخوه ، ثمّ ابنه المنتصر ، ثمّ المستعين ابن أخي المتوكّل ؛ وهو الصواب.

(٣) المجدي : ١٣٠ ، الفصول المهمّة : ٢٨٣ ، عمدة الطالب : ١٩٨. أمّا في الإرشاد ٢ | ٢٩٧ ، وإعلام الورى ٢ | ١٠٩ : أنّه عليه السلام توفّي في رجب.

أولاده : أربعة ، أعقب من ثلاثة ، وهم :

أبو محمّد الحسن ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو عبدالله جعفر [١٩ | ب].

أمّا أبو محمّد الحسن الخالص :

[ف] هو الإمام الحسن العسكري بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد ابن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

وهو الإمام بعد أبيه ، وحادي عشر الأئمّة الكرام.

وأُمّه أُمّ ولد.

كنيته : أبو محمّد.

ألقابه : الخالص ، والسراج ، وأشهرها : العسكري.

وُلد بالمدينة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر لسنة اثنتين ـ وقيل (١) : إحدى ـ وثلاثين ومئتين من الهجرة (٢).

صفته : بين السمرة والبياض.

معاصره : المعتزّ ، والمهتدي ، والمعتمد (٣).

عمره : ثمان وعشرون سنة ، وكانت مدّة خلافته ستّ سنوات ،

---

(١) مواليد الأئمّة : ٦.

(٢) الإرشاد ٢ | ٣١٣ ، إعلام الورى ٢ | ١٣١ ، الفصول المهمّة : ٢٨٤. أمّا مصباح المتهجّد : ٢٩٧ ، قال : ولد عليه السلام في العاشر من ربيع الآخرة.

(٣) الفصول المهمّة : ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

وكانت أوائل إمامته في بقية ملك المعتزّ ابن المتوكّل ، ثمّ ملك المهتدي بن الواثق أحد عشر شهراً ، ثمّ ملك المعتمد على الله [أحمد] بن المتوكّل ثلاثاً وعشرين سنة ، مات في أوائل ملكه مسموماً ، في يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل لسنة ستّين ومئتين.

دُفن عند قبر أبيه الهادي (١).

أعقب من ولده محمّد وحده ، وهو :

الإمام محمّد المهديّ :

ابن الحسن العسكري بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق [٢٠ | أ] بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

وُلد يوم الجمعة منتصف شهر شعبان المعظّم لسنة خمس وخمسين ومئتين (٢) ، وقيل : تاسع عشر ربيع الآخر لسنة ثلاث وخمسين ومئتين ، وقيل : ثامن شعبان سنة ستّ وخمسين [ومئتين] (٣) ، وهو الأصحّ.

كنيته : أبو القاسم.

ألقابه : الحجّة ، والخلف الصالح ، والقائم ، والمنتظَر ، وصاحب الزمان ، وأشهرها : المهديّ.

(١) الفصول المهمّة : ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، الإرشاد ٢ | ٣١٣ وص ٣٣٦ ، إعلام الورى ٢ | ١٣١ ؛ أمّا في عمدة الطالب : ١٩٨ ، قال : توفّي عليه السلام في ربيع الأوّل أو في جمادى الأُولى ، ومصباح المتهجّد : ٧٩١ ، قال : إنّه عليه السلام توفّي في الأوّل من ربيع الأوّل.

(٢) وعليه المشهور والجمهور ، ولم يرد في الفصول المهمّة : ٢٩٢ غير هذا القول.

(٣) الغيبة ـ للطوسي ـ : ٣٢١ ح ١٩٨.

صفته : شاب مربوع القامة ، حسن الوجه والشعر ، أقنى الأنف ، أجلى الجبهة (١).

ولمّا تُوفّي أبوه كان عمره خمس سنوات (٢) ، والشيعة يقولون : إنّه دخل السرداب في دار أبيه ، وأُمّه تنظر إليه ، فلم يعد يخرج لها ، وذلك في سنة خمس وستّين ومئتين ، وعمره يومئذ تسع سنين.

وقيل : إنّه لمّا دخل السرداب كان عمره أربع سنين ، وقيل : خمس [سنين] ، وقيل : إنّه دخل (٣) السرداب سنة خمس وسبعين ومئتين (٤) ، وعمره سبع عشرة سنة ، وهم ينتظرون خروجه في آخر الزمان من السرداب بسرّ من رأى (٥) ، وأقاويلهم فيه كثيرة ، والله تعالى أعلم.

* وأمّا أبو جعفر محمّد بن عليّ الهادي ، فقال أبو الحسن العمري (٦) ... : أراد النهضة إلى الحجاز ، فسافر في حياة أخيه الحسن العسكري (٧) ، حتّى بلغ « بلداً » وهي قرية فوق الموصل (٨) بسبعة فراسخ ،

(١) هذا وما قبله تجده في الفصول المهمّة : ٢٩٢ و ٢٩٣ ، أمّا ما بعده فلم أعرف من أين أخذه؟!

(٢) الفصول المهمّة : ٢٩١ ، إعلام الورى ٢ | ٢١٤.

(٣) في الأصل : إنّه لمّـا دخل.

(٤) وقيل : غاب سنة ٢٧٦ هـ. وقد نقل هذا القول صاحب الفصول المهمّة : ٢٩٣.

(٥) بل ينتظرون خروجه من مكّة المكرّمة ، فيقطع الله به دابر الكفر والإلحاد والنفاق والظلم ، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، كما عليه أخبارهم وأفكارهم من قبل غَيبته وإلى اليوم ، وكتبهم وآثارهم شواهد صدق على هذا المدّعى ، فدع عنك ما يقوله الأباعد عنهم ، ويردّده من لا بصيرة له من الغرباء عن مذهب أهل البيت عليهم السلام.

(٦) المجدي : ١٣٠.

(٧) لفظتا : « الحسن العسكري » لم تردا في الأصل ، وينبغي أن يكون الصواب : في حياة أبيه ؛ لأنّه مات في حياة أبيه ، كما علّق عليه محقّق المجدي.

(٨) بل دون الموصل.

فمات بالسواد ، وقبره هناك عليه مشهد ويزار (١).

* وأمّا أبو عبدالله جعفر بن عليّ الهادي ، يدعى : أبا كرينرحمه الله لأنّه أولد مئة وعشرين ولداً ، ذكوراً وإناثاً ، مات سنة إحدى وسبعين ومئتين [٢٠ | ب] وله خمس وأربعون سنة ، دُفن في دار أبيه (٢).

يلقّب جعفر هذا بـ : زقّ الخمر ؛ لأنّه كان يشربه ظاهراً ، وتُحمل الشموع بين يديه بالنهار (٣) ، ونادم المتوكّل ، يريد بمنادمته الغضّ من أخيه الحسن العسكري ، وتسمّيه الإمامية : الكذّاب (٤) ؛ لأنّه ادّعى الميراث من أخيه الحسن العسكري ، وأنكر أن يكون له ولد ، لا لطعن في نسبه.

ويحكى أنّه فارق ما كان عليه ، وتاب ورجع ، وينسب إليه محاسن كثيرة ، وإنّ قوماً من الشيعة ادّعوا فيه الإمامة وفي بعض ولده بعده.

وعمل شيخ الشرف برسالة سمّاها : الرضوية ، في نصرة جعفر بن عليّ ، ويقال لوُلده : الرضويّون (٥).

أعقب من جماعة كثيرة ، أعقب من ستّة منهم ، ما بين مقلّ ومكثر ، وهم : إسماعيل حريفا ، وطاهر ، ويحيى الصوفي ، وهارون ، وعلي ، وإدريس (٦).

---

(١) وما يزال إلى يومنا هذا يعدّ من المزارات المهمّة المعروفة في العراق ، وله هيبة وجلالة عند الناس ، يُقسمون عند قبره ويحلفون به ، وهو بين بغداد وسامرّاء ، ويعرف بـ : « السيّد محمّد » و « سبع الدجيل » نسبة إلى مدينة « الدجيل » القريبة من المرقد المطهَّر.

(٢) المجدي : ١٣٤ ، عمدة الطالب : ١٩٩.

(٣) المجدي : ١٣١.

(٤) عمدة الطالب : ١٩٩.

(٥) المجدي : ١٣٥ وص ١٣٦.

(٦) عمدة الطالب : ١٩٩ وص ٢٠٠.

أمّا إسماعيل بن جعفر [ف] ـ ولده محمّد.

وأمّا طاهر بن جعفر [ف] ـ ولده محمّد.

وأمّا يحيى الصوفي بن جعفر [ف] ـ ولده محسن.

وأمّا علي بن جعفر [ف] ـ له عبدالله وجعفر وإسماعيل وعبد العزيز ، انقرضوا (١) جميعاً ، وبنو نازوك ينسبون لجعفر هذا (٢).

وأمّا إدريس بن جعفر [ف] ـ عقبه من ولده القاسم ، وهو من أبي العسّاف الحسين، ويقال لولده : القواسم، فمن ولده الجواشنة، ولد جوشن ابن أبي الماجد محمّد بن القاسم بن أبي العسّاف الحسين، المذكور [٢١ | أ].

ومنهم : علي بن القاسم ، من وُلده : الفليتات ، ولد فليتة بن علي بن الحسين ، المذكور.

ومنهم : البدور ، ولد بدر بن قائد ، ابن أخي فليتة بن علي.

ومنهم : عبد الرحمن بن القاسم ، من ولده ماجد بن عبد الرحمن ، ويقال لوُلده : المواجد.

ومنهم : نخذ يقال له : بنو كعيب ، والمتقدّمون (٣) لهم أعقاب.

---

(١) انظر : تهذيب الأنساب : ١٤٨ ، فقد جعل عبد العزيز ابناً لجعفر ، لا لعليّ بن جعفر.

(٢) وهو محمّد نازوك بن عبدالله بن علي بن جعفر. عمدة الطالب : ٢٠٠.

(٣) لم ترد هذه الكلمة في مصدر المصنّف ـ أعني : عمدة الطالب : ٢٠١ ـ ؛ وورد فيه : وبنو كعيب هم ولد محمّد ، الملقّب بكعيب بن علي بن الحسين بن راشد بن المفضّل بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم.

وأضاف صاحب العمدة : ومنهم عيّاش بن القاسم ، وأبو الماجد محمود بن القاسم بن أبي العَسّاف الحسين المذكور ، أعقبا.

وأعقب موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن عليّ الرضا ، ويقال لولده : الرضويّون ، فمن ولده أحمد ، وأحمد من ولده محمّد الأعرج وحده ، له عقب.

وزعم الشريف أبو حرب الدينوري النسّابة : أنّ محمّد بن المبرقع أيضاً معقّب ، ورفع إليه نسب بني الخشّاب، وهو دارج عند جميع النسّابين.

الرابع من وُلد موسى الكاظم : إبراهيم المرتضى ، وهو الأصغر ، ظهر باليمن في أيّام أبي السرايا (١) ، أعقب من ثلاثة ، وهم : موسى الأصغر ، يعرف بأبي سبحة لكثرة تسبيحه ، أُمّه أُمّ ولد ، يكنّى : أبا محسن ، له خمسة عشر ولداًرحمه الله وجعفر وإسماعيل.

قال أبو نصر البخاري : لا يصحّ لإبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عقب إلاّ من موسى وجعفر ، وكلّ من انتسب إلى غيرهما فهو دعيّ كذّاب

(١) كذا. وفي عمدة الطالب : ٢٠١ : وأمّا إبراهيم الأكبر ظهر باليمن أيّام أبي السرايا ، وهو أحد أئمّة الزيدية، ولم يعقّب ، وأمّا إبراهيم الأصغر المرتضى ابن الكاظم فأعقب من رجلين : موسى وجعفر. انتهى بتصرّف وتلخيص.

وفي الشجرة المباركة ـ للفخر الرازي ـ ص ٩٨ : إبراهيم الأكبر المرتضى الذي خرج باليمن... ولم يثبت له بقية...

وفي ص ٨٢ : أمّا إبراهيم الأصغر فله من المعقّبين ثلاثة : موسى وجعفر وإسماعيل.

وفي ص ٩٩ : ومن الناس من يُلحق أولاد إبراهيم الأصغر بإبراهيم الأكبر ، وذلك خطأ عظيم.

وفي المجدي : ١٢٢ : إبراهيم الأصغر المرتضى ، ظهر باليمن أيّام أبي السرايا ، ولد عدّة كثيرة... فتأمّل ودقّق.

مبطِل ، وذكر الشيخ النقيب تاجُ الدين إسماعيلَ في المعقّبين (١).

* وأمّا موسى أبو سبحة ابن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ، ويقال له : موسى الثاني ، ويكنّى : أبا الحسن ، [فله أعقاب وانتشار] وفي ولده العدد ، أعقب من ثمانية رجال ، وهم : محمّد الأعرج ، وأحمد الأكبر ، [٢١ | ب] وإبراهيم العسكري ، والحسين القطعي (٢) ، وعبيدالله ، وعيسى ، [وعلي ،] وجعفر ، [أمّا داود فـ] كان له ولد انقرض.

فمحمّد الأعرج ابن [أبي] سبحة ، أعقب من ولده موسى وحده ، وهو أعقب من رجلين ، [هما] (٣) : أبو أحمد الحسين ، انقرض ، وأبو عبدالله أحمد ، جدّ بني الموسوي ببغداد (٤).

وأحمد الأكبر [ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى] ، أعقب من ثلاثة : أبو عبدالله الحسين ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وعلي الأحول.

أمّا أبو عبدالله الحسين [فـ]أعقب من رجلين ، وهما : القاسم ، وعلي الأسود يعرف بـ : ابن طلعة ، وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد الرفاعي إلى الحسين بن أحمد الأكبر ، فقال : هو أحمد بن علي بن

---

(١) في تهذيب الأنساب : ١٥٠ : والعقب من إبراهيم المرتضى في ثلاثة : موسى الثاني وإسماعيل وجعفر.

(٢) هذا هو الصواب ، الموافق لعمدة الطالب : ٢٠٣ ، ولِما سيأتي قريباً ، وكان في الأصل : الأقطع.

(٣) وفي عمدة الطالب : ٢٠٣ ـ ٢٠٧ : من ثلاثة : أبي طالب المحسن ، وأبي أحمد الحسين ، وأبي عبدالله أحمد... أمّا أبو أحمد الحسين بن موسى ، فهو النقيب والد الشريفين الرضيّ والمرتضى...

(٤) في عمدة الطالب : ٢١١ : أبو المظفّر هبة الله بن الحسن بن سعد الله بن الحسين ابن الحسن بن أحمد بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم المرتضى، وهو جدّ بني الموسوي ببغداد...

[يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن] الحسن بن المهدي بن [القاسم ابن] محمّد بن الحسين المذكور ، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمّد.

وحكى الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن عقبة الحسني ـ رحمه الله تعالى ـ أنّ سيدي أحمد الرفاعي لم يدّع هذا النسب ، وإنّما ادّعاه البطن الثالث من أولاده ، والله أعلم (١).

قال في مختصر عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب : وأمّا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن [أبي] سبحة [فمن ولده : أبو أحمد محمّد ابن إبراهيم الأزرق (٢).

وأمّا أبو الحسن إبراهيم بن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى] فولده كثير ، منهم : [أبو طالب] المحسن، وأبو عبدالله الحسين خزفة ، ويقال لولده : بنو خزفة (٣) ، ومنهم : أبو العبّاس أحمد بن الحسين المذكور، يقال لولده : الممتع ، وأبو عبدالله إسحاق بن إبراهيم [وأبو جعفر محمّد بن إبراهيم ، والقاسم] الأشجّ [بن إبراهيم] ، لهم أعقاب.

وأمّا الحسين القطعي بن [موسى أبي] سبحة ، عقبه من ولده طاهر ، وممّن ينتسب إليه بيت عبدالله (٤) ، وبنو النفيس (٥) ، وآل أبي

(١) عمدة الطالب : ٢١٤ ، وما بين المعقوفات منه.

(٢) عمدة الطالب : ٢١٣ ، المجدي : ١٢٣ ، الفخري : ١٢.

(٣) في عمدة الطالب : ٢١٤ : خرفة ، وفي تهذيب الأنساب : ١٥٠ ، وفي المجدي : ١٢٣ : خزفة. وأمّا في النسخة فظاهره : حزقة.

(٤) هو أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد بن طاهر بن الحسين. راجع : عمدة الطالب : ٢١٥.

(٥) النفيس هذا هو ابن عبدالله المتقدّم الذِكر ، وهكذا أبو السعادات محمّد.

السعادات ، وآل رحبل (١) ، وبنو طويل الباع (٢).

ـ وأمّا عبيد الله بن أبي سبحة ، [فـ] ـ أعقب من المحسن والحسين ، ولهما أعقاب (٣).

ـ وأمّا عيسى بن [٢٢ | أ] أبي سبحة ، [فـ] ـ أعقب من رجل [من] أبي جعفر محمّد.

ـ وأمّا علي بن أبي سبحة ، [فـ] ـ أعقب من ولده الحسن ، وأبي الفضل الحسين ، لهما أعقاب (٤).

ـ وأمّا جعفر بن أبي سبحة ، فله موسى وأبو الحسن محمّد ، لهما عقب وأصل (٥) ».

* وأمّا جعفر بن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم ، [فـ] ـ أعقب من موسى ومحمّد وعلي [لهم أولاد] (٦).

* [وأمّا أحمد بن إبراهيم المرتضى فـ] ـ انقرض (٧).

---

(١) أو رحيل. وفي عمدة الطالب : ٢١٥ : زحيك ، وهو يحيى بن منصور بن محمّد ابن محمّد أبي الحارث ، أخي عبدالله المتقدّم آنفاً.

(٢) هو محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد أخي عبدالله. لاحظ : عمدة الطالب : ٢١٥.

(٣) عمدة الطالب : ٢٠٣ ، تهذيب الأنساب : ١٥٥.

(٤) عمدة الطالب : ٢٠٣.

(٥) كذا، ولم أجد كلمة : « أصل » في عمدة الطالب : ٢٠٣ ، لكنّه ذكر ما هذا لفظه : وأمّا جعفر بن أبي سبحة فولده بالري ، هم : موسى وأبو الحسن محمّد ، وبالترمذ عيسى وأبو عبدالله محمّد الضرير ؛ لعيسى وأبي عبدالله محمّد عقب ، ولموسى ولد. وبعدها كلمة : « وأمّا » لا غير ؛ فلعلّها تصحيف لهذه الكلمة.

(٦) عمدة الطالب : ٢١٦.

(٧) عمدة الطالب : ٢٠٢ وص ٢١٦.

الخامس من وُلد موسى الكاظم : زيد بن موسى الكاظم ، وهو زيد النار ؛ لأنّه عقد له محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين أيّام أبي السرايا على الأهواز ، ودخل البصرة وغلب عليها ، وحرق دور بني العبّاس ، وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم ؛ فلهذا لقّب (١) بزيد النار.

وحاربه الحسن بن سهل ، فظفر به وأرسله إلى المأمون مقيّداً ، فأرسله المأمون إلى أخيه علي الرضا ، ووهب له جرمه ، فحلف الرضا [أن] لا يكلّمه أبداً ، وأمر بإطلاقه.

ثمّ إنّ المأمون سقاه السمّ فمات ، وقبره بمرو.

أعقب من ابنه موسى ، وجعفر ، وأبي جعفر محمّد (٢) انقرض ، [والحسن ،] والحسين.

وقال أبو نصر البخاري : إنّ زيد بن موسى لم يعقّب ، فمن انتسب إليه فهو غير صحيح.

وقال العمري وابن طباطبا وشيخ الشرف : إنّه أعقب ، والله أعلم.

ولموسى [بن زيد النار] ولده [موسى] خردل فممّن ينسب إليه : بنو صعيب (٣) ، وبنو مكارم (٤).

وللحسين [بن زيد النار] زيد ، له عقب ، وأبو جعفر محمّد منقوش [بن الحسين] لا بقية له ، وقيل : له بقية.

---

(١) عمدة الطالب : ٢٢١ ، مقاتل الطالبيين : ٥٣٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ | ٢٣٢ ، والمجدي : ١١٩ ، وغيرها.

(٢) لم يرد اسمه في عمدة الطالب : ٢٢٢.

(٣) هو محمّد ضغيب بن محمّد بن موسى خردل. كذا في عمدة الطالب : ٢٢٢.

(٤) هو محمّد مكارم بن علي بن حمزة بن محمّد ضغيب. عمدة الطالب : ٢٢٢.

السادس من ولد موسى الكاظم : محمّد العابد ، أعقب من إبراهيم الضرير الكوفي المجاب وحده ، ومنـ [ـه في] ثلاثة (١) رجال ، وهم : محمّد الحائري [وأحمد بقصر ابن هبيرة] (٢) ، وعليّ.

وآل شيتي ، وآل نخار ، وآل [٢٢ | ب] نزار ، وآل أبي المجد ، وآل وهيب ، وآل باقي ، وآل الصول ، وبنو أحمد ، وآل أبي الفائز ، وبنو أبي مروان (٣) ، وآل الأشرف ، وآل أبي الحمراء ، وآل أبي الحارث ، وآل عوانة ، وآل بلالة ، وبنو القتادة ، وبنو أبي مضر ، وآل بشير ، وآل أبي مضر ، وآل حندس (٤) ، وآل أبي ريّة ، وآل معصوم ، وآل الأخرس ، كلّهم ينتسبون إلى محمّد الحائري.

السابع : جعفر الحواري [الأصغر] بن موسى الكاظم، ويقال لولده: الحواريّون، أعقب من ولديه: موسى، والحسن (٥).

فعقب موسى من الحسن اللحق (٦) ، جدّ آل المليط.

وعقب الحسن بن جعفر من ولديه : محمّد المليط ، وعلي الحواري.

---

(١) أمّا في الفخري : ١٦ ، قال : إنّ عقب إبراهيم الضرير من أربعة رجال (لا ثلاثة) ، وهم : محمّد العشير بكرمان وكان بأرجان ، وعلي أبي الحسن الكرماني بأرجان ثمّ بالسيرجان ، وموسى الأرجاني بالسيرجان، وأحمد بالسيرجان عقبه ببغداد والكوفة.

(٢) ما بين المعقوفتين من عمدة الطالب : ٢١٦ ، وكان في الأصل بدلها : وإبراهيم.

(٣) في عمدة الطالب : ٢١٧ : مزن.

(٤) في عمدة الطالب : ٢١٧ : حترش. وبعده في النسخة : وآل أبي مربة.

(٥) وفي المجدي : ١٠٩ : أنّه أعقب من ثلاثة ، وهم : الحسن وموسى والحسين ، فأمّا الحسين فأولد خمسة ذكور ، هم : محمّد وعلي وموسى والحسن والحسين.

(٦) وفي الفخري : ١٨ : أنّ موسى هو الملقّب باللحق ، وأمّا الحسن فلقبه الثائر.

أمّا علي الحواري ، [ف]أعقب من اثني عشر رجلاً ، ما بين مقلٍّ ومكثر ، منهم : الفواتك (١).

الثامن : عبدالله بن موسى الكاظم (٢) ، أعقب من محمّد وموسى.

أمّا محمّد ، فقيل : له عقب ، وقيل : ليس له عقب.

وموسى ، له محمّد ، ومن عقبه : بنو ناصر ، وله بقية (٣).

التاسع : عبيدالله بن موسى الكاظم ، أعقب من ثلاثة ، وهم : محمّد اليماني ، وقيل : اليمامي ، والقاسم ، وجعفر (٤).

وكان له موسى (٥) ، انقرض عقبه ، والبقية لهم أعقاب.

العاشر : حمزة بن موسى الكاظم ، له ثلاثة ، وهم : حمزة ، والقاسم ،

---

(١) عمدة الطالب : ٢٢٠.

(٢) ويقال لعقبه : العوكلانيون. كما في لباب الأنساب ١ | ٢٨٣ ، والمجدي : ١١٦ ، والفخري : ١٦.

(٣) عمدة الطالب : ٢٢٣.

(٤) عمدة الطالب : ٢٢٤. والفقرة التالية لم ترد في العمدة ، ولا في غيرها ، وجعفر هذا يلقّب بـ : أبا سيده. كما في المجدي : ١١٤ ، والفخري : ١٦.

(٥) وفي المجدي ـ ص ١١١ ـ ورد بهذا اللفظ : وأمّا موسى فانتشر له عقب ، ثمّ وجدت عليه أنّه منقرض..

وقال أيضاً ـ بعد أن ذكر أنّ أبناء عبيدالله ثمانية رجال ، وهم : محمّد اليماني وجعفر والقاسم وعلي وموسى والحسن والحسين وأحمد ، وأنّ أحمد والحسن والحسين لم يعقّبوا ـ : وأمّا علي فمن ولده أبو المختار حمزة ، يصل نسبه إلى محمّد بن علي بن عبيدالله المذكور ؛ قال : ولم يعرف لمحمّد سوى ولد درج يسمّى إبراهيم ، ولم يعرف له ولد يقال له حمزة ، والله أعلم بنسب حمزة.

وعلي المدفون بشيراز بباب إصطخر ، ولا عقب له ، وعقب حمزة بن حمزة قليل (١).

الحادي عشر : العبّاس ولد موسى الكاظم ، ولده القاسم وحده (٢) ، ومنه ولده أبو عبدالله محمّد ، وقيل: أحمد والحسين. وبنو العبّاس قليلون (٣).

الثاني عشر : هارون بن موسى الكاظم [٢٣ أ] ، أعقب من ولده أحمد وحده ، ومنه في محمّد (٤) وحده، له عقب.

الثالث عشر : إسماعيل بن موسى الكاظم ، له ثلاثة : موسى : له ولد ، وأحمد : له عقب (٥) ، وموسى : أعقب من جماعة ، منهم : موسى ، وينسب إليه الكلثميون ؛ منهم : بنو السمسار ، وبنو أبي العسّاف ، وبنو نسيب الدولة ، وبنو الورّاق (٦).

---

(١) عمدة الطالب : ٢٢٨ ، المجدي : ١١٧ ، الفخري : ٢١.

(٢) عمدة الطالب : ٢٣١ ؛ وفيه : وقال ابن طباطبا : ومن موسى بن العبّاس.

ومثله في تهذيب الأنساب : ١٦٨ ، والفخري : ١٥.

(٣) أمّا في المجدي ـ ص ١١٦ ـ فقد قال : ولد العبّاس عدّة بنين وبنات.

(٤) ومثله في تهذيب الأنساب : ١٦٥. وفي عمدة الطالب : ٢٣٠ ، والمجدي : ١٠٧ : في محمّد وموسى.

(٥) ومثله في تهذيب الأنساب لشيخ الشرف ، وأضاف ابن طباطبا : « وجعفر بن إسماعيل » ، أمّا صاحب العمدة فقد قال : « من موسى بن إسماعيل وحده ، وهم قليلون ».

(٦) عمدة الطالب : ٢٣٢.

الرابع عشر : إسحاق بن موسى الكاظم ، ويدعى : الأمين (١) ، أعقب منه ستّة ، وهم : العبّاس ، ومحمّد ، والحسين ، وعلي ، وموسى ، والقاسم.

فالعبّاس له ولد ، وهو إسحاق المهلوس ، له بقية يقال لهم : بنو المهلوس.

[ومحمّد بن إسحاق ، أعقب من ولده عبدالله ، له ولد].

والحسين وله الحسن ، ويقال لعقبه : بنو الوارث (٢).

وعليّ انقرض (٣).

وبنو إسحاق قليلون. والله أعلم.

التتمّة الثانية :

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين ابن الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

يعرف بإسماعيل الأعرج ، يكنّى أبا جعفر (٤) ، كان أبوه جعفر الصادق يحبّه كثيراً ، توفّي في حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الناس إلى

(١) كذا في المجدي : ١١٨. وفي عمدة الطالب : ٢٣١ : الأمير.

(٢) ورد في عمدة الطالب : ٢٣١ ، والمجدي : ١١٩ : « بنو الوارث : هم وُلد جعفر الوارث ابن محمّد الصوراني بن الحسن بن الحسين ».

هذا ، ولا يحصر نسل الحسن في بني الوارث ؛ فالصحيح في المقام أن يقال : ومن عقبه بنو الوارث.

(٣) بل ذكروا له عقباً ، فراجع عمدة الطالب : ٢٣٢ ، وتهذيب الأنساب : ١٧٠.

وأمّا موسى والقاسم ابنا إسحاق ابن الإمام الكاظم ، فقال ابن طباطبا : « هما في صحّ » ، أي : نسبه وعقبه غير واضح ؛ فيصحّ الانتساب إليهم بعد إقامة البيّنة.

(٤) وفي عمدة الطالب : ٢٣٣ : أبو محمّد ، وفي الشجرة المباركة : ٧٦ : أبو علي.

البقيع ، ودفن به سنة ثمان وثلاثين ومئة ، وذلك قبل وفاة أبيه جعفر بعشر سنين ، ولجعفر شيعة يقولون بإمامته ، وهم باقون إلى الآن ، ويقال لهم : الإسماعيلية (١).

أعقب من رجلين ، وهما : محمّد ، وعلي.

أمّا محمّد : فهو إمام الميمونيّة وقبره ببغداد.

كان محمّد بن إسماعيل مع عمّه موسى الكاظم يكتب له السرّ إلى شيعته في الآفاق ، فلمّا ورد الرشيد الحجاز ذهب (٢) محمّد بن إسماعيل

(١) انظر : الإرشاد ٢ | ٢١٠ ، وعمدة الطالب : ٢٣٣ ، وإعلام الورى ١ | ٥٤٦.

أقول : ولا زال منهم بقية ، عامّتهم بالهند وأفغانستان وأطرافه ، وهؤلاء بسبب بُعْدهم عن العلماء قالوا بذلك واستمرّوا عليه إلى يومنا هذا ، ولو كانوا مرتبطين بالمراكز العلمية لَما حصل لهم ذلك.

(٢) كذا ، وفي عمدة الطالب : ٢٣٣ وغيرها : سعى ؛ وهو أبلغ.

وذكر هذه القصّة أيضاً فخر الدين الرازي في الشجرة المباركة : ١٠١ ، والكشّي في اختيار معرفة الرجال ٢٦٣ رقم ٤٧٨ ترجمة هشام بن الحكم ، والكليني في الكافي ١ | ٤٠٤ ح ٨ في ترجمة الإمام الكاظم عليه السلام ، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ | ٣٥٢ عند ذكر سبب وفاة الكاظم عليه السلام، وابن عنبة في العمدة..

إلاّ أنّ الصدوق في عيون أخبار الرضا ١ | ٧٢ ضمن ح ١ ، والمفيد في الإرشاد ٢ | ٢٣٧ ، والطوسي في الغيبة : ٢٧ ضمن ح ٦ ، وابن شهرآشوب ـ في المناقب أيضاً ٤ | ٣٣٢ ـ في ترجمة الإمام الكاظم عليه السلام في فصل استجابة دعائه نسبوا القصّة إلى أخيه علي ؛ وربّما كان وجه الجمع بينهما أنّهما تعاضدا في ذلك ، على أنّ الرواية الأُولى أصحّ إسناداً.

وقد وردت رواية عن الإمام الصادق عليه السلام أنّهما شرك شيطان. اختيار معرفة الرجال ـ للكشّي ـ : ٢٦٥ ضمن ترجمة هشام بن الحكم.

أمّا في عيون أخبار الرضا ١ | ٧٢ ح ٢ : إنّ الذي سعى بالإمام الكاظم عليه السلام هو محمّد بن جعفر أخو الكاظم عليه السلام ، وكذلك يعقوب بن داود الذي كان يرى رأي الزيدية.

[٢٣ | ب] بعمّه إلى الرشيد ، فقال : علمت أنّ في الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج ؛ فقال الرشيد : ويلك! أنا ومن؟! قال : وموسى بن جعفر ، وأظهر أسراره فقبض الرشيد على موسى وحبسه ، وكان سبب هلاكه ، وحظِي محمّد بن إسماعيل عند الرشيد وخرج معه إلى العراق ومات ببغداد.

ودعا موسى بن جعفر بدعاء استجابه الله فيه وفي أولاده ، واستمرّ موسى في صلته والإحسان إليه مع سعيه به [و] قال : إنّ أبي حدّثني عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، إنّه [الرحم] (١) إذا قُطعت فوُصلت ، ثمّ قُطعت فوُصلت ، ثمّ قُطعت (٢) قطعها الله ، وإنّما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي.

أعقب من رجلين ، وهما : إسماعيل الثاني ، وجعفر الشاعر.

* أمّا إسماعيل الثاني : [ف] عقبه من رجلين ، وهما :

أحمد ومحمّد ، من عقبه [أي : محمّد] : بنو البزّاز ، وبنو تمام ، والحسن صبنوخة (٣).

و [أمّا] أحمد بن إسماعيل الثاني [فمن وُلده الحسين المنتوف ، وإسماعيل الثالث.

* [أمّا] الحسين المنتوف ، فله : الحسن إسبيدجامة (٤) ، قال [شيخ] الشرف العبيدلي : انتمى قوم أدعياء إلى إسبيد جامة.

---

(١) عمدة الطالب : ٢٣٤. وليس فيها لفظ : إنّه.

(٢) وفي العمدة : فوُصلت ثمّ قطعت. أي تكرّر ثلاثاً.

(٣) وفي عمدة الطالب : ٢٣٨ : صبنوحة. أمّا في المجدي : ١٠١رحمه الله صبيوخةرحمه الله وفي هامش كلا الكتابين أقوال متضاربة ، فراجع.

(٤) لم يرد ذِكر « الحسن إسبيدجامة » وأولاده في العمدة ، بل ذكره العمري في المجدي : ١٠٢ ، ولم يرد أيضاً في تهذيب الأنساب ، وهو ممّا استدركاه عليه.

* وجميع من أَولد الحسنُ بن الحسين ـ المعروف بإسبيد جامة ـ من الذكور خمسة ، وهم : أبو الطيّب محمّد ، وأبو أحمد المحسن ، وأبو يعلى عبدالله (١) ، وإبراهيم أبو طالب ، وعقيل (٢) المدفون بالكوفة ، فمن تعلّق بغير هؤلاء فهو باطل.

* وأمّا إسماعيل (٣) بن الحسين ـ ويعرف بابن معشوق ـ [فقد] مات سنة سبع وأربعين وثلاث مئة عن ذكور وإناث.

* وأمّا علي الأصمّ بن الحسين ، يلقّب : علوش [فمن ذرّيّته نسيب الملك عقيل بن علي بن محمّد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن علي بن علوش] (٤).

* وأمّا إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم :

* أبو جعفر محمّد ، وله موسى المكحول ، يقال لولده : بنو المكحول.

* والحسين حماقات ، يقال لولده : بنو حماقات. [٢٤ | أ].

* وعلي حركات ، ويقال لولده : بنو حركات ، مات علي حركات بطريق مكّة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة.

* وأحمد عاقلين.

ولهم أعقاب متّصلة.

(١) في المجدي : ١٠٢ : عبيدالله.

(٢) في المجدي : ١٠٢ : وإبراهيم ، وأبو طالب عقيل.

(٣) أبو محمّد نقيب دمشق ؛ المجدي : ١٠٢.

(٤) عمدة الطالب : ٢٣٩.

* وأمّا جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ، فأعقب من :

محمّد ـ يقال له : الحبيب ـ وعقبه : الحسن ، المعروف بالبغيض ، وعبدالله بالمغرب ، وجعفر بالمغرب ، وإسماعيل بالمغرب (١).

وقال العمري : الملقّب بالبغيض جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر الشاعر ، وابنه محمّد (٢) يلقّب بعبس (٣) ، ويقال لهم : بنو البغيض.

وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الّذين استولوا على مصر والمغرب قبلها ، ونفاهم العبّاسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جلّ الأشراف ببغداد ، وانضمّ إلى ذلك ما ينسب إليهم من الإلحاد (٤) وسوء الاعتقاد ، وما حكي فيهم من الطعن ؛ وهو أنّ المهدي الذي هو أوّلهم منسوب إلى أنّه ابن محمّد بن إسماعيل [بن جعفر] الصادق لصلبه ؛ وزمانه لا يحتمل ذلك ، كيف (٥) ؟! وقد مات محمّد بن إسماعيل في زمن الرشيد وعمّه موسى حيّ سنة ثمانين ومئة!! [والشريف الرضيّ الموسوي مع جلالة قدره صحّح في شعره نسبهم ، حيث يقول :] (٦)

ما مقامي على الهوان وعندي * مِقْوَلٌ صارمٌ وأنفٌ حَمِيّ

(١) كذا في تهذيب الأنساب : ١٧٣.

(٢) كذا في عمدة الطالب : ٢٣٤ ، والمجدي : ١٠١ ، وكان هنا في الأصل : أحمد ؛ فصوّبناه.

(٣) وفي العمدة : الملقّب بنعيش ، وفي المجدي : ويسمّى يعيشا.

(٤) في عمدة الطالب : ٢٣٥ : الأحاديث.

(٥) في الأصل : كيف كذلك. ولفظ : « كيف » لم يرد في عمدة الطالب : ٢٣٥.

(٦) من عمدة الطالب : ٢٣٥. وكان في الأصل بدلها : « شعر » فقط.

أحمل الضيم في بلاد الأعادي (١) * وبمصرَ الخليفةُ العلويّ

مَن أبوه أبي ومَن جدّه جَدّ * ي إذا ضامني البعيد القصيّ (٢)

وأوّلهم أبو محمّد عبيدالله المهدي ، ظهر بسجلماسة من أرض المغرب يوم الأحد سابع ذي الحجّة سنة ستّ وتسعين ومئتين ، وبنى المهدية ، وانتقل إليها في شوّال سنة سبع وثلاثمئة ، [و] ملك إفريقية من أعمال المغرب.

وسيّر ولده [نحو مصر] فملك (٣) الإسكندرية والفيُّوم وبعض أعمال الصعيد ، وإحدى الروايات في نسبه أنّه من [جعفر بن الحسن بن] (٤) محمّد بن جعفر [٢٤ | ب] بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق ، [ثمّ ملكج بعد [ه] ابنه القائم أبو القاسم محمّد ، ثمّ ابنه المنصور أبو طاهر إسماعيل ، ثمّ ابنه المعزّ أبو تميم معد ، [ثمّ ابنه العزيز أبو منصور نزار ، ثمّ ابنه الحاكم أبو علي المنصور ، ثمّ ابنه الظاهر أبو الحسن علي ، ثمّ ابنه المستنصر أبو تميم معد] ، ثمّ ابنه المستعلي أبو طاهر إسماعيل ، كذا قال النقيب تاج الدين..

وقيل : [أبو] القاسم أحمد (٥) ، ثمّ ابنه الأمير أبو الحسن علي بن الأمير أبي القاسم محمّد بن المستنصر ، في قول التاج..

وقيل : أبو علي منصور (٦) بن أحمد بن معد ، ثمّ الحافظ أبو الميمون

---

(١) في الديوان ٢ | ٥٧٦ : ألبس الذلّ في ديار...

(٢) وفي الديوان : من أبوه أبي ومولاه مولاي...

(٣) في الأصل : يملك.

(٤) ما بين المعقوفتين من عمدة الطالب : ٢٣٦.

(٥) كما في سير أعلام النبلاء ١٥ | ١٩٦ ، وغيره.

(٦) كما في السير أيضاً ١٥ | ١٩٧ ، وغيره.

عبد المجيد بن أبي القاسم محمّد بن المستنصر ، ثمّ ابنه الظافر أبو منصور إسماعيل ، ثمّ ابنه الفائز أبو القاسم عيسى ، ثمّ العاضد أبو محمّد عبدالله ابن أبي الحجّاج يوسف بن الحافظ [عبد المجيد] ، وهو آخرهم ، قبض عليه الصلاح بن يوسف [الأيّوبي] سنة سبع وستّين وخمسمئة ، وأخرج المُلك عنهم ، بعد أن مَلَك هؤلاء الأربعة عشر منهم ، وكانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدي إلى [أن] قُبض على العاضد مئتين وإحدى وسبعين سنة.

ومنهم : المصطفى لدين الله نزار (١) بن المستنصر بالله معد بن علي ابن الحاكم ، ومن ولده علاء الدين محمّد (٢) صاحب قلعة أَلَموت ، ولهم أعقاب كثيرة واصلة.

وأمّا علي بن إسماعيل [بن] الصادق : فأعقب من رجلين ، وهما : محمّد [وإسماعيل] ولده بالمغرب ، ومحمّد أعقب من علي أبي الحسن [ويعرف بأبي الجنّ] (٣) ، وهو من أبي الحسن [الحسين وحده] (٤).

وينسب إليه بنو مفرج وبنو الزكي وبنو التقي ، ولهم عقب (٥).

---

(١) عمدة الطالب : ٢٣٧ ، الكامل ـ لابن الأثير ـ ١٠ | ٢٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥ | ١٩٧ في ترجمة أخيه أحمد المستعلي.

(٢) توفّي سنة ٦٥٣ هـ. مترجم له في معجم الألقاب ٢ | ٣٥١ رقم ١٦١٥ ، الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير ـ ١٢ | ٤٠٥ ، وقد ذكر ضمن حوادث ٦١٨ هـ ـ عند ذكر وفاة والده ـ ما هذا نصه : وفيها توفّي جلال الدين الحسن ـ إلى أن قال : ـ وولي بعده ابنه علاء الدين محمّد ؛ وغيرها من المصادر.

(٣) المجدي : ١٠٤رحمه الله قال : قالوا : يلقّب أبا الجنّ ؛ لجرأة كانت فيه.

(٤) لعلّ هذا هو الصواب ؛ إذ كان في الأصل : أعقب من علي بن الحسين ، وهو من أبي الحسن.

راجع : تهذيب الأنساب : ١٧٤ ، المجدي : ١٠٤ ، الشجرة المباركة ـ للفخر الرازي ـ : ١٠٤ ، عمدة الطالب : ٢٤٠ ، وغيرها.

(٥) عمدة الطالب : ٢٤٠.

التتمّة الثالثة :

علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

ويكنّى أبا الحسن ، وهو أصغر أولاد أبيه ، مات أبوه وهو طفل.

كان عالماً كبيراً ، روى عن أخيه موسى الكاظم ، وعن ابن عمّ أبيه [٢٥ | أ] الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين.

عاش إلى أن أدرك الهادي [عليّ] بن محمّد بن عليّ بن موسى الكاظم ، ومات في زمانه.

كان إماميّ المذهب ، يقول بإمامة ابن [ابن] أخيه محمّد الجواد (١).

يحكى أنّه دخل محمّد الجواد على علي العريضي فقام له قائماً وأجلسه في موضعه ، ولم يتكلّم حتّى قام ، فقال له صاحب مجلسه : أتفعل هذا مع أبي جعفر محمّد وأنت عمّ أبيه؟!

فضرب بيده على لحيته وقال : إذا لم ير الله تعالى هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار (٢).

هذا آخره والله أعلم.

والعريضي أعقب أربعة رجال ، وهم : محمّد ، وأحمد الشعراني ، والحسن ، وجعفر الأصغر (٣).

---

(١) عمدة الطالب : ٢٤١ ، وله ترجمة في عامّة كتب الرجال والأنساب.

(٢) عمدة الطالب : ٢٤٢ ، ورواه الكليني في الكافي ١ | ٢٥٨ ح ١٢ باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني عليه السلام بلفظ أحسن من هذا.

(٣) عمدة الطالب : ٢٤٢.

أمّا جعفر الأصغر بن العريضي ، فولد ثلاثة ، وهم : قاسم ، ومحمّد ، وعلي ، قيل : لهم أعقاب (١).

وأمّا الحسن بن العريضي ، فأعقب من ابنه عبدالله ، يلقّب بالأفوه ، ولعبدالله : علي ، وموسى ؛ لهم عقب (٢).

وأمّا أحمد الشعراني بن العريضي [ف] ـعقبه من ولده عبيدالله ، ـ يعرف ولده ببني الحسنية ـ [و] أبي عبدالله الحسين ، له عقب من ولده أحمد (٣).

وأمّـا محمّد بن العريضي [ف] ـيكنّى أبا عبدالله ، وفي ولده العدد ، وهم متفرّقون في البلاد (٤) ، أعقب من خمسة رجال ، وهم : أبو الحسن (٥) عيسى النقيب ، وفيه العدد ، ويحيى ، والحسن ، والحسين ، وجعفر.

ونقل العمري عن شيخ الشرف العبيدلي أنّ لعيسى النقيب أخاً اسمه عيسى أيضاً (٦) ، قال : وأكثر النسّاب يمنع أن يكون لعيسى الملقّب بالكبير أخ يقال له : عيسى ؛ وإنّما سمّي [٢٥ | ب] كبيراً لأجل ابن ابنه عيسى ، المعروف بعيسى الصغير بن محمّد بن عيسى (٧).

* وأمّا عيسى النقيب بن محمّد بن العريضي [فقد] قال ابن عنبة (٨) :

---

(١) المجدي : ١٣٧.

(٢) عمدة الطالب : ٢٤٢ ، المجدي : ١٣٧.

(٣) تهذيب الأنساب : ١٨٠ ، عمدة الطالب : ٢٤٤.

(٤) عمدة الطالب : ٢٤٤ ، وما بعده لم يرد فيه.

(٥) كذا في الفخري : ٢٩ ، وفي تهذيب الأنساب : ١٣٨ : « الحسين » ؛ ولم ترد كنيته في غيرهما.

(٦) المجدي : ١٣٩.

(٧) المجدي : ١٤٢.

(٨) لم يرد هذا في عمدة الطالب المطبوع ، ولعلّه موجود في نسخته الكاملة ، التي مـا تزال مخطوطة.

قد وقع لأبي المظفّر محمّد بن الأشرف الأفطس ، في عيسى بن محمّد العريضي غلط فاحش فظيع ، لا يقع مثله لعامّي ولا مغفّل ، نقل في بعض مشجّراته عن أبي الحسن العمري أنّه قال في المجدي : « ولد عيسى النقيب الرومي خمس بنات واثني عشر ولداً ذكوراً ، لم يعقّبوا (١) ، وإنّ المنتسبين إليه كاذبون ، فبقي بطناً عظيماً من بطون الفاطميّين ليس له غبار ولا تكلّم فيه أحد من علماء النسب ».

والعجب أنّه يدّعي أنّه قرأ كتاب المجدي على النقيب رضي الدين ولا شكّ أنّ العمري ذكر في هذا الكتاب أنّ عيسى الرومي النقيب ولد اثني عشر ذكراً ولم يعقّبوا (٢) ، وعدّهم [ثمّ] ذكر عقبهم المعقّبين من ولده ، فلا أدري كيف ذهب عليه أن يطالع ما بعد ذلك الكتاب المذكور؟!

ولأبي المظفّر في هذا الفنّ أغلاط فاحشة ، ولكن هذا هو الطامّة الكبرى ، ولعلّ بعض من لا معرفة له يقف على كلامه فيعتقد في هؤلاء القوم ما هم بريئون منه ، وأنا أذكر ما ذكره العمري ؛ ليتّضح لك غلط هذا الرجل وجزافه ، [قال] :

« أعقب عيسى بن محمّد [بن علي] العريضي ـ وكان نقيباً ، ويقال له : الرومي ، والأزرق (٣) لحمرة لونه وزرقة عينه ـ ثلاثون ولداً ، وهم :

---

(١) المجدي : ١٣٩.

(٢) المجدي : ١٣٩.

(٣) لم يرد في المجدي : ١٣٩ نعته بالأزرق ، ولا ذكر حمرة لونه وزرقة عينه ، ولا قوله : « ثلاثون ولداً » ، وسيأتي في عقبه محمّد الأزرق الرومي بن عيسى هذا ، فلاحظ.

بل يعرف من المجدي أنّ عيسى بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر الصادق هو المعروف بالأزرق والرومي ، أمّا جدّه فيعرف بالنقيب ، ولم يذكر شيخ الشرف له لقباً غيره ، أمّا الرومي فجعله لحفيده.

ويظهر من الشجرة المباركة ـ ص ١١١ ـ أنّ عيسى بن محمّد بن علي العريضي يعرف بالنقيب والأكبر ، وابنه محمّد يعرف بالأزرق ، وابنه عيسى يعرف بالرومي. ونحوه في لباب أنساب ١ | ٢٥٩.

عبدالله (١) الأكبر ، وعبيدالله الأحول ، وعبيدالله الأصغر ، وعبدالله ، وعبد الرحمان ، وداود ، ويحيى، وعلي ، والعبّاس ، ويوسف ، وحمزة ، وسليمان ، وإسماعيل ، و [حمزة ،] وزيد ، والقاسم ، وهارون ، ويحيى ، وعلي ، وموسى ، وإبراهيم ، وجعفر ، [٢٦ | أ] وعلي الأصغر ، وإسحاق ، والحسن والحسين ، وعيسى ، وحمزة في قول شيخ الشرف ، وعبدالله ، وأحمد ، ومحمّد (٢).

أمّا الاثني عشر الأُوَل فلم يعقّب منهم أحد غير سليمان ، قيل : إنّ له ولداً اسمه محمّد.

* وأمّا إسماعيل [ف] ـ لم يطل ذيله.

* وأمّا حمزة الثاني [ف] ـ ليس له ذِكر (٣).

* وأمّا زيد [ف] ـ لم يطل ذيله.

* وكذا القاسم.

* وهارون ، فإنّه دخل الروم وغاب خبره.

* ويحيى الثاني (٤) ، له ولد اسمه يحيى.

* وعلي ، يكنّى أبا تراب ، وله عقب من ابنه الحسين.

---

(١) في المجدي : ١٣٩ : عبيدالله.

(٢) المجدي : ١٣٩ ـ ١٤٢. ونقل المصنّف هنا بتصرّف وتلخيص.

(٣) في المجدي : ١٣٩ : وحمزة أعقب بنات.

(٤) في المجدي : ١٤٠ : ويحيى مدني.

* وموسى ، كان له ولد.

* [وإبراهيم ، أولد بالريّ.

* وجعفر ، أولد بمصر.

* وعلي الأصغر ، كان له ابن] (١).

* وإسحاق وهو الأحنف ، له عقب.

* والحسن ، له عقب منتشر ، وشيخ الشرف العبيدلي يقول : « هو [ابن] عيسى بن عيسى ».

* والحسين ، له عقب.

* وعبدالله الأصغر (٢) ، أعقب ذيلاً غير طويل.

* [وأحمد الأبح النفّاط ، له بقية] (٣).

* ومحمّد ، له ولد اسمه عيسى يعرف بالرومي والأزرق أيضاً ، له عقب (٤).

* وعيسى بن عيسى ، قال العمري : غير معقّب ، وقال شيخه شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن جعفر العبيدلي : « إنّ لعيسى الرومي عدد من الأولاد ، منهم : عيسى بن عيسى ، ومحمّد ، وزيد ، ويحي ، والحسين، والحسن ، وإبراهيم ، وأحمد ، وموسى ، وعبدالله ، وجعفر ؛ فهؤلاء

(١) من المجدي : ١٤٠ ، مع تلخيص حسب نهج المؤلّف.

(٢) في المجدي : ١٤٠ : وعبدالله بالمدينة أعقب ذيلاً غير طويل.

(٣) المجدي : ١٤١.

(٤) وقد قدّمنا القول بأنّ هذا يعرف بالرومي فقط ، وأنّ أباه يعرف بالأزرق ، وأنّ جدّه يعرف بالنقيب الأكبر ، وقد وقع بعض الخلط من صاحب المجدي : ١٣٩ وص ١٤١ وازداد في هذا الكتاب ، فراجع : تهذيب الأنساب : ١٧٥ ، الشجرة المباركة : ١١١ ، الفخري : ٣٠ ، وغيرها.

أحد عشر » ، أعقب منهم عيسى وزيد ، ولم يذكرهم العمري وذكر بدلهما عليّاً وإسحاق.

وزاد ابن طباطبا على شيخ الشرف : أبا تراب عليّاً ، وإسحاق ، والقاسم الأكبر ، وسليمان ، وإسماعيل ، فالمعقّبون من وُلد عيسى عنده خمسة عشررحمه الله لأنّه لا يُثبِت عيسى بن عيسى ، وكلّهم لهم أعقاب (١).

* وأمّا أحمد بن عيسى بن [محمّد بن علي] العريضي ، قال ابن عنبة : « أبو محمّد الحسن [٢٦ | ب] الدلاّل ابن محمّد بن علي بن محمّد ابن أحمد ابن عيسى الرومي من ولده » ، وسكت عن غيره (٢).

قلت (٣) :

رأيت في بعض التعاليق ما صورته : قال المحقّقون لهذا الفنّ من أهل اليمن وحضرموت ، كالإمام ابن سمرة (٤) ، والإمام الجندي (٥) ، والإمام العواجي صاحب كتاب التلخيص ، والإمام حسين بن عبد الرحمن

(١) لاحظ : تهذيب الأنساب : ١٧٥.

(٢) عمدة الطالب : ٢٤٥ ، تهذيب الأنساب : ١٧٦ ـ ١٧٧ ، المجدي : ١٤١ ، الشجرة المباركة : ١١١ ، الفخري : ٢٩.

ولم يرد ذِكر الحسن إلاّ في المجدي ، أمّا أبوه محمّد ففي تهذيب الأنساب فقط ، وأمّا عقبهم الّذين سيذكرهم المصنّف لاحقاً فلم أجد لهم ذِكراً في ما لديّ من المصادر.

(٣) لم أجد الكلام التالي في مصدر آخر.

(٤) هو عمر بن علي اليمني الجعدي ، أبو الخطّاب ، توفّي سنة ٥٩٠ تقريباً ، له كتاب طبقات فقهاء اليمن رؤساء الزمن ، مترجم له في كشف الظنون ٥ | ٧٨٥.

(٥) هو القاضي يوسف بن يعقوب ، أبو عبدالله البهاء الجندي ، المتوفّى سنة ٧٢٣ ، له كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك ، مترجم له في كشف الظنون ٦ | ٥٥٦.

الأهدل (١) ، والإمام ابن أبي الحبّ التريمي ، والإمام فضل بن محمّد التريمي ، والإمام محمّد بن أبي بكر بن عبّاد الشامي ، والشيخ فضل بن عبدالله الشجري ، والإمام عبد الرحمن بن حسّان :

« خرج السيّد الشريف أحمد بن عيسى ومعه ولده عبدالله في جمع من الأولاد والقرابات والأصحاب والخدم من البصرة في (٢) العراق إلى حضرموت ، واستقرّ مسكن ذرّيّته واستطال لهم بتريم (٣) حضرموت بعد التنقّل من البلدان والتغرّب عن الأوطان حكمة من الله الملك المنّان ». انتهى.

* أولد عبدالله : علوي ، ولعلوي : ولده محمّد صاحب مرباط ، ولمحمّد بن علي أربعة رجال ، وهم :

* أحمد ، له عقب.

* وعبدالله ، لا عقب له.

* وعبد الملك ، عقبه بالهند.

* وعبد الرحمن ، له عقب.

وينتسب لعلوي أهل حضرموت القاطنون بها وبغيرها ، وهم سبعة أنخاذ ، الأوّل : آل أبي بكر ، الثاني : آل عبد الرحمن ، الثالث : آل الدويلة ، الرابع : آل عبدالله ، الخامس : آل أحمد وآل علي بن محمّد ، السادس :

---

(١) توفّي سنة ٨٥٥ ، وهو حسيني شافعي أشعري ، له كتب عديدة ، منها : تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ، مترجم له في : الضوء اللامع ٢ | ١٤٥ رقم ٥٥٧ ، وكشف الظنون ٥ | ٣١٥.

(٢) في النسخة : إلى.

(٣) قال ياقوت : تَريم : اسم إحدى مدينتَي حضرموت ، لأنّ حضرموت اسم للناحية بجملتها ، ومدينتاها : شبام ، وتريم. معجم البلدان ٢ | ٢٨.

آل علي الفقيه ، السابع : آل علوي مرباط ، نفعنا الله بهم.

* وأمّا يحيى بن محمّد [بن علي] العريضي ، [ف] ـ له عقب :

منهم : جماعة يعرفون ببني زبدة (١).

* وأمّا الحسن بن محمّد [بن علي] العريضي ، [ف] ـ له عقب من ولده محمّد (٢). [٧٢ | أ].

* وأمّا الحسين بن محمّد [بن علي] العريضي ، [ف] ـ له عقب من ولديه : محمّد ، وعلي ، وقيل : عقبه من محمّد لا غير (٣).

* * *

(١) نسبة إلى أبي زبدة علي بن يحيى بن محمّد بن علي ، وله : يحيى أبو محمّد ابن العمرية ، توفّي بالمدينة سنة ٣٣٤.

انظر : المجدي : ١٣٩ ، والفخري : ٣١. وفي تهذيب الأنساب : ١٧٨ ، والشجرة المباركة : ١١٣ : أبو زيد.

(٢) المجدي : ١٣٩ ، الشجرة المباركة : ١١٣ ، تهذيب الأنساب : ١٧٨ ، الفخري : ٣١.

(٣) تهذيب الأنساب : ١٧٨ ، المجدي : ١٣٨ ، الشجرة المباركة : ١١٤.

التتمّـة الرابعـة :

محمّد المأمون بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

ويلقّب : الديباج ؛ لحسن وجهه ، وكان شيخاً مقدّماً شجاعاً وجيهاً ، دعا إلى نفسه أيّام المأمون (١).

قال ابن عمّار : « خرج محمّد الديباج بن الصادق داعياً إلى محمّد ابن إبراهيم طباطبا ، فلمّا مات محمّد طباطبا ، دعا محمّد الديباج إلى نفسه وبويع بمكّة المشرّفة ، وعرّى الكعبة وفرّق كسوتها على البادية ، وجعل بعضها

على الدوابّ ، فبعث إليه المأمون أخاه المعتصم فأخذه وجّ ، ثمّ خرج به إلى خراسان فعفا عنه المأمون ، وكان بعين محمّد بن الصادق نكتة بيضاء ، وكان يروي الناس أنّه حدّث عن آبائه ، أنّهم قالوا : إنّ صاحب هذا الأمر في عينه شيء ، فاتّهم محمّد بهذا الحديث ، والشمطية أصحاب ابن الأشمط يعتقدون إمامته » (٢).

مات بجرجان سنة ثلاث ومئتين ، وله تسع وخمسون سنة ، ولمّا مات ركب المأمون للصلاة عليه ، فلمّا رأى جنازته نزل عن دابّته ودخل بين العمودين حتّى بلغ القبر ، ثمّ دخل قبره حتّى بنى عليه ، ثمّ خرج فقام على

(١) انظر أخباره في : الإرشاد ٢ | ٢١١ ، تاريخ بغداد ٢ | ١١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ | ١٠٤ رقم ٥ ، الوافي بالوفيات ٢ | ٢٩١ رقم ٧٢٤ ، وغيرها من كتب الرجال والأنساب والحديث والتاريخ ، مثل : المجدي: ٩٦ ، عمدة الطالب : ٢٤٥ ، معجم رجال الحديث ١٦ | ٣٧٣ ، ولسان الميزان ٥ | ٧٦٣ رقم ٧١٩٤.

(٢) المجدي : ٩٦.

القبر ، فقيل له : لو ركبت؟ فقال : هذه رحم قد قطعت منذ ثمانين سنة.

أعقب من ثلاثة ، وهم : عليّ الخارص ، والقاسم ، والحسين.

أمّا القاسم بن محمّد الديباج : [ف] ـ له ولد (١) ، وهو يحيى [الشبيه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، له عقب يعرفون [٢٧ | ب] ببني الشبيه ، ومنهم : بنو ماحي ، وبنو الطيّارة ، وبنو العروس ، وبنو الخوارزميّة.

وأمّا عليّ الخارص (٢) : ويقال له : الخارصي بن محمّد الديباج ، أعقب من اثنين ، وهما : الحسن والحسين.

* أمّا الحسن : [ف] ـ ولده عليّ الخليع ، له عقب (٣).

* وأمّا الحسين : فأعقب من ستّة رجال ، وهم : أبو طاهر أحمد ، وعليّ ، وأبو عبدالله جعفر الأعمى ، ومحمّد الجور ، وعبدالله ، والمحسن ؛ كذا قاله ابن طباطبا ، وقال :

(١) بل له أولاد ، هم : يحيى ، وعبدالله ، وعليّ ، وأحمد ، وبنو طيّارة هم من وُلد عبدالله ، وبنو الخوارزمي أو الخوارزمية هم من ولد عليّ ، وهكذا بنو العروس ، وأمّا بنو ماحي فهم من وُلد الحسين بن يحيى بن القاسم ؛ عُرفوا بماحي أُمّ الحسين المذكور.

لاحظ : عمدة الطالب : ٢٤٦ ، تهذيب الأنساب : ١٨١ ، المجدي : ٩٧ ، الشجرة المباركة : ١٠٧ ، الفخري : ٢٩.

(٢) اختلفت المصادر في ضبط هذه الكلمة بين المذكور وبين : الحارض.. الخارض ؛ بالحاء المهملة والضاد المعجمة أكثر ممّا بالخاء والضاد المعجمتين.

انظر ترجمته في : عمدة الطالب : ٢٤٧ ، والمجدي : ٩٧.

(٣) في الشجرة المباركة : ١٠٧ : « وأمّا الحسن فله ابنان : محمّد أبو جعفر الأفوه الجامعي ، وعليّ أبو الحسن يعرف بأخي البصري ، ولعلي هذا ابن اسمه محمّد ، يقال : هو أبو جعفر الجامعي ».

هذا ، ولم أجد من ينعته بالخليع ، بل لم يذكره أحد غير الرازي في الشجرة.

* أمّا محمّد الجور : فله أحد عشر ولداً ، كلّ منهم اسمه جعفر ، وإنّما يفرّق بينهم بالكُنى ، [و] له ولد اسمه أحمد (١).

وقال البخاري أبو نصر : الجور هو محمّد بن الحسين بن الخارص ، قُتل في بعض الوقائع بجرجان (٢) ، ولم يُعرف له ولد زماناً طويلاً ، والبقية لهم أعقاب.

التتمّة الخامسة :

إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

ويكنّى أبا محمّد ، ويلقّب [بـ :] المؤتمن ، وُلد بالعريض ، وكان من أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وادّعت فيه طائفة من الشيعة الإمامة (٣) ، وكان محدّثاً فاضلاً ، كان ابن عيينة إذا روى عنه يقول : « حدّثني الثقة المرضي (٤) إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ».

وهو من أقلّ المعقّبين من أولاد جعفر الصادق [٢٨ | أ].

أعقب من ثلاثة ، وهم : محمّد ، والحسن ، والحسين.

---

(١) مثله في تهذيب الأنساب : ١٨٢.

(٢) وقيل غير ذلك. راجع : عمدة الطالب : ٢٤٨رحمه الله وفيه : أنّه سمّي بالجور لأنّه كان يسكن البراري ويطوف بالصحاري خوفاً من السلطان فشبّه لأجل ذلك بالوحش.

وقيل : سمّي بذلك لمّا ظهر ولده بعد موته وسئلت أُمّه عنه فقالت الجارية : هذا ابن هذا الكور تعني القبر فعرِّبت الكلمتان فصارت الجور.

(٣) كان في الأصل والعمدة : الإمامية ، فصوّبناه.

(٤) في عمدة الطالب : ٢٤٩ : « الرضا ».

أمّا محمّد : فمن وُلده بنو [أحمد] الوارث (١) بن حمزة بن محمّد المذكور.

وأمّا الحسن : [فـ] ـ عقبه من ولده عليّ ، ينسب إليه بنو زهرة وبنو حاجب الباب (٢).

السبط الثاني :

عبدالله الباهر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

لقّب بالباهر لجماله ، قالوا : ما حضر مجلساً إلاّ بهر جماله على مَن حضر ، [مات و] هو ابن سبع وخمسين سنة ، ويكنّى أبا محمّد ، وعقبه قليل (٣).

أعقب من ابنه محمّد الأرقط وحده ، ويكنّى أبا عبدالله ، وكان

---

(١) في عمدة الطالب : ٢٤٩ : « الوارث هو أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن إسحاق » ، وفي تهذيب الأنساب : ١٨٣ : « أحمد بن حمزة بن محمّد ابن إسحاق » ، وكذا في الفخري : ٢٦ ، والمجدي : ٩٩ ؛ قال : « فأعقب محمّد بن إسحاق جماعة ، منهم بنو وارث » ، والشجرة المباركة : ١٠٩ ؛ وأضاف : « وقيل : الوارث هو محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمزة ».

(٢) هم من أولاد الحسين بن إسحاقرحمه الله أمّا بنو زهرة فينتسبون إلى أبي الحسن زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق..

وأمّا بنو حاجب الباب فينتسبون إلى أبي القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي ابن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين ابن إسحاق ، كان حاجباً لباب النوبي ببغداد.

ولم يرد ذِكر عليّ بن الحسن بن إسحاق إلاّ في عمدة الطالب : ٢٥٠ استطراداً ، وفي غيره لم يذكر للحسن سوى محمّد.

(٣) عمدة الطالب : ٢٥٢.

محدّثاً ، وأقطعه السفّاح عين خالد بن سعيد.

وعمّر ثماني وخمسين سنة ، ويلقّب بالأزرق ، قال العمري : كان مجدراً ، فلقّب بالأرقط..

قال أبو نصر البخاري : ومن يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب ، وإنّما يطعنون بشيء آخر جرى بينه وبين جعفر الصادق ؛ يقال : إنّه بصق في وجهه ، فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كريه المنظر ، وأمّا نسبه فلا طعن فيه (١).

أعقب محمّد الأرقط ابناً يُقال له : إسماعيل ، فقط ، و [أعقب] إسماعيل من اثنين ، وهما : محمّد ، والحسين البنفسج.

أمّا محمّد : فله أحمد الدخّ ، وإسماعيل الناصب (٢) ، يُنسب إليه بنو الغريق.

وأمّا الحسين البنفسج : فعقبه من عبدالله ، وأحمد ، وإسماعيل ، [و] لهم أعقاب.

* السبط الثالث :

زيد الشهيد بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

يكنّى أبا الحسن ، يقال له : حليف القرآن ، وأُسطوانة المسجد ؛ لكثرة

---

(١) عمدة الطالب : ٢٥٢ ، المجدي : ١٤٤ ، الشجرة المباركة : ١١٦.

(٢) وقيل : له المحض ، والدخّ أيضاً ؛ وفي عمدة الطالب : ٢٥٣ : قال العمري : كان يتظاهر بالنصب ، ويلبس السواد ، ويتقرّب بذلك إلى ابن طولون، وابنه محمّد يقال له : الغريق.

قراءته وصلاته ، وكان محمّد الباقر يقول : « اللّهمّ اشدد أزري به » [٢٨ | ب] (١).

وخرج زيد أيّام هشام بن عبد الملك بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومئة ، فلمّا خفقت الراية على رأسه قال : « الحمد لله الذي أكمل لي ديني ، والله إنّي كنت أستحيي من جدّي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أن أَرِدَ عليه الحوضَ غداً ولم آمر في أُمّته بمعروف ولا أنْهَ عن منكر (٢).

وكان قد بايعه من أهل الكوفة خمسة عشر ألف رجل سوى باقي البلاد كواسط والبصرة والمدائن وخراسان والموصل والريّ [وجرجان] والجزيرة ، وتفرّق عنه أصحابه ليلة خرج سوى ثلاثمئة رجل.

ولمّا قُتل أرسلوا برأسه إلى الشام ، [ثمّ] إلى المدينة ، فنُصب عند قبر

---

(١) وروى الكشّي في ترجمة سلمة بن كهيل ، وغيره ، عن سدير الصيرفي ، قال : « دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي سلمة بن كهيل وجماعة ، وعنده أخوه زيد بن عليّ ، فقالوا لأبي جعفر : نتولّى عليّاً وحسناً وحسيناً ، ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال : نعم ؛ قالوا : نتولّى أبا بكر وعمر ، ونتبرّأ من أعدائهم؟ فقال لهم زيد : أتتبرّؤون من فاطمة؟! ». اختيار معرفة الرجال : ٢٣٦ رقم ٤٢٩.

وروى في ترجمة هارون العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال ـ وقد نظر إلى زيد ـ : « هذا سيّد أهل بيتي ، والطالب بأوتارهم ». اختيار معرفة الرجال : ٢٣١ رقم ٤١٩.

وروى الكليني في الكافي ٨ | ٢٦٤ ح ٣٨١ ، عن الصادق عليه السلام قوله : « إنّ زيداً كان عالماً صدوقاً ، ولم يدعكم إلى نفسه ، إنّما دعاكم إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام ، ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه ».

(٢) عمدة الطالب : ٢٥٦. وانظر أخباره في : تيسير المطالب : الباب السابع منه بالخصوص ، الحدائق الوردية : ١٣٧ وما بعدها ، معجم رجال الحديث ٨ | ٣٥٧ رقم ٤٨٨٠ ، مقاتل الطالبيّين : ١٢٧ ـ ١٥١ ؛ وكتب التاريخ ، كتاريخ الطبري ٧ | ١٦٠ ـ ١٧٣ وص ١٨٠ ، والكامل ـ لابن الأثير ـ ٥ | ٢٢٩ ـ ٢٣٦ وص ٢٤٢ ـ ٢٤٧.

جدّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوماً وليلة ، وصُلبت جثّته الشريفة عرياناً ، فنسجت العنكبوت على عورته ليومه ، واستمرّ أربع سنين مصلوباً ، فكتب الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ـ وقد ولي الأمر بعد هشام ـ إلى يوسف بن عمر : « أمّا بعد ، فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد إلى عجل العراق فحرّقه ، ثمّ انسفه في اليمّ نسفاً ». فأنزله وحرّقه ثمّ ذرّاه في الفرات (١)..

قيل : إنّه قتل وهو ابن اثنتين وأربعين سنة ، وقيل : وهو ابن ثماني وأربعين سنة.

أعقب ـ رحمه الله تعالى ـ من ثلاثة رجال ، وهم : الحسين ، وعيسى ، ومحمّد.

أمّا ابنه يحيى : وهو الأكبر ، فلم يعقّب ، خرج بعد قتل أبيه حتّى نزل المدائن ، فبعث يوسف بن عمر في طلبه ، فخرج إلى الريّ ، ثمّ إلى نيسابور ، ثمّ إلى سرخس ، فأخذه نصر بن سيّار وقيّده وحبسه ، فكتب الوليد بأن يحذّره الفتنة و [يخلّي سبيله ، ف] ـ خلّى سبيله وأعطاه ألفي درهم وبغلين.

فخرج إلى الجوزجان ، فاجتمع إليه قوم من أهلها ومن الطالقان ، وهم خمسمئة رجل ، فبعث إليه نصر بن سيّار ، سالم بن أحوز [٢٩ | أ] ، فاقتتلوا أشدّ القتال ثلاثة أيّام حتّى قُتل جميع أصحاب يحيى وبقي وحده ، فقُتل يوم الجمعة بعد العصر سنة خمس وعشرين ومئة ، وكان عمره ثماني عشرة

(١) في عمدة الطالب : ٢٥٨ : ثمّ ذرّه في الهواء. وفي تاريخ الطبري ٧ | ٢٣٠ : إنّ ذلك كان بعد شهادة ابنه يحيى بالجوزجان.

سنة ، وبعث برأسه الكريم إلى الوليد ، وصلبت جثّته بالجوزجان ، فأرسل الوليد برأسه إلى المدينة فوُضع في حجر أُمّه ريطة بنت أبي هاشم عبدالله ابن محمّد بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فنظرت إليه وقالت : « شرّدتموه عنّي طويلاً ، وأهديتموه إليّ قتيلاً ، صلوات الله عليه بكرة وأصيلاً » (١).

وأمّا الحسين بن زيد الشهيد : ويكنّى أبا عبدالله ، ويقال له : ذو الدمعة ، وذو العبرة ؛ لكثرة بكائه ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة ، وقيل : سنة أربعين (٢) ، أعقب من ثلاثة ، وهم : يحيى ، والحسين ، وعليّ.

* أمّا عليّ (٣) : فعقبه من زيد النسّابة صاحب كتاب المقاتل ، ومنه في اثنين ، وهما : محمّد بن [زيد] الشبيه ، والحسين ، ويقال لأولادهما : بنو الشبيه.

* وأمّا الحسين [بن الحسين بن زيد الشهيد : ف] ـ أعقب من ثلاثة ، وهم : يحيى ، ومحمّد ، وزيد ؛ لهم أعقاب (٤).

* وأمّا يحيى [بن الحسين بن زيد الشهيد : ف] ـ أعقب من سبعة ، منهم ثلاثة مقلّون ، وهم (٥) : القاسم ، والحسن الزاهد ، وحمزةرحمه الله وأربعة مكثرون ، وهم : محمّد الأصغر الأقساسي ، وعيسى ، ويحيى بن يحيى ، وعمر بن يحيى.

---

(١) عمدة الطالب : ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

(٢) عمدة الطالب : ٢٦١ ، المجدي : ١٥٩.

(٣) عمدة الطالب : ٢٨٥ ، المجدي : ١٦٤ ، تهذيب الأنساب : ٢٠٦.

(٤) عمدة الطالب : ٢٨٤ ، المجدي : ١٦١ ، تهذيب الأنساب : ٢٠٨.

(٥) في الأصل : أعقب من سبعة وثلاثين ولداً ، وهم : القاسم... ؛ فصوّبناه حسب عمدة الطالب : ٢٦١. وفي المجدي : ١٦٦ : وولد يحيى بن الحسين... ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وأُنثى...

وقال ابن طباطبا : وأحمد بالمغرب (١).

* أمّا القاسم : [ف] ـ عقبه من ابنه محمّد ، له عقب يقال لهم : بنو الفرعل.

* وأمّا الحسن الزاهد (٢) : [ف] ـ عقبه من ابنه محمّد ، ينسب إليه بنو الخالصي ، وبنو مكارم ، وبنو ضنك [٢٩ | ب].

* وأمّا حمزة : فله عقب ، من أولاده بنو الأمير ، وبنو المهذّب (٣).

* وأمّا محمّد [الأصغر] الأقساسي ـ نسب إلى أقساس ، وهي قرية بقرب الكوفة ـ : [ف] ـ أعقب من ثلاثة ، وهم : محمّد (٤) بن محمّد ، وعليّ الزاهد ، وأحمد الموضّح.

* أمّا أحمد [الموضّح] : فله عقب قليل من محمّد ، ويحيى ، وعليّ.

* وعليّ الزاهد : أعقب من ابنيه ، وهما : أبو جعفر محمّد ، وأبو الطيّب أحمد ، ويقال لولده : بنو قرّة العين (٥).

* وأمّا عيسى بن يحيى [بن الحسين بن زيد الشهيد] : فإنّه أعقب من ستّة رجال ، وهم : أحمد ، ومحمّد الأعلم ، والحسين الأحول ، ويحيى ، وزيد ، وعليّ.

---

(١) تهذيب الأنساب : ١٩٠.

(٢) ولقبه في تهذيب الأنساب : ١٩٩ : « الفقيه » ، وقال العمري في المجدي : ١٦٩ : كان فقيهاً زاهداً ، مات سنة ٢٦٧.

(٣) عمدة الطالب : ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ، المجدي : ١٦٧ ، تهذيب الأنساب : ٢٠١.

(٤) محمّد بن محمّد الأقساسي : قد مات أبوه محمّد الأقساسي عنه وهو حمل في بطن أُمّه فسمّي باسمه وعرف بالأقساسي. عمدة الطالب : ٢٦٣.

(٥) لاحظ : عمدة الطالب : ٢٦٤ ، تهذيب الأنساب : ١٩١.

فممّن ينتسب إليه : بنو الغلق ، وبنو الأبرز [ظ] ، وبنو أبي تغلب ، وبنو ناصر ، وبنو الحطب ، وبنو عيسى ، وبنو المقري (١).

* وأمّا يحيى بن يحيى [بن الحسين بن زيد الشهيد : ف] ـ أعقب من تسعة ، وهم : علي كتيلة ، وأبو عبدالله (٢) الحسين سخطة ، وأبو الفضل العبّاس ، وأبو أحمد طاهر ، والحسن ، وموسى ، وإبراهيم ، والقاسم ، وجعفر ؛ لهم أعقاب.

فممّن ينسب إليه : بنو كاس ، وبنو كريز (٣) ، وبنو أحمد بكر (٤) ، وبنو فليتة ، وبنو سخطة ، وبنو المجاديقي (٥) ، وبنو السدري ، وبنو الصابوني ، وبنو زين الشرف ، وبنو مقبل ، وبنو أبي الحمراء ، وبنو الشويكة (٦) ، وبنو أبي الفضائل ، وبنو المطروق (٧) ، وبنو عدنان ، وبنو أبي الفتوح ، وبنو كتيلة.

* وأمّا عمر بن يحيى [بن الحسين بن زيد الشهيد : ف] ـ عقبه (٨) من رجلين ، وهما : أحمد المحدّث ، وأبو منصور محمّد ؛ وكان له عدّة أولاد أُخر ، منهم :

---

(١) عمدة الطالب : ٢٦٤ ـ ٢٦٦ ، الشجرة المباركة : ١٣٢ ـ ١٣٣ ، تهذيب الأنساب : ١٩٣ ـ ١٩٧.

(٢) كذا في سائر المصادر ، منها عمدة الطالب : ٢٦٧ ، وكان في الأصل : أبو العبّاس.

(٣) في عمدة الطالب : ٢٦٨ : كزبر ، وبهامشها : « وفي بعض المخطوطات بالياء ».

(٤) كذارحمه الله وفي عمدة الطالب : ٢٦٨ : أحمدين.

(٥) في عمدة الطالب : ٢٦٩ : المحاذيقي ؛ وفي نسخة منها وضع بين قوسين : (المحادنقي) ، وفي المتن قال : « وقيل : هو المحادنقي » ، وفي لباب الأنساب ١ | ٣٠٠ : المخادعي ، وفي الشجرة المباركة : ١٣٦ والفخري : ٤٩ : المجادعي ، وفي الإكمال : المجاديعي.

(٦) في عمدة الطالب : ٢٧١ : الشوكية.

(٧) في عمدة الطالب : ٢٧١ : المطروف.

(٨) عمدة الطالب : ٢٧٣.

* أبو الحسين يحيى بن عمر : وكان من أزهد الناس ، وكان مثقل الظهر بالطالبيّات ، يعولهنّ ويجهد نفسه في برّهنّ ، لحقه ذلّ امتعَض منه فخرج داعياً إلى [٣٠ | أ] الرضا من آل محمّد في أيّام المستعين بالله سنة ثمان وأربعين ومئتين ، فحاربه [محمّد بن] عبدالله بن طاهر [فقُتل سنة ٢٥٠ ، وحُمل رأسه إلى سامرّاء ، ولمّا حُمل رأسه إلى محمّد بن عبدالله ابن طاهر] ، جلس بالكوفة (١) للهناء ، فدخل أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري وقال له :

إنّك لتُهنّأ بقتل رجل لو كان رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حيّاً لعُزّي به ؛ ثمّ خرج وهو يقول :

يا بني طاهر كلوه وبيّاً (٢) * إنّ لحمَ الرسول غيرُ مَرِيّ

إنّ وتراً يكون طالبه اللّ * ـه لوترٌ بالفوتِ غيرُ حَرِيّ

وكان أبو الحسين يحيى من أكابر أئمّة الزيدية ، ولا عقب ليحيى هذا ، وربّما غلط كثير من الناس فانتسب إليه.

* وأمّا أبو منصور محمّد : [ف] له عقب ، وينسب إليه : آل شيبان.

* وأمّا أحمد المحدّث : [فقد] أعقب من :

أبي عبدالله الحسين النسّابة النقيب وحده (٣) : وهو أوّل من تولّى النقابة على الطالبيّين (٤) ، وذاك لمّا حضر عند المستعين بالله التمس منه أن

(١) في مقاتل الطالبيّين : ٥٠٩ : ببغداد.

(٢) وفي عمدة الطالب : ٢٧٣ : مريئاً ، وما في المتن موافق لتاريخ الطبري ١١ | ٩٠.

(٣) تهذيب الأنساب : ١٩٣.

(٤) عمدة الطالب : ٢٧٤ ، وتجد بعض ما هنا في العمدة ، وفيه أيضاً : أنّه ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١.

يكون الحاكم على الطالبيّين رجلاً منهم يطيعونه ويعرف أقدارهم ومنازلهم ، ولا يحكم فيهم أتراك بني العبّـاس، فاستصوب الخليفة رأيه ، وجمع من كان هناك من الطالبية وأمرهم بأن يختاروا مَن يولّيه عليهم ، فقالوا : حيث إنّ الحسين رأى هذا الرأي فإنّا نختاره ، فولي النقابة عليهم.

وعقبه من ولده يحيى (١) ، وليحيى اثنان ، وهما : أبو عليّ عمر ، وأبو محمّد الحسن الفارس.

أمّا أبو عليّ : فحجّ بالناس أميراً ، وعلى يده ردّت القرامطة الحجر الأسود (٢) ، وكان أبو طاهر القرمطي قد أخذه من مكانه وذهب به إلى الأحساء ، وبقي عندهم اثنين وعشرين سنة ، إلى أن سعى هذا السيّد الجليل في ردّه ، وذهب مع جماعة إليهم ، وأخذ الحجر منهم وجاء به إلى [٣٠ | ب] الكوفة ، وعلّقه على بعض أساطين المسجد إلى زمان الحجّ ، ثمّ ذهب به إلى مكّة المشرّفة ، فجُعِلَ مكانَه.

وكان له سبعة وثلاثون ولداً ، منهم أحد وعشرون ذكوراً.

وينسب إليه : بنو شكر ، وبنو أُسامة ـ وقيل : انقرضوا ـ ، وبنو التقي ، وبنو عبد الحميد ، وبنو خزعل ، وبنو فضائل ، وبنو نصر الله ، وبنو الدبّاغ (٣) ، وبنو الجعفرية ، وبنو الطوير (٤).

---

(١) وزيد المعروف بعمّ عمر ؛ كما في تهذيب الأنساب : ١٩٣ ، والمجدي : ١٧٢. وفي عمدة الطالب : ٢٧٤ : انقرض بعد ذيل طويل.

(٢) سنة ٣٣٩ ، كما في عمدة الطالب : ٢٧٥.

(٣) في عمدة الطالب : ٢٨٣ : الدماغ.

(٤) عمدة الطالب : ٢٧٥ ـ ٢٨٤ ، وقد خلط المصنّف هنا بين أنساب عمر بن يحيى ابن حسين ، وبين أخيه أبي محمّد الحسن بن يحيى بن الحسين ؛ فراجع العمدة ، فبنو فضائل... إلى آخره ، هم من ذرّيّة الحسن بن يحيى.

وأمّا أبو يحيى عيسى ـ مؤتم الأشبال ـ بن زيد الشهيد : لقّب به لأنّه قتل أسداً ذا أشبال ، وكان في غاية الشجاعة ، وكان حامل راية إبراهيم ابن عبدالله المحض ـ قتيل « باخمرى » ـ حين خروجه ، واستخفى بعد قتله.

قيل : مات في زمن المهدي (١) ، وكان بعض أيّام اختفائه يستسقي الماء على جمل بالأُجرة لصاحب الجمل ، وكان قد تزوّج امرأة بالكوفة لا تعرفه فولدت له بنتاً ، وكبرت البنت وكان لمستأجره ولد قد شبّ، فأجمع رأيه أن يزوّج ابنه بابنة عيسى لِما رأى من صلاحه وعبادته وهو لا يعرفه إلاّ أجيره السقّاء ، وذكر ذلك لامرأة عيسى فاستبشرت ، وذكرت ذلك لزوجها ولا تعرفه إلاّ السقّاء ، فتحيّر عيسى في أمره ولم يدرِ ما يصنع ، فدعا الله تعالى على ابنته ، فماتت وتخلّص من تلك الورطة ، فلمّا ماتت بكى عليها عيسى وجزع جزعاً شديداً ، فقال له بعض أصحابه : أتبكي على بنت؟! فقال : والله أبكي لأنّها ماتت ولم تعلم أنّها من ذرّية رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

مات عيسى بالكوفة مختفياً وله ستّون سنة (٢) ، وقيل : كانت وفاته سنة ستّ (٣) وستّين ومئة ، وقيل : كان عمره ستّاً وأربعين سنة (٤) [٣١ | أ].

أعقب عيسى من أربعة رجال ، وهم : أحمد المختفي ، وزيد ،

---

(١) وفي المجدي : إنّه مات في الاستتار أيّام الرشيد.

(٢) عمدة الطالب : ٢٨٦.

(٣) والمعروف : تسع. وله ترجمة في مصادر شتّى ، ولاحظ : عمدة الطالب : ٢٨٥ ـ ٢٨٩ ، ومقاتل الطالبيّين : ٣٤٣ ـ ٣٤٩.

(٤) المجدي : ١٨٦.

وممحمّد ، والحسين غضارة (١).

* أمّا أحمد المختفي : فكان من أهل الفضل ، وكان قد خرج ، فأُخِذَ وحُبس ، وخلص فاختفى إلى أن مات بالبصرة (٢).

أعقب من رجلين ، وهم : عليّ ، ومحمّد المكفل ؛ لهما عقب.

* وأمّا زيد : فأعقب من : أحمد ، ومحمّد ، والحسن ؛ لهم عقب (٣).

* وأمّا محمّد : [ف] ـ له عقب من ولده محمّد (٤).

* وأمّا الحسين غضارة : [ف] ـ له أربعة أولاد ، وهم : محمّد ، وأحمد الحَرّي (٥) ، وعليّ ، وزيد ؛ لهم عقب.

وينسب إليه : أبو [عليّ محمّد] المعمّر قاضي المدينة ، عاش مئة وعشر سنين (٦) ، والزيود ، وبنو كاحل.

وأمّا محمّد بن زيد الشهيد بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ : [فقد] أعقب من رجل واحد ، وهو أبو عبدالله جعفر الشاعر (٧) ، فأعقب جعفر الشاعر من

---

(١) عمدة الطالب : ٢٨٩.

(٢) سنة ٢٤٧ ، ومولده سنة ١٥٨.

(٣) تهذيب الأنساب : ٢١٥.

(٤) كذا في النسخة ، وفي عمدة الطالب : ٢٩٤ ، والشجرة المباركة : ١٤٣ : « من ولده عليّ العراقي » ، وأضاف في المجدي : ١٨٩ : « جعفر ، وإسماعيل ، والحسين » ، وفي الفخري : ٤٥ : « الحسن ، وأحمد ».

(٥) نسبة إلى الحرّة بالمدينة ؛ الشجرة المباركة : ١٤٤.

(٦) في عمدة الطالب : ٢٩٧ : مئة وعشرين سنة ؛ وقد عدّه صاحب العمدة من أولاد أحمد الحرّي ، وهكذا الزيود ، وبني كامل ، وفيه : « بنو جاجك » بدل « بنو كاحل ».

(٧) عمدة الطالب : ٣٠٠.

ثلاثة ، وهم : محمّد الخطيب ، وأحمد سكين ، وقاسم ؛ لهم أعقاب.

ينسب إليه : بنو جدّة ، وبنو المرتعش.

ومن شعر عليّ بن محمّد الخطيب [بن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد ، المعروف بالحمّاني] :

وإنّا لتصبح أسيافُنا * إذا ما اصطبحن بيوم سفوك

منابرهنّ بطون الأكفّ * وأغمادهنّ رؤوسُ الملوك

وله :

لنا من هاشم هضبات عزٍّ * مُطَنَّبةٌ بأوتادِ (١) السماءِ

تطيف بنا الملائكُ كلّ يوم * ونكفَل في حجورِ الأنبياءِ

ويهتزّ القوامُ (٢) لنا ارتياحاً * ويلقانا صفاه بالصفاءِ

* السبط الرابع :

عمر الأشرف ابن عليّ زين العابدين بن الحسين [٣١ | ب] بن عليّ ابن أبي طالب ، رضي الله عنهم أجمعين.

وهو أخو زيد الشهيد لأبويه ، وأسنّ منه ، ويكنّى : أبا عليّ ، وقيل : أبا حفص ، وكان محدّثاً فاضلاً (٣).

أعقب من رجل واحد ، وهو عليّ الأصغر المحدّث (٤) ، والعقب منه

---

(١) في عمدة الطالب : ٣٠١ : بأبراج.

(٢) في عمدة الطالب : ٣٠١ : المقام.

(٣) عمدة الطالب : ٣٠٥ ، المجدي : ١٤٨ ، الشجرة المباركة : ١٢١.

(٤) قال الرازي في الشجرة المباركة : ١٢١ : « ومحمّد الأكبر المضياف ، والعدد في وُلد علي » ، وقال أيضاً في ص ١٢٦ : « عقبه من رجلين : عمر الأصغر بقم ، كان من أهل الفضل والعلم ، وعلي ، وفي عقبهما خلاف » ، وفي الفخري : ٣٦ : « محمّد المضياف ، عقبه في صح » ، ونحوه في المجدي : ١٤٩ ؛ وقال : « أظنّه انقرض ».

في ثلاثة ، وهم : القاسم ، وعمر الشجري ، وأبو محمّد الحسن (١).

* فالعقب من القاسم : في ابنه [أبي] جعفر [محمّد] الصوفي الصالح ـ الخارج بالطالقان ـ وحده ، [و] له أعقاب ، وقيل : انقرض.

* والحسن : له ابنه عليّ (٢) ، فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم :

* أبو عليّ أحمد الصوفي المصنّف.

* وأبو عبدالله الحسين الشاعر المحدّث.

* وأبو محمّد الحسن الناصر الكبير الأطروش ؛ إمام الزيدية ، ملك الديلم ، صاحب المقالة ، إليه تنسب الناصرية من الزيدية ، ورد الديلم سنة تسعين ومئتين وكان بطبرستان ، فلمّا غلب رافعٌ عليها أخذه وضربه ألف سوط فطرش ، وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام أربع عشرة سنة ، ودخل طبرستان في جمادى الأُولى سنة إحدى وثلاثمئة فملكها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ، وتلقّب : الناصر للحقّ ، وأسلموا على يده وعظم أمره ، توفّي بآمل عن سبع وتسعين سنة (٣) ، له عقب.

* وعمر الشجري ، له عقب.

---

(١) عمدة الطالب : ٣٠٥.

(٢) كذا في الأصل ، وهو تلخيص مخلّ ، وفي عمدة الطالب : ٣٠٧ : وأمّا الحسن : فأعقب من ثلاثة : عليّ ، وجعفر ، ومحمّد ، فأمّا عليّ فأعقب من ثلاثة.

(٣) كذا ؛ وفي عمدة الطالب : ٣٠٨ : تسع وتسعون ، وقيل : خمس ؛ وفي الشجرة المباركة : ١٢٢ : تسع وسبعون ؛ وفي الحدائق الوردية ٢ | ٤١ : أربع وسبعون ، وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٤.

السبط الخامس :

أبو عبدالله الحسين الأصغر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنهم أجمعين.

كان عفيفاً ، محدِّثاً ، عالماً ، توفّي سنة سبع وخمسين ومئة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع ، وعقبه عالَم كثير بالحجاز والعراق والشام [٣٢ | أ] وبلاد العجم والمغرب (١) ، منهم أُمراء المدينة ، وسادات العراق، وملوك الريّ.

أعقب من خمسة رجال ، وهم : عبيدالله الأعرج ، وعبدالله ، وعليّ ، وأبو محمّد الحسن ، وسليمان.

أمّا سليمان بن [الحسين] الأصغر : فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان ، وعقبه بالمغرب يقال لهم : الفواطم (٢).

[و] أمّا أبو محمّد الحسن بن [الحسين] الأصغر : [ف] عقبه من ابنه محمّد ، وهو من : عبدالله ، ولعبدالله: محمّد السليق (٣) ، وعليّ المرعش ، وعقبهما كثير ببلاد العجم (٤).

[و] أمّا عليّ بن [الحسين] الأصغر : [ف] ـ أعقب من ثلاثة ، وهم :

---

(١) عمدة الطالب : ٣١١ ، المجدي : ١٩٤ ، وغيرهما.

(٢) عمدة الطالب : ٣١٢ ، المجدي : ٢١١ ، الشجرة المباركة : ١٦٢.

(٣) كذا في الفخري : ٧٤ ، والمجدي ـ في بعض نسخه ـ : ٢٠٩ ؛ وفي عمدة الطالب : ٣١٣ ، والشجرة المباركة : ١٦٨ ، وتهذيب الأنساب : ٢٤٨ ، ولباب الأنساب ١ | ٢٦٥ ، وغيرها : « السيلق ».

(٤) عمدة الطالب : ٣١٢ ـ ٣١٣ ، الشجرة المباركة : ١٦٨.

عيسى الكوفي ، وأحمد حقينة ، وموسى حمّصة ؛ لهم أعقاب (١).

[و] أمّا عبدالله [بن الحسين] الأصغر : ـ [وقد] مات في حياة أبيه ـ فعقبه من جعفر صحصح وحده ؛ وكان له عترة انقرضوا (٢).

[و] ابنته : زينب بنت عبدالله ، تزوّجها الرشيد وفارقها ليلة دخولها ، وذلك أنّه بعث إليها ليلة أراد الدخول بها خادماً ومعه تكّة ، يريد أن يربطها بها لئلاّ تمتنع على الرشيد ، فلمّا دنا الخادم منها رفسته برجلها فكسرت ضلعين من أضلاعه ، فخافها الرشيد ولم يدخل بها ، وردّها من غد إلى الحجاز ، وأجرى عليها في كلّ سنة أربعة آلاف مثقال ، فأدرّها المأمون بعد ذلك (٣).

* فأعقب جعفر صحصح ابن عبدالله بن الحسين الأصغر من ثلاثة ، وهم : محمّد العقيقي ، وإسماعيل [المنقذي ، وأحمد] المنقذي ، ويقال لعقبهما : المنقذيّون ، سُمّوا بذلك لأنّهم سكنوا دار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها (٤) ، وبنو محمّد العقيقيون لهم أعقاب.

وينسب إليه (٥) : بنو ميمون ، وآل البكري ، [٢٣ | ب] وآل عدنان.

وأمّا عبيدالله الأعرج ابن الحسين الأصغر : ويكنّى أبا عليّ ، وكان في إحدى رجليه نقص (٦) ، ووفد على أبي العبّاس السفّاح فأقطعه ضيعة

---

(١) عمدة الطالب : ٣١٥ ، تهذيب الأنساب : ٢٤٣ ، الشجرة المباركة : ١٦٣ ، وغيرها.

(٢) أي كان لعبدالله عترة من غير جعفر انقرضوا ، انظر : عمدة الطالب : ٣١٦ ، تهذيب الأنساب : ٢٣٦، الشجرة المباركة : ١٥٩ ، والمجدي : ٢٠٦.

(٣) المجدي : ٢٠٦.

(٤) عمدة الطالب : ٣١٧ ، الفخري : ٧١.

(٥) بل إلى أخيه إسماعيل المنقذي ، كما في عمدة الطالب : ٣١٧.

(٦) فلذا سمّي الأعرج ، عمدة الطالب : ٣١٨.

بالمدائن تغلّ في السنة ثمانين ألف درهم.

وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكيّة محمّد بن عبدالله المحض لمّا خرج بالمدينة ، فحَلَف محمّد إن رآه لَيقتله ، فلمّا جيء به إليه غمّض محمّد عينيه مخافة أن يحنث.

وتوفّي عبيدالله في حياة أبيه ، وهو ابن سبع وثلاثين سنة ، وقيل : ابن ستّ وأربعين سنة ، وانقسم عقبه بطوناً وأفخاذاً وعشائر.

أعقب من أربعة رجال ، وهم : جعفر الحجّة ، وعليّ الصالح ، ومحمّد الجوّاني ، وحمزة مختلس الوصية (١).

* أمّا حمزة مختلس الوصية ابن عبيدالله الأعرج : [فقد] أعقب من ثلاثة رجال ، وهم : محمّد ، والحسين، وعليّ ، وكان [له :] عبيدالله ، لم يطل ذيله.

* فمحمّد [بن حمزة] : يقال له : الحرون ، أعقب من رجلين ، وهما : أبو عليّ [إبراهيم الأزرق] ، يلقّب بسنّور (٢) أبيه له عقب ببلاد العجم ، والحسين الحرون (٣) كان أحد الأبطال ، مات في حبس الموفق (٤) العبّاسي.

(١) عمدة الطالب : ٣١٩ ، تهذيب الأنساب : ٢٢٢.

(٢) ذكره المروزي في الفخري : ٦٥ ، ونخر الدين الرازي في الشجرة المباركة : ١٥٥ ، وابن عنبة في عمدة الطالب : ٣١٩.

وله من الأولاد المعقّبين : أحمد ، وأبو طالب ، والحسين ، وعبيدالله ، وعليّ.

(٣) انظر ترجمته في : مقاتل الطالبيّين : ٥٢١ ، لباب الأنساب ١ | ٢٥٠ وص ٤١٥ وص ٤٥٩ ، وغيرهما.

توفّي سنة ٢٧١ ، ولا عقب له ، وقد خلط المصنّف هنا فصوّبناه بما أضفناه.

(٤) هذا هو الصواب ، وكان في الأصل : المهدي. انظر : مقاتل الطالبيّين : ٦٦٥ ، ولباب الأنساب ١ | ٤١٥.

* و [أمّا الحسين بن حمزة : فـ] ـ يكنّى بأبي الشقف (١) ، له عقب من ابنه محمّد ، منهم : بنو ميمون ، وبنو حمزة (٢).

* وأمّا عليّ بن حمزة : فأعقب من عليّ بن عليّ ، وله عقب (٣) ، وقيل : انقرض.

* وأمّا محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج : ـ والجوّانية قرية بالمدينة ينسب إليها ، وكان رجلاً كريماً ، [٣٣ | أ] توفّي وله اثنتان وثلاثون سنة ـ [فـ] ـ له عقب من ولده الحسن ، [و] له [أيضاً] عقب (٤).

* وأمّا عليّ الصالح (٥) بن عبيدالله الأعرج : [فقد] أعقب من رجلين ، وهما : عبيدالله الثاني ، وإبراهيم الصالح.

* [أمّا إبراهيم : فـ] ـ أعقب من ثلاثة ، وهم : أبو محمّد الحسن ، وعليّ قتيل سامرّاء ، وأبو عبدالله الحسين.

* أمّا الحسن [بن إبراهيم بن عليّ : فـ] ـ أعقب من ابنه محمّد ،

(١) في الأصل : « الشغف » ، وفي الشجرة المباركة : ١٥٥ ، والفخري : ٦٥ ، ولباب الأنساب ١ | ٢٧٠ : « الشفف » ، فصوّبناه حسب سائر المصادر كعمدة الطالب : ٣١٩ ، والمجدي : ٢٠٢.

(٢) انظر : عمدة الطالب : ٣١٩ ، تهذيب الأنساب : ٢٣٠ ، المجدي : ٢٠٢ ، الشجرة المباركة : ١٥٥.

(٣) عمدة الطالب : ٣١٩ ، تهذيب الأنساب : ٢٣٠.

(٤) عمدة الطالب : ٣١٩ ـ ٣٢٠ ، تهذيب الأنساب : ٢٢٩ ، المجدي : ١٩٥ ـ ١٩٦ ، الشجرة المباركة : ١٥٤ ، الفخري : ٦٤ ، وفيهما : « حسين ».

(٥) عمدة الطالب : ٣٢١ ، تهذيب الأنساب : ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ، معجم رجال الحديث ١٢ | ٨٧ رقم ٨٣٠١. وفي الحديث : إنّ الرضا عليه السلام عبّر عن عليّ بن عبيدالله هذا بالزوج الصالح ، وقال حين عاده : « إنّه وزوجه وبنته في الجنّة » ، وكان كوفياً ورعاً من أهل الفضل والزهد ، مستجاب الدعوة.

ومنه في ثلاثة ، وهم : أبو محمّد الحسن المحترق ، وأبو طالب حمزة ، وأبو عبدالله جعفر.

ينسب للحسن : بنو المحترق ، وبنو طفيطفة ، والبقية لهم أعقاب.

* وأمّا عبيدالله الثاني بن عليّ الصالح بن عبيدالله الأعرج : [فقد] أعقب من ابنه أبي الحسن عليّ وحده ، ومنه [في] رجلين ، وهما : عبيدالله الثالث ، وأبو جعفر محمّد.

* فأبو جعفر محمّد بن عليّ : عقبه من إبراهيم (١) ، ويعرف منهم بالكوفة بنو قاسم (٢).

* وعبيدالله الثالث : أعقب من ثلاثة ، وهم : أبو جعفر [محمّد] ج النقيب (٣) ، وأبو الحسن [عليّ] قتيل اللصوص ، وأبو الحسين محمّد الأشتر أمير الحاجّ.

* أمّا أبو جعفر محمّد [بن عبيدالله الثالث] : فعقبه من ابنه الحسن (٤) النعجة ، ويقال لولده : بنو النعجة.

* وأمّا عليّ قتيل اللصوص : [فقد] أعقب من ثلاثة ، وهم : أبو القاسم الحسين الجمّال ، الملقّب صندلاً ، ويدعى قاسماً ، وأبو عليّ

(١) والقاسم ، كما في تهذيب الأنساب : ٢٣٥ ، لكن قيل : إنّ إبراهيم هو القاسم ، كما في عمدة الطالب : ٣٢٢.

(٢) وهم ولد قاسم بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم الأشلّ ؛ وإبراهيم هذا هو ابن محمّد بن عبيدالله الثالث ، كما في عمدة الطالب : ٣٢٢ ، إلاّ أنّه استظهر بالتالي أنّ إبراهيم يعرف بالقاسم ، وبنو القاسم نسبة إليه.

(٣) كذا في المجدي : ١٩٩ ؛ وفي تهذيب الأنساب : « الضبيب » ، وفي عمدة الطالب : ٣٢٢ : « الصبيب » ، وفي الشجرة المباركة : ١٨٥ : « الصليب ».

(٤) كذا في تهذيب الأنساب : ٢٢٧ ، والشجرة المباركة : ١٥٩ ، وفي عمدة الطالب : ٣٢٢ : « الحسين ».

عبيدالله ، وأبو محمّد الحسن ، يلقّب العزي (١) ، وبه يعرف عقبه ، وينسب إليه : بنو شقشق (٢).

* وأمّا الأمير أبو الحسين محمّد الأشتر : وهو ممدوح أبي الطيّب المتنبّي بقصيدة داليّة مطلعها [٣٣ | ب] :

أهلاً بدارٍ سباك أغيدُها * أبعد ما بان عنك خُرّدُها

تاجُ لؤيّ بن غالب وبهِ * سما لها فرعُها ومَحْتِدُها

خيرُ قريش أباً وأمجدُها * أكثرُها نائلاً وأجوَدُها

أفرسُها فارساً وأطولُها * باعاً ومغوارُها وسيّدُها

أطعَنُها بالقنا وأضرَبُها * بالسيفِ جحجاحُها مسوّدُها

شمسُ ضحاها هلالُ ليلتها * دُرّ تقاصير [ها] زَبَرْجَدُها (٣)

أعقب وأنجب ، وكان له نيّف وعشرون ولداً ، أعقب منهم ثمانية ، وهم : أبو عليّ محمّد أمير الحاجّ ، وعبيدالله الرابع ، وأبو الفرج محمّد ، وأبو العبّاس أحمد ـ يلقّب البن (٤) ـ ، وأبو الطيّب الحسن ، وأبو القاسم حمزة ـ يلقّب سرطم (٥) ـ ، والأمير أبو الفتح محمّد ـ المعروف [بـ] ـ ابن صخرة ـ ، وأبو المرجا (٦) محمّد ؛ لهم أعقاب.

---

(١) ومثله في عمدة الطالب : ٣٢٣ ؛ وفي تهذيب الأنساب : ٢٢٧ : « الغري » ، وفي لباب الأنساب ١ | ٢٨٦ : « الفري ».

(٢) كذا في عمدة الطالب : ٣٢٣ ؛ وفي تهذيب الأنساب : ٢٢٧ : « سقسق » ، وكان في الأصل هنا : « شفق ».

(٣) ديوان المتنبّي : ٤٢ في قصيدة ذات ٤٢ بيتاً ، وانظر : عمدة الطالب : ٣٢٢ ، المجدي : ٢٠٠ ، تهذيب الأنساب : ٢٢٦ ، الشجرة المباركة : ١٥٨ ، والفخري : ٦٧.

(٤) وفي تهذيب الأنساب : ٢٢٦ : الثن.

(٥) وفي عمدة الطالب : ٣٢٣ : شوصة.

(٦) وكذا في الفخري : ٦٨ ؛ وفي عمدةّ الطالب : ٣٢٣ : الرجا.

وينسب إليهم : بنو العبّـاس (١) ، وبنو العشر (٢) ، وبنو المكانسة (٣) ، وبنو عزام (٤) ، وبنو عجيبة، وبنو الصائم ، وبنو مقلاع ، وبنو حميد (٥) ، وبنو طبيق ، وبنو الأسود ، [و] ولد أبي المجوج ، وبنو القراش (٦) ، وآل الفاخر ، وآل أبي المجد ، وبنو مصابيح ، وبنو مهنّا ، وبنو المختار ، وبنو [أبي] حبيبة.

* وأمّا جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج : وهو من أئمّة الزيديّة ، كان له شيعة يسمّونه الحجّة ، كان القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا يقول : « جعفر بن عبيدالله إمام ، وهو من آل محمّد (٧) » ، وكان فصيحاً ، وفي وُلده الإمارة بالمدينة ، ومنه ملوك بلخ ونقباؤها ، أعقب من اثنين ، وهما : الحسن والحسين.

* أمّا الحسين بن جعفر الحجّة (٨) : دخل بلخ وأعقب بها ملوكاً ونقباء ، منهم : السيّد الفاضل أبو عليّ عبيدالله (٩) بن عليّ بن الحسن بن

---

(١) وفي عمدة الطالب : ٣٢٤ : بنو عيّاش بن محمّد بن معمر بن أبي الرجاء محمّد.

(٢) وفي عمدة الطالب : ٣٢٤ : أحمد الغش بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد أبي الفتح بن الأشتر.

(٣) وفي عمدة الطالب : ٣٢٦ : المكانسية.

(٤) في عمدة الطالب : ٣٢٦ : غرام.

(٥) وفي عمدة الطالب : ٣٢٧ : اجتهد.

(٦) أو الفراشرحمه الله وفي عمدة الطالب : ٣٢٨ : بنو العرش.

(٧) في عمدة الطالب : ٢٣٠ : من أئمّة آل محمّد.

(٨) توفّي سنة ٢٢٦ ، كما في المجدي : ٢٠٣.

(٩) لم يرد ذكره في العمدة ، والظاهر أنّه ممّا سقط من المطبوعة ، فلاحظ ص ٣٣١.

وقد ذكر اسمه فخر الدين الرازي في الشجرة المباركة : ١٥٢ ، والمروزي في الفخري : ٦١ و ٦٢ ، وتهذيب الأنساب : ٢٣٠ و ٢٣١ ، ولم أجد له ترجمة في كتب الرجال والأنساب ؛ فهذه الترجمة فريدة هنا.

الحسين [٣٤ | أ] المذكور ، قتله الداعي ابن زيد الحسني ، وكان قد انهزم هو والحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله الباهر من قزوين ، وكان الداعي قد ولاّهما تلك البلاد ، فجاء موسى سريعاً من بغداد فهربا منه إلى طبرستان ، فدعاهما الداعي يوم السبت لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومئتين ، فألقاهما في بركة ماء فماتا وغرقا ، ثمّ إنّه أخرجهما وألقاهما في سرداب ، فبقيا فيه حتّى دخل يعقوب ابن الليث طبرستان ، وانهزم الداعي عنه إلى أرض الديلم ؛ فأخرجهما ودفنهما.

ولعبيدالله هذا ولد اسمه محمّد ، وله عقب (١).

* وأمّا الحسن بن جعفر الحجّة : ويكنّى أبا محمّد ، وكان رجلاً جواداً (٢) ، فأعقب من أبي الحسين يحيى النسّابة ، وهو أوّل من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب ، وله فضائل ، وله أولاد سادة لهم ذيل طويل (٣) ، فأعقب يحيى بن الحسن من سبعة رجال ، وهم : طاهر ، وعليّ ، وأبو العبّاس عبدالله ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو الحسن محمّد الأكبر العالم ، وأحمد الأعرج ، وأبو عبدالله جعفر (٤).

* أمّا أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسّابة : [ف] ـ له : القاسم ، ومحمّد ، ويعقوب ، وعبيدالله ؛ لهم أعقاب (٥).

---

(١) تهذيب الأنساب : ٢٣١ ، الشجرة المباركة : ١٥٢ ، الفخري : ٦٢.

(٢) في المجدي : ٢٠٣ : توفّي سنة ٢٢١ ، وله ٣٧ سنة.

(٣) المجدي : ٢٠٣ ، الفخري : ٥٨ ، تهذيب الأنساب : ٢٣١. توفّي سنة ٢٧٧.

(٤) عمدة الطالب : ٣٣١ ، وغيرها.

(٥) تهذيب الأنساب : ٢٣٤ ، الشجرة المباركة : ١٥١.

* وأمّا أحمد الأعرج : فعقبه قليل ، من ابنه عبدالله (١).

* وأمّا أبو الحسن [محمّد] الأكبر العالم : فمِن وُلده أبو الحسن يحيى بن محمّد ، يلقّب ميموناً ، له عقب (٢).

* وأمّا أبو إسحاق إبراهيم [بن يحيى] : فله عقب ، منهم : أبو جعفر محمّد ، ويحيى ، وعليّ ؛ أعقبوا (٣).

* وأمّا أبو العبّـاس عبدالله : [ف] ـ أعقب من جماعة ، منهم : أبو الحسين يحيى ، وله عقب (٤).

* وأمّا عليّ بن يحيى النسّابة : [ف] ـ عقبه من ابنه أحمد الزائر ، له عقب.

ينسب إليه : [٣٤ | ب] بنو عكمة ، وبنو عكون (٥) ، وبنو فوارس ، وبنو غيلان ، وبنو الأعرج.

* وأمّا طاهر بن يحيى النسّابة : ويكنّى أبا القاسم ، وكان محدّثاً فاضلاً جليلاً ، بحيث إنّ كلاًّ من إخوته يعرف بأخي طاهر ، وبنيهم يعرف [ـون] ببني أخي طاهر ، وله عقب كثير ، وفيهم الإمارة بالمدينة ، أعقب من ستّة رجال ، وهم : أبو عليّ عبيدالله ، وفي ولده الإمارة في المدينة ، وأبو محمّد الحسن ، وأبو عبدالله الحسين، وأبو جعفر محمّد ، وأبو يوسف يعقوب ، وأبو الحسين يحيى ، يلقّب [بـ] ـ الشويخ ، ويدعى مبـاركاً.

---

(١) تهذيب الأنساب : ٢٣٥ ، وفي عمدة الطالب : ٣٣١ : وأمّا أحمد الأعرج : فعقبه قليل ، منهم القاسم بن أحمد.

(٢) تهذيب الأنساب : ٢٣٤.

(٣) تهذيب الأنساب : ٢٣٤.

(٤) تهذيب الأنساب : ٢٣٣ ، الشجرة المباركة : ١٥١.

(٥) في عمدة الطالب : ٣٣٢ : عكّة ، وبنو علوان.

ولم يذكر [شيخ] الشرف العبيدلي الحسن ويعقوب في المعقّبين (١).

* أمّا أبو الحسين يحيى بن طاهر : [ف] ـ له عقب ، منهم : أبو القاسم محمّد ، له عقب (٢).

* وأمّا أبو جعفر محمّد بن طاهر : [ف] ـ له عقب ، وهو عيّـاش (٣).

* وأمّا أبو عبدالله الحسين بن طاهر : [ف] ـ له عقب من عبدالله ، الملقّب بعرفة ، ويقال لولده : آل عرفات ، ومن غيره (٤).

* وأمّا أبو محمّد الحسن بن طاهر : فمن ولده : [بنو شقائق ، وهو] محمّد بن عبدالله بن سليمان بن الحسن بن طاهر [بن الحسن ، وطاهر] المذكور [هو] الممدوح من المتنبّي بقصيدته ، وهي هذه :

أعيدوا صباحي فهو ليل الحبائبِ * وردّوا رقادي فهو عند الكواعبِ (٥)

[ومنها :]

إذا علويٌّ لم يكن مثل طاهر * فما ذاك إلاّ حجّة للنواصبِ (٦)

وقد انقرض طاهر هذا ، والله أعلم.

---

(١) عمدة الطالب : ٣٣٤ ، تهذيب الأنساب : ٢٣٢ ، الشجرة المباركة : ١٤٩.

(٢) تهذيب الأنساب : ٢٣٣.

(٣) عمدة الطالب : ٣٣٤ ، تهذيب الأنساب : ٢٣٣رحمه الله وكنية محمّد فيها : أبو عبدالله ، المجدي : ٢٠٤ عند ذِكر حفيده محيّا بن عيّاش.

(٤) عمدة الطالب : ٣٣٤ ، الشجرة المباركة : ١٥١ ، المجدي : ٢٠٥.

(٥) في ديوان المتنبّي : ١٨٩ :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعبِ * وردّوا رقادي فهو لحظُ الحبائبِ

(٦) ديوان المتنبّي : ١٩١ ؛ وفيه : « فما هو » ، عمدة الطالب : ٣٣٥ ، الشجرة المباركة : ١٥٠ ، والقصيدة في أربعين بيتاً ، وكان في الأصل : « نسل طاهر » ، فصوّبناه حسب العمدة والديوان.

* وأمّا أبو عليّ عبيدالله بن طاهر : ومنه الأُمراء بالمدينة ، [فقد] أعقب من ثلاثة رجال ، وهم : الأمير أبو أحمد القاسم ، وأبو جعفر مسلم سيّد الناس ـ اسمه محمّد ـ ، وأبو الحسن إبراهيم.

[أمّا أبو الحسن إبراهيم] : فولده مسلم ، له عقب (١).

وأمّا أبو جعفر مسلم : [فقد] كان أميراً جمّ المحاسن ، روى كتاب الزبيري في النسب (٢).

وأمّا الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر : [٣٥ | أ] فأعقب [من خمسة ، وهم : عبدالله ، وموسى ، والحسن ، وجعفر ، وداود.

فأمّا أبو هاشم داود : فأعقب] (٣) من أربعة رجال ، وهم :

الأمير أبو عمارة المهنّا ، واسمه حمزة.

والحسن الزاهد (٤).

وأبو محمّد هاني ، اسمه سليمان.

والحسين ، أمّا من ينسب إليه : فالمخايطة ، وهم من الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين ، لُقّب بالمخيط لأنّه كان يبرئ المكلوب ، وكان إذا أُتي بمكلوب إليه يقول : « ايتوني بمخيط » فلقّب بذلك.

(١) عمدة الطالب : ٣٣٥ ، الفخري : ٦٠.

(٢) عمدة الطالب : ٣٣٥ ، تهذيب الأنساب : ٢٣٢ ، الفخري : ٥٩ ، الشجرة المباركة : ١٤٩ ، المجدي : ٢٠٥.

وكان في النسخة ، وفي العمدة : « كتّاب الزهري » ؛ فصوّبناه حسب المجدي.

(٣) من عمدة الطالب : ٣٣٦ ، وغيرها ، فلاحظ : تهذيب الأنساب : ٢٣٢ ، والمجدي : ٢٠٤.

(٤) في الشجرة المباركة : ١٥٠ : الحسين الزاهد.

وبنو خزعل (١) ، وبنو كثير يقال لهم : الكثرا ، وآل رميح (٢) ، والوحاحدة ، ومنهم الحمزات ، والمناصير ، والمهانية ، والجمامزة ، وبنو السيف ، والهواشم ، والعياسا ، والسبعة ، والحسنان ، والردنة ، والملاعبة ، والعرفان ، والمسلميّون ، والظماة.

(١) هم من ذريّة الحسن الزاهد. عمدة الطالب : ٣٣٧.

(٢) هم من ذرّية أبي عمارة المهنّا ، وهكذا الوحاحدة والحمزات والمناصير والمهانية والجمامز ، وبنو السيف والهواشم والملاعبة ؛ أمّا الباقون فلم يرد ذكرهم في العمدة ، انظر : ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

السبط السادس :

عليّ الأصغر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنهم أجمعين.

ويكنّى أبا الحسن ، أعقب من ابنه : الحسن الأفطس.

مات أبوه وهو حمل ، وقد تكلّم فيه وفي عقبه قوم ، منهم : الشريف أبو جعفر [محمّد] بن معية الحسيني [صاحب] المبسوط (٣) ، وأبو عبدالله الحسين بن طباطبا ، وأثبتهم أكثر العلماء.

قال أبو نصر البخاري : كان بين الأفطس وبين جعفر الصادق كلام ، فتوجّه الطعن عليه لذلك ، لا لشيء في نسبه (٤).

وعمل شيخ الشرف العبيدلي كتاباً سمّاه : الانتصار لبني فاطمة الأبرار (٥) ذكر الأفطس ونسبه بصحّة النسب وذمّ الطعن عليهم.

---

(١) هم من ذريّة الحسن الزاهد. عمدة الطالب : ٣٣٧.

(٢) هم من ذرّية أبي عمارة المهنّا ، وهكذا الوحاحدة والحمزات والمناصير والمهانية والجمامز ، وبنو السيف والهواشم والملاعبة ؛ أمّا الباقون فلم يرد ذكرهم في العمدة ، انظر : ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(٣) كذا في عمدة الطالب : ٣٣٩ ؛ وفي الأصل : « الحسيني المتوسط ».

(٤) روى العمري في المجدي : ٢١٢ عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه أوصى الكاظم عليه السلام بإعطاء الأفطس سبعين ديناراً ـ مع أنّه أراد قتل الإمام عليه السلام ـ وقال : (والّذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل). ولاحظ : عمدة الطالب : ٣٤٠.

(٥) ذكره العمري في المجدي : ٢١٢. وعنه في مقدّمة تهذيب الأنساب بتحقيقنا : ١١.

[و] قال العمري : وهم في الجرائد والمشجّرات ، ما دفعهم دافع (١).

وقال الشيخ تاج الدين النقيب ـ لمّا سئل عن الأفطس ـ قال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وعد أن تفترق من ذرّيّته وولده عدد أسباط بني إسرائيل ، وقد افترقت من ولد الحسن ستّة أسباط ، ومن ولد الحسين ستّة أسباط ، وهم أولاد عليّ زين العابدين بن الحسين الستّة ، ولو توجّه الطعن علي[ـه] ! ولم يكن لعليّ بن الحسين عقب ، فلا [ظ] يكون [٣٥ | ب] أولاد فاطمة الزهراء اثني عشر سبطاً..

قال : وهذه حجّة ظاهرة على صحّة نسبهم (٢).

وقيل : إنّ الحسن كان حامل راية محمّد النفس الزكية ، ولم يخرج معه أحد أشجع (٣) ولا أصبر منه ، وكان يقال له : رمح [آل] أبي طالب ، لطوله وطَوْله.

ولمّا قُتل محمّد النفس الزكيّة اختفى الحسن الأفطس ، فلمّا دخل الصادق العراق ولقي المنصور ، قال له : « يا أمير المؤمنين! أتريد أن تسدي إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يداً ؟ ». قال : نعم يا أبا عبدالله. قال : « تعفو عن ابنه الحسن بن عليّ » رحمه الله فعفا عنه.. قال أبو نصر البخاري : فهذه شهادة قاطعة من الصادق أنّه ابن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم (٤).

---

(١) عمدة الطالب : ٣٣٩ ، المجدي : ٢١٢.

(٢) وفي هذا الاستدلال من الإشكال ما لا يخفى ، كما أنّه لم يرد في العمدة ، ولاوجدته في مصدر آخر.

(٣) كذا في عمدة الطالب : ٣٣٩ ؛ وفي الأصل : « أسمع ».

(٤) سرّ السلسلة العلوية : ٧٧ ، عمدة الطالب : ٣٤٠.

فأعقب الحسن الأفطس وأنجب وأكثر ، وعقبه من خمسة رجال ، وهم : عليّ الخرزي (١) ، وعمر ، والحسين ، والحسن المكفوف ، وعبدالله الشهيد ـ قتيل البرامكة ـ.

* أمّا عليّ الخرزي : [ف] عقبه من ولده عليّ ؛ ومنه : بنو مانكديم (٢).

* وأمّا عمر [بن] الأفطس : فشهد فخّاً ، [و] عقبه من عليّ وحده ، ومنه في خمسة رجال : إبراهيم ، وعمر ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو عبدالله الحسين ، فمن وُلده : بنو برطلة وبنو شنبر ، وأحمد ؛ لهم أعقاب (٣).

* وأمّا الحسين [بن] الأفطس : وقد ظهر بمكّة أيّام أبي السرايا من قبل محمّد الديباج ابن الصادق ، ودعا لمحمّد بن إبراهيم بن إسماعيل الغمر ، وأخذ مال الكعبة ، وفيه يطعنون لقبح سيرته ، أعقب من رجلين ، وهما: الحسن ، ومحمّد (٤).

ينسب إليه : بنو السكران محمّد بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المذكور ، السكران لكثرة تهجّده ، وله عقب ، يقال لهم : بنو السكران.

* والحسن [بن الحسين بن الأفطس] له : عليّ الدينوري ، كان ذا علم ، وُجد له بعد موته خمسون [٣٦ | أ] ألف دينار ، وكان أمَره

(١) في عمدة الطالب : ٣٤٠ : الحريري ، وفي تهذيب الأنساب : ٢٥٢ ، والمجدي : ٢١٣ : الخزري.

(٢) عمدة الطالب : ٣٤١.

(٣) عمدة الطالب : ٣٤٤ ؛ وبنو شنبر من ذرّية بني برطلة ، وبنو برطلة من ذرّية الحسين.

(٤) كذا في عمدة الطالب : ٣٤٤ ، إلاّ أنّه استدركه بقوله : كذا قال الشيخ تاج الدين في سبك الذهب ؛ وقال الشيخ العمري في المجدي : ٢١٤ : السكران هو محمّد بن عبدالله بن [الحسين بن] الحسن الأفطس ، أعقب من الحسن وعبدالله. وهو الظاهر ، ويدلّ عليه كلام شيخ الشرف وابن طباطبا في تهذيب الأنساب : ٢٦١.

[محمّد] الجواد أن يسكن دينور فسكنها ، وينسب إليها ، مولده سنة تسع وثمانين ومئة بالمدينة المنوّرة ، وعمره خمس وثمانون سنة ، وتوفّي سنة أربع وسبعين ومئتين (١) ، وله عقب من ابنه عبدالله ، ومن محمّد الأصغر التفليسي (٢) ، ولهما عقب.

* وأمّا الحسن المكفوف بن الأفطس : وكان قد ولد ضريراً فسمّي المكفوف ، [فقد] أعقب من أربعة، وهم : عليّ ـ قُتل باليمن ـ ، وحمزة ـ الملقّب : سمّاناً ـ ، وقاسم ـ الملقّب : شعر إبط ـ ، وعبدالله ـ المفقود بالمدينة ـ.

* فعليٌّ قتيل اليمن : أعقب من ابنه الحسين ترنج (٣) ، وله عقب.

* وحمزة السمّان : ويقال لعقبه : بنو السمّان.

* والقاسم (شعر إبط) : له عقب من ابنه محمّد ، [و] له عقب.

* [و] عبدالله المفقود : أعقب من ولده محمّد الأكبر ، ومنه في أحمد زبارة ؛ قيل : لقّب بذلك لأنّه كان بالمدينة إذا غضب قيل : قد زبر الأسد ، وله عقب.

* وأمّا عبدالله الشهيد بن الأفطس : [ف] قد شهد فخّاً متقلّداً سيفين وأبلى بلاءً حسناً ، وأوصى إليه الحسين صاحب فخّ ، وقال له : « إنْ أُصبت فالأمر بعدي إليك » ، وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى البرمكي ،

(١) عمدة الطالب : ٣٤٥ ، وفيه : ما بلغت قيمته ، وفي المجدي : ٢١٥ : طيب بخمسين ؛ تهذيب الأنساب : ٢٦٢ ، لباب الأنساب ١ | ٦٣٦.

(٢) ومن غيرهما أيضاً.

(٣) كذا في لباب الأنساب ١ | ٢٣٩ وفي بعض نسخ المجدي ؛ وفي عمدة الطالب : ٣٤٦ : تزنج ؛ وفي تهذيب الأنساب : ٢٥٨ ، والفخري : ٨١ : تزلج ؛ وفي المجدي : ٢١٧ : ترنح وبزلج ؛ وفي الشجرة المباركة : ١٧٤ : كان مع صاحب الزنج.

فضاق صدره من الحبس ، وكتب رقعة إلى الرشيد يشتمه فيها شتماً قبيحاً ، فلم يلتفت الرشيد إليه وأنكره (١).

ويقال : إنّه قال لمسرور العبد حين أمره بقتل جعفر [البرمكي] وقد سأله : بما يستحلّ أمير المؤمنين قتلي؟! قال : قل له بقتل ابن عمّه عبدالله الذي قتله بغير أمره (٢).

[فـ]أعقب من رجلين ، هما : محمّد ، [و] العبّاس ، [و] عقبه قليل ، (فمن وُلده [٣٦ | ب] الأمير محمّد ، وكان له عبدالله فانقرض) (٣).

وينسب إليه : بنو الفاخر ، وبنو المحترق ، وبنو الأعزّ (٤) ، وأبو منصور محمّد الإسكندر (٥) بن نقيب المدائن [أبي أحمد محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن محمّد بن عبدالله] ، عاش مئة سنة ، وحضر عند السلطان مسعود ، فقال له : رزقك الله ما رزقني ، فتعجّب الحاضرون منه ، وقال : أنا عُمري مئة سنة ، آكل [كلّ] يوم عشرة

---

(١) وفي عمدة الطالب : ٣٤٨ : فلم يلتفت الرشيد إلى ذلك ، وأمر بأن يوسّع عليه ؛ ولاحظ : المجدي : ٢٢٠ ، ومقاتل الطالبيّين : ٣٧٥ وص ٤٠٩ ـ وفيها ترجمته ـ وص ٤٤٦ ، والشجرة المباركة : ١٧٦ وص ١٧٧.

(٢) انظر : عمدة الطالب : ٣٤٩.

وهذا من مكر طواغيت الدنيا ، فهم يلقون باللائمة والمسؤولية على أعضادهم ، ويتبرّؤون من شنيع أفعالهم ، حتّى يدفعوا نقمة الرعية ويبرّؤوا ساحتهم من الدماء الطاهرة من جهة ، ومن جهة أُخرى يبرّرون فعلهم مع من غضبوا عليه منهم.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في العمدة ، ولم أجده في غيره.

(٤) كذا في بعض نسخ العمدة ، وفي المطبوع منه : الأعسر ، وهؤلاء هم بنو علي بن علي بن الحسين بن زيد ، وما بعده بنو أخويه محمّد والحسن.

(٥) كان في النسخة : الاسكندراني نقيب المدائن ؛ فصوّبناه حسب ترجمته من عمدة الطالب : ٣٥٠ ، والأصيلي : ٣٢٠. ولم ترد قصّته مع السلطان مسعود في العمدة ، ولم أجدها في سائر المصادر.

أرطال ، ولي ابنة عمّ أُحْوِجُها إلى الغُسل في كلّ يوم ، فأُعجب السلطانُ وسُرّ بذلك.

وأمّا أبو محمّد الحسن [بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن محمّد بن عبدالله] : وكان له أحد وعشرون ولداً، كلّ منهم اسمه عليّ ، ولا يفرّق بينهم إلاّ بالكُنى ، أعقب من ثمانية رجال (١) ، والله أعلم.

وهذا آخر ما لخّص في معرفة أعقاب الحسنين ـ رضي الله عنهما ـ ومعرفة فروعهم على التفصيلرحمه الله ليعرف به الدخيل في هذا النسب الشريف ، والوضيع من هذا الحسب المنيف ، حمانا الله تعالى من الزلل والخلل ، ووهبنا التوفيق بالقول والعمل ؛ آمين.

* * *

الباب الثالث

محمّد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما

المشهور بـ : ابن الحنفية ، ويكنّى : أبا القاسم.

وروي أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم رخّص لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب في تسمية ابنه محمّداً ، ويكنّيه بأبي القاسم (١)..

أولد أربعة وعشرين ولداً ، منهم أربعة عشر ذكراً.

وقال النقيب تاج الدين : بنو محمّد ابن الحنفية قليلون جدّاً ، ليس بالعراق والحجاز منهم أحد ، وإن كان فبالكوفة (٢) ، وقال ابن عنبة : منهم

(١) وقد وردت في ذلك روايات عديدة ، انظر مثلاً : شرح نهج البلاغة ١ | ٢٤٤ ، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٢ | ٩٩ ؛ وفيهما :
وقال قوم : إنّ أُمّ محمّد بن علي هي خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية ، وكانت سبيّة في أيّام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام إلى اليمن فأصاب خولة في بني زبيد وقد ارتدّوا مع عمرو بن معد كرب ، وكانت زبيد قد سبتها من بني حنيفة في غارة لهم عليهم ، فصارت في سهم عليّ عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن ولدت منك غلاماً فسمّه باسمي وكنّه بكنيتي » ، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام محمّداً ، فكنّاه أبا القاسم.
وبهذا شهد خزيمة بن ثابت حين قال :

محمّد ما في عودك اليوم وصمة * ولا كنت في الحرب الضروس معرّدا
أبوك الذي لم يركب الخيل مثله * عليٌّ وسمّاك النبيّ محمّداً

(٢) في عمدة الطالب : ٣٥٣ : وبقيّتهم إن كانت فبمصر وبلاد العجم ، وبالكوفة منهم بيت واحد ؛ وما بعده لم يرد في العمدة.

بشيراز ، وأصفهان ، وقزوين ، ومصر ، والصعيد ، جماعة كثيرة ، والله أعلم [٣٧ | أ].

والعقب المتّصل الآن من أولاده من (١) رجلين ، عليّ ، وجعفر قتيل الحرّة ، و [أمّا] ابنه أبو هاشم عبدالله الأكبر ـ إمام الكيسانية ـ فمنقرض.

* وأمّا جعفر قتيل الحرّة : [ف] ـ عقبه من عبدالله وحده ، ومنه في ولده جعفر الثاني ، وهو في عليّ [وعبدالله] ، يقال له : رأس المدري ابن جعفر الثاني.

وينسب إليه : بنو الصيّاد (٢) ، وبنو الأشتر.

* وأمّـا عليّ بن محمّد الحنفية [ف] ـ أعقب من ولده أبي محمّد الحسن ، وكان عالماً ، ادّعته الكيسانية إماماً بعد أبيه ، وعليّ بن [الحسن ابن] عليّ ، له عقب (٣) يقال لهم : بنو أبي تراب ، وقيل : أعقب عليّ بن محمّد الحنفية من عون والحسن ، لهم بقـيّة (٤).

* * *

(١) في الأصل : « هـما » بدل : « من ».

(٢) كذا في عمدة الطالب : ٣٥٤ ، وفي النسخة : « الصـاد ».

(٣) له عقب من جماعة ، منهم أبو تراب الحسن بن محمّد بن عيسى بن عليّ بن عليّ ، قيل : اسمه محمّد ، وقيل : الحسن ، وقيل : كنيته أبو الحسن.

انظر : عمدة الطالب : ٣٥٥ ، تهذيب الأنساب : ٢٧٣ ، المجدي : ٢٢٥.

(٤) تهذيب الأنساب : ٢٧٣.

الباب الرابع

أبو الفضل العبّـاس بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما

يلقّب بـ : السقّاء ؛ لأنّه استقى [الماء] لأخيه الحسين يوم الطفّ ، وقُتل على شاطئ الفرات دون أن يُبْلغه إيّاه ، وعقبه قليل.

أعقب من ابنه عبيـدالله وحده ، [وعقب عبيـدالله] ينتهي إلى ابنه الحسـن.

* فأعقب الحسن [بن عبيدالله بن العبّـاس] هذا من خمسة رجال ، وهم : عبيدالله الأمير القاضي ؛ وكان أميراً بمكّة والمدينة قاضياً عليهما ، والعبّـاس الخطيب الفصيح ، وحمزة الأكبر ، وإبراهيم جردقة ، والفضل (١).

* أمّا الفضل : فكان لسناً ، شديد الدين ، عظيم الشجاعة ، [و] أعقب من ثلاثة ، وهم : محمّد ، والعبّاس الأكبر ـ له عقب يعرفون ببني صندوق ـ ، والعبّـاس الأصغر ؛ لهم عقب ، وقيل : جعفر أعقب (٢).

* وأمّا إبراهيم جردقة : وكان فقيهاً ، أديباً ، زاهداً ، أعقب من الحسن ، ومحمّد ، وعليّرحمه الله لهم عقب (٣).

---

(١) عمدة الطالب : ٣٥٧ ، تهذيب الأنساب : ٢٧٥ ، المجدي : ٢٣١ ، الشجرة المباركة : ١٨٤.

(٢) عمدة الطالب : ٣٥٧ ، تهذيب الأنساب : ٢٨٥ ، المجدي : ٢٣٢ ، الشجرة المباركة : ١٨٤.

(٣) عمدة الطالب : ٣٥٨ ، تهذيب الأنساب : ٢٨٧ ، المجدي : ٢٣٣ ، الشجرة المباركة : ١٨٥.

* وأمّـا حمزة الأكبر : فيكنّى أبا القاسم ، وكان يشبه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

خرج (١) توقيع المأمون العبّاسي بخطّه بأن يعطى حمزة بن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ألف درهم.

أعقب من عليّ ، [و] القاسم ، ولهما عقب (٢).

* وأمّا العبّـاس الفصيح : فأعقب من أربعة ، وهم : أحمد ، وعبدالله (٣) ، وعليّ ، وعبدالله [الشاعر الأصغر] ـ كذا قال العمري ـ.

وقال البخاري : العقب منهم لعبدالله بن العبّـاس [الأصغر] ، والبقية انقرضوا.

وكان عبدالله بن العبّاس شاعراً خطيباً فصيحاً ، له تقدّم عند المأمون ، وقال المأمون لمّا سمع بموته : « استوى الناس بعدك ياابن عبّـاس » ، ومشى في جنازته ، وكان يسمّيه : الشيخ ابن الشيخ. وينسب إليه : بنو الشهيد [محمّد بن حمزة بن عبدالله] (٤).

* وأمّا عبيدالله أمير الحرمين وقاضيها ، أبو الحسن : فأعقب من أربعة ، وهم : عليّ ، وعبدالله ، ومحمّد ، والحسن.

---

(١) في عمدة الطالب : ٣٥٨ : « أخرج... المأمون بخطّه : يعطى... مائة ألف درهم ».

(٢) عمدة الطالب : ٣٥٨ ، تهذيب الأنساب : ٢٨٥ ، المجدي : ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، الشجرة المباركة : ١٨٥.

(٣) كذا في تهذيب الأنساب : ٢٨٨رحمه الله ونعته بالأكبر ، وفي عمدة الطالب : ٣٥٩ ، والمجدي : ٢٣٧ : عبيدالله. إلاّ أنّ نعت هذا بالأكبر ، ونعت الثاني بالأصغر يؤيّد صحّة ما ورد في المتن.

(٤) عمدة الطالب : ٣٥٩ ، تهذيب الأنساب : ٢٨٩ ، المجدي : ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

* فعلي : له الحسين ، ومن ولده : بنو هارون (١).

* وعبدالله : أعقب من أحد عشر رجلاً ، وينسب إليه بنو اللحياني (٢).

* والحسن : له عقب من ابنه محمّد وحده ، ومنه في جماعة (٣).

* ومحمّد : أعقب من جماعة بالمغرب (٤).

---

(١) عمدة الطالب : ٣٦٠ ؛ وبنو هارون هم ولد هارون بن داود بن الحسين.

(٢) وهو : محمّد اللحياني بن عبدالله بن عبيدالله بن حسن بن عبيدالله بن العبّـاس الشهيد.

وقد وقع خلط في عمدة الطالب : ٣٦٠ ؛ فلاحظ.

(٣) عمدة الطالب : ٣٦٠ ، تهذيب الأنساب : ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، المجدي : ٢٤٠.

(٤) تهذيب الأنساب : ٢٨٥ ، المجدي : ٢٤١.

* * *

الباب الخامس

عمر الأطرف ابن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

ويكنّى : أبا القاسم ، وقيل : أبا حفص ، وكان ذا لسن وفصاحة ، وهو آخر من مات من بني عليّ بن أبي طالب (١) ، وغَضّ من (٢) أخيه الحسين لمّا بلغه قتله حين خرج إلى العراق بعد أن دعاه ، فيقال : إنّه قال ـ لمّا بلغه قتله ـ : « أنا الغلام الحازم » !

ونازع ابن أخيه الحسن (٣) [٨٣ | أ] بن الحسن في صدقة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وتعصّب له الحجّاج فلم يفده بشيء.

وولده جماعة كثيرة متفرّقون في عدّة من البلاد (٤).

أعقب من رجل واحد ، وهو ابنه محمّد ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم : عبدالله ، وعبيدالله ، وعمر ، وجعفر الأبله ؛ يقال لولده : بنو الأبله ، ويقال : انقرض عقبه.

* أمّا عمر بن محمّد [ف] ـ أعقب من ابنيه ، [وهما] : أبو الحمد

---

(١) المجدي : ١٥ وص ١٦ وص ٢٤٤.

(٢) في النسخة : وعص عن أخيه... ؛ وفي عمدة الطالب : ٣٦٢ : وتخلّف عمر عن أخيه الحسين عليه السلام ولم يسرِ معه إلى الكوفة ، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج ، ويقال : إنّه لمّا بلغه قتل أخيه الحسين عليه السلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره ، وقال : أنا الغلام الحازم ، ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقُتلت.

(٣) وعليّ بن الحسين أيضاً ، كما في مناقب آل أبي طالب ٤ | ١٨٦ ، وبحار الأنوار ٤٢ | ٩٣.

(٤) عمدة الطالب : ٣٦٢.

إسماعيل ، وإبراهيم أبو الحسن.

* فأبو الحمد إسماعيل : أعقب من ابنه محمّد الملقّب سلطين (١) ؛ له بقية.

* و [أمّا] أبو الحسن إبراهيم : فله : عليّ ، ومنه [في] ابنيه محمّد والحسن ، لهم عقب ؛ ينسب إليه : بنو الدمث (٢).

* وأمّا عبيدالله بن محمّد : وهو صاحب مقابر النذور ببغداد ، وقبره مشهور (٣) ، وقيل : إنّه دفن حيّاً ؛ فعقبه من ابنه عليّ الطبيب ، ويقال لعقبه : بنو الطبيب ، لهم عقب (٤).

* وأمّا عبدالله بن محمّد : [ف] ـ أعقب من أربعة رجال ، وهم : أحمد ، ومحمّد ، وعيسى المبارك ، ويحيى الصالح.

* فأحمد : له حمزة أبو يعلى السمّاكي النسّابة ، له عقب.

* [و] محمّد بن عبدالله : أعقب من خمسة رجال ، وهم : القاسم ، وصالح ، وعليّ المشطب ، وعمر المنجوراني ، وأبو عبدالله جعفر الملك الملتاني.

* أمّا القاسم [بن محمّد بن عبدالله] ـ وكان يدعى : الملك الجليل ـ : [فقد] ملك الطالقان ، وله عقب متّصل كثير [٣٨ | ب].

---

(١) كذا في عمدة الطالب : ٣٦٣ ، والشجرة المباركة : ١٨٩ ، ولباب الأنساب : ٢٦٩ ؛ وفي تهذيب الأنساب : ٣٠٤ ، والمجدي : ٢٤٦ ، والفخري : ١٨٠ : « سطلين ».

(٢) وهو : محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم أبو الحسن. عمدة الطالب : ٣٦٣.

(٣) مشهور بقبر عبيدالله ، وكان قد دفن حيّاً. عمدة الطالب : ٣٦٤.

(٤) عمدة الطالب : ٣٦٤.

* وأمّا صالح [بن محمّد بن عبدالله] : فله عقب متّصل كثير.

* وأمّا عليّ المشطب ـ ويقال له : عديّ ـ : فله عقب.

* وأمّا عمر المنجوراني : وينسب إلى « منجوران » ، وهي قرية بسواد بلخ على فرسخين منها ، فله عقب.

* وأمّا جعفر الملك بن محمّد : وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر ذكراً من صلبه ، فما استقرّت به الدار حتّى دخل الملتان ، ولمّا دخلها فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد ، وكان في جماعة قوي بهم على البلاد حتّى ملكها ، وملك أولاده هناك من بعده ، أولد ثلاث مئةٍ وأربعة وستّين ولداً.

قال ابن خداع : إنّه أعقب من ثمانية وعشرين ولداً.

وقال العبيدلي : أعقب من نيّف وخمسين رجلاً.

وقال البيهقي : أعقب من ثمانين رجلاً ، وقيل : عدّتهم أكثر من ذلك ، ومنهم ملوك وأُمراء وعلماء ونسّابون ، وأكثرهم على رأي الإسماعيلية ، ولسانهم هندي ، يحفظون أنسابهم ، وقلّ من تعلّق عليهم [ممّن] ليس منهم ، ولهم أعقاب (١).

* وأمّا عيسى المبارك ابن عبدالله [بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب] : وكان يروي الحديث ، وله بقيّة (٢).

* وأمّا يحيى الصالح بن عبدالله : ويكنّى أبا الحسين ، قتله الرشيد بعد أن كان حبسه ، فله عقب.

(١) عمدة الطالب : ٣٦٥ - ٣٦٧.

(٢) عمدة الطالب : ٣٦٧.

وينسب إليه : أبو الحسن [عليّ] بن أبي الغنائم (١) ، الذي انتهى إليه علم النسب في زمانه ، وقوله حجّة فيه.

وينسب إليه (٢) : بنو الصوفي ، [٩٣ | أ] وبنو الغفاري (٣) ، وبنو مأمون ، وبنو فقح (٤) ، وبنو المصورح (٥).

وهذا آخر أولاد سيّدنا الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وبعض أعقابهم ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

(١) هو : محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن يحيى ، من أعلام القرن الخامس. المجدي : ٢٨٧ ، وغيره من الكتب.

(٢) أي : إلى يحيى.

(٣) في عمدة الطالب : ٣٦٩ : الغضائري ؛ قال : وهم ولد أحمد الغضائري بركات بن مسلم بن مفضّل بن مسلم المأمون بن الحسين بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن محمّد الصوفي بن يحيى.

أمّا بنو المأمون ، فهم بنو مسلم المأمون.

(٤) في عمدة الطالب : ٣٦٩ : قفح ؛ قال : وهو عليّ بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد الصوفي.

(٥) عمدة الطالب : ٣٦٩ ؛ والمصورح : هو عليّ بن محمّد بن عليّ قفح.

* * *

الأصل الثاني (١)

أبو عبدالله جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

الطيّار ، ويكنّى : أبا المساكين (٢) ، وهو الطيّار في الجنّة ، وذو الجناحين ، استشهد يوم وقعة مؤتة بعد أن قطعت يداه ، فأنبت الله تعالى له جناحين يطير بهما مع الملائكة ، وفضائله كثيرة.

أعقب من ابنه أبي جعفر عبدالله الجواد ، أحد أجواد بني هاشم ، وُلد بالحبشة حالة الهجرة ولم يبايع رسول صلّى الله عليه [وآله] وسلّم طفلٌ غيره ، وغير ابنيه ، وهما : الحسنان (٣) ، وعبدالله بن العبّاس ، رضي الله عنهم أجمعين ، عاش تسعين سنة ، ولا عقب لجعفر إلاّ منه ، فولد عبدالله الجواد عشرون ذكراً ، وقيل : أربعة وعشرون.

والعقب منه في ثلاثة (٤) ، وهم : عليّ الزينبي ، وإسحاق العريضي ، وإسماعيل الزاهد قتيل بني أُميّة (٥).

---

(١) وقد خصّص صاحب العمدة الأصل الأوّل لعقيل ، والثاني لجعفر ، والثالث لأمير المؤمنين عليه السلام، أمّا المصنّف فقد رتّبهم حسب درجتهم ، لا حسب سنّهم.

انظر : عمدة الطالب : ٣٥ ـ ٥٧.

(٢) سمّاه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ انظر : تنقيح المقال ١ | ٢١٢ ، وأُسد الغابة ١ | ٣٤٢.

(٣) وهذا التعبير مطابق لِما ورد عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم من أنّهما ابناه ؛ وفي عمدة الطالب : ٣٦ : ابنَي بنته الحسن والحسين.

(٤) وأضاف بعض : « ومعاوية بن عبدالله بن جعفر ». راجع كتب الأنساب.

(٥) عمدة الطالب : ٣٨ ؛ لكنّ المامقاني قال في تنقيح المقال ١ | ١٣٨ : إنّ الصواب : قتيل بني أخيه ؛ لأنّه قتله بنو أخيه معاوية بن عبدالله بن جعفر ، بعدما أبى مبايعة محمّد بن عبدالله بن الحسن ، وذلك سنة ١٤٥ في حبس المنصور الدوانيقي العبّاسي.

أمّا إسماعيل بن الجواد : فعقبه قليل جدّاً ، قيل : كانت له بنت (١).

وأمّا إسحاق بن الجواد : [و] يعرف بالعريضي ـ وهو موضع بقرب المدينة المنوّرة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ـ [فـ]أعقب من ثلاثة ، وهم : محمّد ، وجعفر ، والقاسم الأمير باليمن ؛ وينسب إليه : بنو شوشان (٢) ، والبقية لهم أعقاب.

[وأمّا عليّ الزينبي :] [٣٩ | ب] ويكنّى أبا الحسن ، فولده أحد أرحاء بني أبي طالب الثلاثة ؛ أحدهم: بنو موسى الجون [بن عبدالله بن حسن بن الحسن] ، والثاني : بنو موسى الكاظم ، والثالث : بنو جعفر السيّد ابن إبراهيم بن محمّد بن عليّ هذا (٣).

وأمّا الزينبي عليّ بن الجواد : فكان جليلاً من أجلّ الناس ، كان يقال (٤) : لم يُر ثلاثة بنو عمّ في عصر واحد متّفقي الأسماء غاية في جلالة القدر إلاّ عليّ زين العابدين بن الحسين ، وعليّ بن عبدالله بن جعفر ، وعليّ بن عبدالله بن العبّـاس ، وأولادهم : محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين ، ومحمّد بن عليّ بن [عبدالله] الجواد ، ومحمّد بن [عليّ بن] عبدالله [بن] العبّـاس ، رضي الله عنهم أجمعين.

---

(١) قد أساء المصنّف في تلخيص عبارة عمدة الطالب ، فراجع ص ٣٩ منه ، وتهذيب الأنساب : ٣٥٦ ، وغيرهما.

(٢) وهو القاسم بن عبد الرحمن بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن إسحاق.

انظر : عمدة الطالب : ٤٢ ، وتهذيب الأنساب : ٣٥٣.

(٣) عمدة الطالب : ٤٣.

(٤) الشجرة المباركة : ٢٠٣ ، الفخري : ٢٤٨.

[وأعقب عليّ الزينبي من أبي جعفر محمّد بن عليّ ، وإسحاق بن عليّ الأشرف].

أعقب [محمّد بن عليّ] الزينبي (١) من أربعة رجال ، وهم : إبراهيم الأعرابي ، وأبو الكرام عبدالله ، وعيسى ، ويحيى ، وينسب إليه : بنو طوري ، وبنو عجزة (٢) ، وبنو جحاف (٣) ، وبنو هراج (٤) ، والقواسم (٥) ، وبنو الخلصي (٦) ثى ، وبنو شكر (٧) ، وبنو تغلب (٨). ولبني الطيّار بادية كثيرة.

---

(١) لعلّ هذا هو الصواب ، وفي عمدة الطالب : ٤٣ : محمّد الأريس (الرئيس | خ ل).

وكان في الأصل : « أعقب الرئيس » ، وهكذا في ما تقدّم من قوله : « وأمّا الزينبي » ؛ إذ كان في الأصل : « وأمّا الرئيس ».

(٢) في عمدة الطالب : ٤٤ : محمّد بن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ الزينبي ، يلقّب : عجزة ، ويقال لولده : بنو عجزة.

(٣) وهو : موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن داود. عمدة الطالب : ٤٤.

(٤) لقب موسى بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم. عمدة الطالب : ٤٦.

(٥) هم بنو القاسم بن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم. عمدة الطالب : ٤٦.

(٦) عمدة الطالب : ٤٧ ؛ وفيه : الخليصي ، وفي المجدي : ٣٠٢ : عيسى الخلصي ابن جعفر بن إبراهيم.

(٧) هم : بنو شكر بن عبدالله بن محمّد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل ابن جعفر بن إبراهيم. عمدة الطالب : ٤٩.

(٨) في عمدة الطالب : ٤٩ : ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن حسّان بن جعفر بن موسى.

* * *

الأصل الثالث

عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

كنيته : أبو يزيد ، وكان نسّابة ، قُتل من أولاده وأنخاذه يوم الطفّ ستّة رجال (١) ، وقتل ابنه مسلم بالكوفة.

عقبه : من ابنه محمّد وحده ـ مسلم انقرض عقبه ـ ومن محمّد في واحد : وهو عبدالله بن محمّد ، وكان له ولدان آخران انقرضا.

أعقب عبدالله بن محمّد بن عقيل من رجلين ، وهما : محمّد ، ومسلم.

* فمسلم أعقب من ثلاثة ، وهم : عبد الرحمن ، ومحمّد ، وعبدالله ؛ [٤٠ | أ] لهم عقب ، وكان له : سليمان ، انقرض.

* [وأمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد : فأعقب من خمسة : القاسم ، وعقيل ، وعليّ ، وطاهر ، وإبراهيم.

* فأمّا عقيل بن محمّد بن عبدالله : فأعقب من أربعة : القاسم ، وأحمد ، وعبدالله ، ومسلم.

* أمّا مسلم : فله محمّد].

* ومحمّد بن مسلم [بن عقيل بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل] : يعرف بـ : ابن المُزَنِيّة (٢).

---

(١) مقاتل الطالبيّين : ٩٢ ـ ٩٥ ؛ وبيته أكثر البيوت تضحية يوم الطفّ.

(٢) لاحظ : عمدة الطالب : ٣٢ وص ٣٣.

وبنو عقيل بن أبي طالب قليلون جدّاً بالنسبة إلى بني عمّهم ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وهذا آخر ما [أ] وردناه في من ينتسب إلى عبدالله ـ أبي النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ وإلى أبي طالب ، ابنَي عبدالمطّلب بن هاشم ، والله أعلم بالصواب ، وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وآله.

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة في اليوم الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة الشريفة ، من شهور سنة ثلاث وتسعين وألف من الهجرة النبوية ، على مهاجرها أفضل الصلاة ، وأتمّ السلام والتحية ، والحمد لله وحده.

* * *

المصــادر

١ ـ أخبار القضاة ، لوكيع ، عالم الكتب | بيروت.

٢ ـ اختيار معرفة الرجال ، للكشّي ، كلية الإلهيات | مشهد ١٣٨٨.

٣ ـ الإرشاد ، للشيخ المفيد ، المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد | قم ١٤١٣.

٤ ـ الاستيعاب ، لابن عبد البر ، دار نهضة مصر | القاهرة.

٥ ـ أُسد الغابة ، لابن الأثير ، دار إحياء التراث | بيروت.

٦ ـ الإصابة ، لابن حجر ، دار الجيل | بيروت ١٤١٢.

٧ ـ الأصيلي ، لابن الطقطقي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤١٨.

٨ ـ إعلام الورى ، للطبرسي ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث | قم ١٤١٧.

٩ ـ الأمالي ، للشيخ للطوسي ، دار الثقافة | سنة ١٤١٤.

١٠ ـ إنباه الرواة ، لعلي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي | القاهرة ومؤسّسة الكتب الثقافية | بيروت ١٤٠٦.

١١ ـ إيمان أبي طالب ، للسيّد فخار بن معد ، دار الزهراء | بيروت ١٤٠٨.

١٢ ـ بحار الأنوار ، للمجلسي ، المكتبة الإسلامية | طهران ١٣٧٩.

١٣ ـ البحر الزخار ، لأحمد بن يحيى بن المرتضى ، مؤسّسة الرسالة | بيروت ١٣٩٤.

١٤ ـ البداية والنهاية ، لابن كثير ، دار الكتب العلميّة | بيروت.

١٥ ـ تاج العروس ، للزبيدي ، مكتبة دار الحياة | بيروت.

١٦ ـ تاج المواليد ، للطبرسي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤٠٦.

١٧ ـ تاريخ ابن الدبيثي ، دار الكتب العلميّة | بيروت.

١٨ ـ تاريخ الإسلام ، للذهبي ، دار الكتاب العربي | بيروت ١٤٠٧.

١٩ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب ، المكتبة السلفية | المدينة المنوّرة.

٢٠ ـ تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، دار الفكر | بيروت ١٤١٨.
٢١ ـ تاريخ الطبري ، لابن جرير الطبري ، دار سويدان | بيروت.
٢٢ ـ تفسير علي بن إبراهيم القمّي ، بيروت ١٣٨٧.
٢٣ ـ التكملة في معرفة النقلة ، للمنذري ، مؤسّسة الرسالة | بيروت ١٤٠٥.
٢٤ ـ تنقيح المقال ، للمامقاني ، المطبعة المرتضوية | النجف ١٣٥٢.
٢٥ ـ تهذيب الأحكام ، للطوسي ، دار الكتب الإسلاميّة | طهران ١٣٩٠.
٢٦ ـ تهذيب الأنساب ، للعبيدلي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤١٣.
٢٧ ـ توضيح المقاصد ، للبهائي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤٠٦.
٢٨ ـ تيسير المطالب ، للسيّد أبي طالب ، مؤسّسة الأعلمي | بيروت ١٣٩٥.
٢٩ ـ الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن محمّد الرازي ، دار إحياء التراث العربي | بيروت ١٣٧١.
٣٠ ـ الحدائق الوردية ، للشهيد ابن المحلّي ، دار أُسامة | دمشق ١٤٠٥.
٣١ ـ ديوان المتنبّي ، دار الزهراء | بيروت.
٣٢ ـ سر السلسلة العلويّة ، لأبي نصر البخاري ، المكتبة الحيدرية | النجف الأشرف ١٣٨١.
٣٣ ـ سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، مؤسّسة الرسالة | بيروت ١٤٠٥.
٣٤ ـ الشجرة المباركة ، لفخر الدين الرازي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤٠٩.
٣٥ ـ شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد المعتزلي ، دار إحياء الكتب العربية | مصر ١٣٨٥.
٣٦ ـ شواهد التنزيل ، للحاكم الحسكاني ، وزارة الإرشاد | طهران ١٤١١.
٣٧ ـ الضوء اللامع ، للسخاوي ، دار مكتبة الحياة | بيروت.
٣٨ ـ علل الشرائع ، للشيخ الصدوق ، المطبعة الحيدرية | النجف ١٣٨٥.
٣٩ ـ عمدة الطالب ، لابن عنبة ، المطبعة الحيدرية | النجف ١٣٨٠.

٤٠ ـ عوالم العلوم ، للبحراني ، مدرسة الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه) | قم ١٤٠٥.

٤١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ، للشيخ الصدوق ، مؤسّسة الأعلمي | بيروت ١٤٠٤.

٤٢ ـ الغيبة ، للشيخ الطوسي ، مؤسّسة المعارف الإسلامية | قم ١٤١١.

٤٣ ـ الفخري ، للمروزي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤٠٩.

٤٤ ـ الفصول المهمّة ، لابن الصبّاغ المالكي ، مطبعة العدل | النجف.

٤٥ ـ الفهرست ، لمنتجب الدين ، مطبعة الخيام | قم ١٤٠٤.

٤٦ ـ الفهرست ، للنديم ، تحقيق رضا تجدد | طهران ١٣٩١.

٤٧ ـ الكافي ، للكليني ، دار الكتب الإسلاميّة | طهران ١٣٩١.

٤٨ ـ الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، دار صادر | بيروت ١٤٠٢.

٤٩ ـ كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، دار الفكر | بيروت.

٥٠ ـ كشف الغمّة ، للإربلي ، دار الكتاب الإسلامي | بيروت.

٥١ ـ لباب الأنساب ، لابن فندق البيهقي ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤١٠.

٥٢ ـ لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر | بيروت.

٥٣ ـ لسان الميزان ، لابن حجر ، دار إحياء التراث العربي | بيروت ١٤٠٦.

٥٤ ـ مثير الأحزان ، لابن نما الحلّي ، مؤسّسة الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه) | قم ١٤٠٦.

٥٥ ـ المجدي في الأنساب ، للعمري ، مكتبة السيّد المرعشي | قم.

٥٦ ـ مجلّة تراثنا ، الصادرة عن مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء الترث | قم.

٥٧ ـ مجمع الزوائد ، للهيثمي ، دار الكتب العلميّة | بيروت ١٤٠٨.

٥٨ ـ مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزي ، دار الشروق | بيروت ١٤٠٥.

٥٩ ـ مروج الذهب ، للمسعودي ، مطبعة السعادة | مصر ١٣٨٤.

٦٠ ـ مسار الشيعة ، للشيخ المفيد ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤٠٦.

٦١ ـ المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري ، دار المعرفة | بيروت.

٦٢ ـ مصباح المتهجّد ، للشيخ الطوسي ، مؤسّسة فقه الشيعة | بيروت ١٤١١.

٦٣ ـ معاني الأخبار ، للشيخ الصدوق ، تحقيق الغفّاري | ط سنة ١٣٧٩.

٦٤ ـ معجم الأُدباء ، لياقوت الحموي ، دار الفكر | بيروت ١٤٠٠.

٦٥ ـ معجم رجال الحديث ، للسيّد الخوئي ، ط بيروت ١٤٠٣.

٦٦ ـ معجم الألقاب ، لابن الفوطي ، وزارة الإرشاد | طهران ١٤١٦.

٦٧ ـ المعجم الأوسط ، للطبراني ، مكتبة المعارف | الرياض ١٤٠٥.

٦٨ ـ معجم المؤلّفين ، لكحّالة ، دار إحياء التراث العربي | بيروت.

٦٩ ـ معجم مصنّفي الكتب العربية ، لكحّالة ، مؤسّسة الرسالة | بيروت ١٤٠٦.

٧٠ ـ مقاتل الطالبيّين ، لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق أحمد صقر ، منشورات الشريف الرضي | قم.

٧١ ـ المناقب ، لابن شهرآشوب ، دار الأضواء | بيروت ١٤١٢.

٧٢ ـ مناقب أبي حنيفة ، للموفّق بن أحمد المكّيّ ، دار الكتّاب العربي | بيروت.

٧٣ ـ المنتظم ، لابن الجوزي ، دار الكتب العلميّة | بيروت ١٤١٢.

٧٤ ـ مواليد الأئمّة ، لابن الخشّاب ، مكتبة السيّد المرعشي | قم ١٤٠٦.

٧٥ ـ الوافي بالوفيات ، للصفدي ، نة ١٣٨١ دار نشر فرانز شتاينر | فيسبادن ـ ألمانيا ١٣٨١.

٧٦ ـ وفيات الأعيان ، لابن خلّكان ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار صادر | بيروت.

* * *